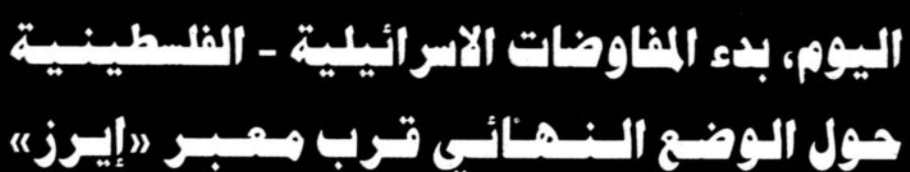


الاثنين
١٣ أيلول ١٩٩٩
٣ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
13.9.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 103/56 العدد



مصيبة م. يافا عند «اتحاد سخنين» فوائد

(ص ١٩)



اليوم، بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي قرب معبر «إيرز»

* د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»: خرائط اعادة الانتشار تشمل ٧٪ من الاراضي الفلسطينية * د. حنان عشراوي لـ «الاتحاد»: اسرائيل تستغل القوة لجعل الواقع يتلاءم مع ما تريده من الحل الدائم (ص ٢ و٣)

الناصرة بطوائفها وأحيائها تستنكر مقتل الطفل علي عباس



* رئيس البلدية، رامز جرايسي، يطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين بالسرعة القصوى، والشرطة لم تعتقل احدا بعد، وتحذر من التعامل وكان القتل على خلفية الأخذ بالثأر * النائب الجبهوي، محمد بركة، يحتج على محاولة القناتين الاولى والثانية توتير الأجواء بعد مقتل الطفل علي عباس * (ص ٧)



اليوم، في مجلس الأمن

البحث في مسألة إرسال قوة دولية الى تيمور الشرقية

(ص ٨)

المجلس الوزاري للجامعة العربية

العراق يطالب بقمة عربية لمواجهة التهديدات الأمريكية



* عرفات يتوسط الصحاف وعبد المجيد لدى وصوله الى القاهرة، أمس *

(ص ٩ و١١)

بعد تعرضه للسجن (٩) مرات

وليد نفّاع ينتزع الإعفاء الكلي من الخدمة في الجيش

(ص ٦)

في «مهرجان الوفاء للأسرى» أمام «بيت الشرق»

المطالبة بإطلاق سراح الأسرى من أبناء القدس وعرب الداخل وأسرى الدوريات

(ص ٢٤)

عقد راية الصلح بين عائلتي الحريري وعبد القادر في الطيبة

(ص ٤)



في رسالتين إلى القناتين الأولى والثانية

النائب الجبهوي محمد بركة يحتج على محاولة توتير الأجواء بعد مقتل الطفل علي عباس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالتي احتجاج شديدتي اللهجة إلى المدير العام لسلطة البث، أوري پورات، وإلى محرر الأخبار في القناة الثانية، شالوم كيتال، على شكل التغطية التحريضية للجريمة البشعة التي راح ضحيتها الطفل علي عباس من الناصرة.

وأكد النائب بركة في رسالتيه، على أن واجب وسائل الإعلام أن تغطي الأحداث بأمانة وأن لا تتحول إلى طرف تحريضي، حيث جرت الإشارة في نشرتي الأخبار في القناتين على أن هذه الجريمة كانت في إطار الصراع بين المسلمين والمسيحيين في الناصرة، لا بل وأبعدا في التمادي إلى حد التأكيد أن هذه الجريمة لن تكون نهاية المطاف في هذا الصراع!!

وأشار النائب بركة إلى «أن الذي يميز الناصرة في هذه المأساة كما رأيته مباشرة في الجنازة المهيبة للطفل المغدور، وفي التجاوب الشامل مع الإضراب الذي دعت إليه البلدية ورئيسها رامز جرايسي، هو الوحدة والمشاركة الشاملتين، وأن المصاب كان مصاب أهل الناصرة جميعهم».

من جهة أخرى انتقدت النائب بركة في رسالتيه تجاهل الإعلام الرسمي للكثير من النشاطات التي تجري في الشارع العربي، بينما نرى محاولات التضخيم والاثارة في أية ظاهرة سلبية.

ودعا بركة القناتين إلى اتباع سياسة أكثر نزاهة وموضوعية للوسط العربي.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي بخصوص «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بيانًا حول أبحاثه وقراراته بخصوص جريدة «الاتحاد».

وجاء في البيان ما يلي:

«بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بعد ظهر يوم الخميس الفائت، موضوع «الاتحاد».

وانتقد المكتب السياسي توجه رئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، والمدير السابق، فيصل جبيلي، بشكوى إلى المحكمة في هذا الموضوع.

وتقرر إخراج رئيس التحرير إلى عطلة لمدة أسبوع، بعد أن قبل الانتقاد والقرار ووعد بسحب الشكوى نهائيًا من المحكمة.

ويستمر بحث الموضوع في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، بهدف التقيّد بالثوابت التنظيمية المتبعة والمألوفة والملزمة، بروح النظام الداخلي، وتعزيز العمل الجماعي، ومعاقبة كل من يخل بالتنظيم».

في ساعة متأخرة من ليلة، امس

شبوب حريق في إحدى العمارات المحاذية لـ«ديزنغوف» في تل ابيب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت النار قبيل منتصف ليلة امس الاحد، في بناية قريبة من ساحة ديزنغوف في تل ابيب، المحاذية لشارع الملك جورج. وقد شوهد دخان كثيف يتصاعد من عمارة بنك هبوعليم في المنطقة.

وفي الحال وصل الى المكان عدد من سيارات الاطفاء وباشرت إطفاء الحريق. وقد أغلقت الشرطة الشوارع المحاذية أمام حركة السير وبوشر إخلاء الناس من المكان.

وحتى ساعة متأخرة من اغلاق هذا العدد، لم تُعلن أسباب الحريق، وعمّا اذا كان تسبّب بأضرار أم لا.

اليوم الاثنين

مجلس الأمن يعقد اجتماعًا حول تيمور

* نيويورك (الأمم المتحدة) - قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي سيعقد، اليوم الاثنين، اجتماعًا لمناقشة مشروع قرار يسمح بإرسال قوة متعددة الجنسيات إلى تيمور الشرقية.

وأكد دبلوماسي غربي أنه لا يتوقع أن يواجه المجلس صعوبات بعدما أعلن الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي، موافقته، أمس الأحد، على إرسال هذه القوة.

وكانت الصين التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) قد اشترطت موافقة الحكومة الإندونيسية قبل اتخاذ قرار بهذا المعنى.

وتتوقف المناقشات في مجلس الأمن أيضًا على نتائج المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الإندونيسي، علي العطاس، مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في نيويورك، اعتبارًا من اليوم.

وقد صرح أنان، أمس، أن زيارة العطاس «ستساعد في وضع تفاصيل ترتيبات (القوة) بما يسمح لمجلس الأمن باتخاذ قرار سريع بذلك».

اعتقال شخص عاشر بتهمة التورّط بالانفجارين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مدّدت محكمة الصلح في طبريا، مساء أمس الأحد، اعتقال متهم آخر للاشتباه بتورطه بالانفجارين اللذين وقعا، الأسبوع الماضي، في حيفا وطبريا. وقد تمّ اعتقال المشتبه به، أمس الأول.

وأفاد مصدر في الشرطة، انه ينتمي إلى «المجموعة» نفسها التي ينتمي إليها المتهمون التسعة الآخرون الذين ما زالوا رهن الاعتقال.





مع: وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي

حول: الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو

إسرائيل تستغل القوة لجعل الواقع يتلاءم مع ما تريده من الحل الدائم

* تصادف، اليوم الاثنين، الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وتبدأ، اليوم، في الذكرى السادسة، المفاوضات رسميًا، بحضور وفود عالمية، حول الحل النهائي.

حول الموضوع، التقينا، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد» - تمر، اليوم الاثنين، الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، فكيف تقيّمين فترة السنوات الست والبارز فيها؟**

- د. عشراوي: «مرّت سنوات عصيبة منذ التوقيع، شاهدنا فيها تقزيم وتحجيم وتجزئة العملية السلمية، بحيث أصبحنا رهينة لها. ولم تصبح آلية تغيير في الواقع كما كنا نتوقع».

*** «الاتحاد» - وما الذي توقعتموه بشكل خاص؟**

- د. عشراوي: لقد دخلنا العملية السلمية، على أساس إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وقبلنا بمرحلتين على أساس أن توفر المرحلة الانتقالية وتهيئ الظروف لمفاوضات أقل إحجافًا وأكثر تكافؤًا. ولكن سيطرت إسرائيل على العملية، بحيث جزأت العملية. وقامت إسرائيل بوضع نفسها في المكان الذي هي تقرر فيه وتضع الجانب الفلسطيني أمام الاختبار. وهي تقرر إذا ما كانت ستمضي قدمًا في التنفيذ أم لا؟ وكل اتفاقية نوقعها تؤدي إلى مراجعة وإلى إعادة فتح ملفات وتفاوض للوصول إلى اتفاقية جديدة بآلية جديدة وجدول أعمال جديد، ويعاد فتحها والتفاوض عليها للوصول إلى جدول أعمال جديد وتغييرات في المضمون. لقد تحجمت العملية ودخلنا منزلقًا. وهناك دور الراعي الأمريكي الذي كان ولا يزال يتدخل دائمًا في صالح الجانب الإسرائيلي، بحيث تتبنى العملية الأولويات والمفاهيم الإسرائيلية. ووجدنا أنفسنا في أرض مجزأة وشعب مُجزأ ومنظور مقلّص ومحجم لأبعاد القضية، فبدلاً من أن نعدل الموازين خلال المرحلة الانتقالية، ففي كثير من الأحيان عانى الشعب الفلسطيني كضحية لعملية السلام. ولم تحدث التغيير الجذري على الأرض لإعادة الثقة».

*** «الاتحاد» - وما هو السبب، لماذا هذا الوضع وأبعاد ذلك؟**

- د. عشراوي: «إن إسرائيل لم تتخلَّ للحظة عن عقليتها الاحتلالية والعنصرية المبنية على منطق الهيمنة والسيطرة والفرض والإملاء، ولم يكن هناك الوسيط النزيه أو الراعي الموضوعي للعملية، واستغلت إسرائيل الضعف الموضوعي للجانب الفلسطيني، والشرذمة العربية. وإسرائيل والولايات المتحدة، أدركتا معًا أنهما تستطيعان تسيير العملية بدون مساءلة أو ردع وحتى تشويه العملية وحرفها عن مسارها. وهناك أسباب أخرى، منها الوضع الفلسطيني الداخلي وفي كثير من الأحيان الاداء التفاوضي وصنع القرار السياسي الفلسطيني. وطريقة التعامل مع الأمور، السماح لأنفسنا بالدخول في هذا المنزلق. والتهاون المفرط مع الولايات المتحدة الأمريكية. وكلما تأزمت الأمور، كانت الولايات المتحدة تتدخل وتطالب الجانب الفلسطيني بتقديم تنازلات أكثر، أو إبداء مرونة وليونة وإيجابية أكثر، بالإضافة إلى عدم احترام فعلي للمرجعية ولمتطلبات عملية السلام، الأمر الذي ضرب مصداقيتها بشكل واضح، وإذا كانت كل اتفاقية بحاجة إلى إعادة تفاوض فما فائدة التفاوض أو توقيع الاتفاقيات، والأنكى، غياب المساءلة والتحكيم».

*** «الاتحاد» - غياب المساءلة والتحكيم من أي فئة وأين؟**

- د. عشراوي: «المساءلة دوليًا، لأن العملية تفتقد المساءلة والتحكيم وبذلك استطاعت إسرائيل أن تمضي في الخروقات وبخطوات أحادية الجانب، كضم القدس والعقوبات الجماعية والاستيطان والحصار والتعامل معنا من منطلق الاستعلاء وبمفاهيم الاحتلال. ولم تلق أي ردع أو مساءلة أو أي عقاب».

*** «الاتحاد» - وما المطلوب لتغيير هذا؟**

- د. عشراوي: «مع دخول مفاوضات الحل النهائي، نحن بحاجة إلى نقلة نوعية بالمفاهيم والتفكير باستراتيجية وأسلوب العمل بالعلاقات العربية والوضع الفلسطيني الداخلي. ونحن نطالب، منذ فترة، بأن مفاوضات المرحلة النهائية تشمل مختلف المجالات. وعليه، داخليًا، لا بد من ترتيب وضع البيت الفلسطيني، سياسيًا وإداريًا. ومن ناحية دمقراطية وطريقة صنع القرار وإعادة الثقة بين الشعب والقيادة، والتعامل بمهنية ومسؤولية، ومساءلة مع الأمور. وتتطلب المرحلة احترام التعددية السياسية واستغلال جميع القوى والكفاءات لهذه القضية. وقضايا الحل الدائم، قضايا محورية شاملة، بالنسبة للقضية الفلسطينية. فعلينا تعديل أساليب صنع القرار، بحيث نشمل فلسطينيي المنافي واللجوء وأينما كانوا. لأننا لسنا بصدد صنع سلام جزئي موقت مع جزء من الشعب، وإذا كان بالفعل السلام حقيقيًا معناه التطرق إلى كل القضايا الجوهرية. ومطلوب التعامل مع العالم العربي بشكل مباشر وحل الخلافات المزمنة والتعامل بذهنية جديدة، لأن جميع القضايا لها علاقة بالدول العربية ولا يمكن أن تحل بشكل ثنائي فقط».

*** «الاتحاد» - تبدأ، اليوم، في الذكرى السادسة لتوقيع اتفاق أوسلو، المفاوضات رسميًا، حول الحل النهائي، فكيف وأين ترين الخطوة الأولى والمرحلة الأولى في مفاوضات الحل النهائي؟**

- د. عشراوي: «لا بد من التأكيد على المنطلقات والمرجعية والمفهوم. فلسطينيًا عندنا مفهوم ترابطي تكاملي، ينطلق من الشرعية الدولية ويجب التأكيد على ذلك في مختلف المراحل، والتأكيد على عدم تجزئة الأمور وعدم الدخول في تدرج غير تراكمي، كما فعلت إسرائيل في المرحلة الانتقالية وتجزئتها. ثانيًا، الذهنية والعقلية والثقة بالنفس، فلا بد أن تسود الروح الجديدة، ومطلوب من الطرف الفلسطيني، ثقة بالنفس أكثر وتفعيل مكامن القوة والدعم، ذاتيًا وعربيًا ودوليًا. والمطلوب من الجانب الإسرائيلي، أن يرتقي في فكره وفي ذهنيته، من مرحلة احتلال وسيطرة، إلى مرحلة تكافؤ وجيرة حسنة واحترام، وإلاّ، فلن نصل إلى حل، لأن إسرائيل تملك صورة واضحة للحل النهائي، كما تراها. وبناء على ذلك تعمل بأثر رجعي لكي تجعل المرحلة الانتقالية والواقع والظروف تنسجم مع مفهومها هي للحل النهائي. وكونها تملك القوة، لا بد من وسيلة للمراقبة والردع، لأنها ستستخدم القوة لمحاولة فرض إرادتها وجعل الواقع مع ما تريده هي من نتيجة الحل الدائم».

*** سهيل قبلان ***

وفاة قائد سلاح الدفاع الجوي المصري خلال حرب ١٩٧٣

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر رسمي، أمس الأحد، أن قائد قوات الدفاع الجوي المصري، خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ مع إسرائيل، الفريق محمد علي فهمي، توفي، أمس الأحد، في لندن عن ٧٩ عامًا.

وأضاف المصدر أن الفريق فهمي، المستشار العسكري السابق للرئيس أنور السادات، كان يعالج في لندن.

بعد ست سنوات تمهيدية

اليوم، بدء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي قرب معبر «إيرز»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يباشر الإسرائيليون والفلسطينيون، اليوم الإثنين، المرحلة الأساسية الأكثر صعوبة في مسيرة السلام، إذ يبدأون النقاش حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية بعد ست سنوات تمهيدية.

وتدور الخلافات حول مواضيع أساسية هي القدس والحدود مع إسرائيل ومصير المستوطنات ومصير اللاجئين الفلسطينيين.

وقد تمّ تأجيل تسوية هذه المواضيع الشائكة جداً إلى مرحلة لاحقة من قبل الطرفين، في أثناء توقيع الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الأول من أيلول ١٩٩٣ في أوسلو.

وعاد موضوع التسوية إلى الظهور على جدول الأعمال مع التوصل، في الخامس من أيلول، إلى «اتفاق شرم الشيخ» الذي يقضي بوضع حد للمرحلة الانتقالية.

وأعلن رون پونداك، أحد كبار المفاوضين الإسرائيليين، «كان بديهيًا في أوسلو ألا نتوصل إلى تحقيق السلام من اللحظة الأولى وأن تخفق المباحثات عند مناقشة القضايا الحساسة». وأشار إلى أنه «كان ينبغي تحضير الأرضية، التي ينطلق منها قرار معالجة القضايا على مراحل، عن طريق وضع نظام حكم ذاتي موقت موضع التنفيذ». واعتبر أنه تمّ التوصل فعلاً إلى بلوغ هذا الهدف على الرغم من التأخير المتكرر في تطبيق الاتفاقيات الموقعة التي كانت تقضي بإيجاد تسوية نهائية في أيار ١٩٩٩ على أبعد تقدير.

ورأى پونداك، أيضًا، أن «اتفاقًا نهائيًا أصبح ممكنًا - حتى ولو أخذ من الوقت أكثر مما هو متوقع - لأن الإسرائيليين وصلوا أخيراً إلى حد الاعتراف بأن الفلسطينيين شعب له حق بإقامة دولة ولأن الفلسطينيين اعتمدوا موقفًا واقعيًا». وقال إن على الفريقين أن يبرهنا عن ليونة في المباحثات وألا يتشبثا «بالمواقف التي كانت لهما عند الانطلاق» وهي مواقف تبدو غير قابلة للتوافق.

ومن المتوقع أن يبدأ، اليوم الاثنين، وفد إسرائيلي مؤلف من عشرة أعضاء برئاسة وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، ووفد فلسطيني من عشرة أعضاء أيضًا برئاسة أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (أبو مازن)، مفاوضات حول الوضع النهائي.

وستجري المفاوضات على نقطة العبور في «إيرز» على مدخل قطاع غزة بحضور المنسق الأمريكي للشرق الأوسط، دينيس روس، وممثل الأمم المتحدة للأراضي الفسطينية، تيري لارسن، وموفدين من الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين والنرويج واليابان.

* عرفات *

وعلى الرغم من الخلافات فإن الطرفين منحا نفسيهما فترة ستة أشهر للتوصل إلى اتفاق - إطار وفترة سنة واحدة لبلوغ اتفاق كامل.

وفي حال الوصول إلى طريق مسدود تؤيد إسرائيل اتفاقًا جديداً انتقاليًا يعارضه الفلسطينيون الذين يؤيدون إعلان الاستقلال من طرف واحد.

بمناسبة بدء مفاوضات الوضع النهائي

براك يدعو إلى «فصل مادي» مع الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الأحد، أن المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية يجب أن تؤدي إلى «فصل مادي بين إسرائيل والفلسطينيين».

وقال براك، في تصريح إذاعي تعليقًا على بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، اليوم الاثنين: «أريد تعزيز أمن إسرائيل عبر فصل مادي بين إسرائيل والفلسطينيين».

ولم يشرح براك بالتفصيل ما يقصده بهذا الفصل.

عرفات يرفض توطين الفلسطينيين بشكل دائم في الدول العربية

* القاهرة - الوكالات - عبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، عن رفضه كل المحاولات الهادفة الى توطين اللاجئين الفلسطينيين بطريقة دائمة في الدول العربية، وذلك في الخطاب الذي القاه امام المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة.

وتساءل عرفات ثلاث مرات «من قال اننا نقبل التوطين»، وأضاف «نحن نقبل العودة الى الاراضي الفلسطينية، لا وطن لنا الا فلسطين». وتابع «تجري محاولات خبيثة لزرع اليأس والاحباط في نفوس اللاجئين وهناك حديث خبيث ومؤامرات تتحدث عن التوطين».

وأكد عرفات «ان جوهر القضية هو قضية الارض المغتصبة وقضية اللاجئين الذين شردوا بسبب العدوان الاسرائيلي». وقال «في الوقت الذي نواصل فيه كفاحنا لاستعادة الارض فاننا لم ولن ننسى ابناءنا المشردين في بقاع الارض».

السلطة الفلسطينية ترفض دعوة براك الى فصل مادي وتطالب بالفصل السياسي

* ابو ردينة: للشعب الفلسطيني الحق الكامل في اعلان الدولة الفلسطينية في اقرب فرصة *

* غزة - وكالات الانباء - رفضت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، تصريحات رئيس الحكومة ايهود براك، الذي يطالب فيها باجراء «فصل مادّي» بين اسرائيل والفلسطينيين بعد مفاوضات الوضع النهائي، مشددة على ضرورة ان تؤدي المفاوضات الى فصل سياسي.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، للصحافيين «ليس هناك معنى للفصل المادي، نحن نطالب بفصل سياسي تمهيداً لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولن يقبل الشعب الفلسطيني الا بتطبيق الاتفاقات على اساس الارض في مقابل السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأضاف ابو ردينة «يجب ان تنتهي مفاوضات الحل النهائي في الفترة المحددة كما نص على ذلك اتفاق «شرم الشيخ» اي بعد عام من بدئها اليوم الاثنين، وكما نص عليه بيان الاتحاد الاوروبي في اعلان برلين».

وأكد ابو ردينة «ان الشعب الفلسطيني يملك الحق الكامل في اعلان الدولة الفلسطينية في اقرب فرصة ممكنة متقيداً بالاتفاقات، ولن نقبل بتمديد مرحلة المفاوضات الى اكثر مما تم الاتفاق عليه».

الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي إلى مفاوضات الوضع النهائي

* غزة - الوكالات - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شكل الوفد الفلسطيني للمشاركة في جلسة افتتاح مفاوضات الحل النهائي التي تعقد اجتماعها الاول مع الجانب الاسرائيلي، مساء اليوم الاثنين.

وأوضح المصدر نفسه ان الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات سيكون «برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية، وعضوية كل من ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام، وفيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس، ونبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، وصائب عريقات، وزير الحكم المحلي، وجميل الطريفي، وزير الشؤون المدنية، واللواء عبد الرازق اليحيى، مسؤول اللجنة الامنية الفلسطينية - الاسرائيلية، وأكرم هنية، مستشار الرئيس الفلسطيني، والعقيد محمد دحلان، مدير جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة، ومحمد رشيد (خالد سلام)، مستشار الرئيس للشؤون الاقتصادية».

وقال امين عام رئاسة السلطة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان هذا الوفد هو للمشاركة في الجلسة الافتتاحية لمفاوضات الوضع النهائي، موضحًا «ان الرئيس عرفات سيشكل الوفد المفاوض لاحقًا».

وأضاف المصدر الفلسطيني المسؤول «ان الجانب الاسرائيلي ابلغ الجانب الفلسطيني بأسماء الوفد الاسرائيلي، برئاسة داڤيد ليڤي، وزير الخارجية، وعضوية كل من: ايتان بن تسور، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية وآڤي بن باسات، مدير عام وزارة المالية، ونيلي أراد، مدير عام وزارة القضاء وشلومي بناي، رئيس قسم التخطيط في وزارة «الامن» ويعقوب اور، منسق الارتباط المدني الاسرائيلي، وألون بن كاف، مستشار سياسي لوزير الخارجية، وداني ياتوم، مدير المكتب العسكري لرئيس الحكومة، وتسڤي شاوير، مدير مكتب رئيس الحكومة، ودان هارئيل، السكرتير العسكري لرئيس الحكومة».

د. صائب عريقات في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

خرائط إعادة الانتشار تشمل (٧٪) من الأراضي الفلسطينية



* قال وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، حول اعادة الانتشار والاجتماع الافتتاحي، اليوم الاثنين في (إيرز). لقد تسلمنا، امس الاول، من الجانب الاسرائيلي خرائط اعادة الانتشار بنسبة (٧٪) من الاراضي التي سيخليها الجيش، وهذا مكسب حصل عليه الشعب الفلسطيني من خلال اتفاق (شرم الشيخ). وبداية الطريق الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

*** «الاتحاد» - هل تم تحديد اماكن انسحاب الجيش من الاراضي المحتلة عام (٦٧)؟**

- د. صائب عريقات: سيتم، اليوم الاثنين، الانسحاب من مختلف ارجاء المناطق الفلسطينية، اي في عشرات الاماكن وتوزيع الخرائط على دوائر وزارة الحكم المحلي كافة.

وانه تم تشكيل لجنتين لمتابعة تنفيذ استحقاقات الخليل المتعلقة بإعادة فتح شارع الشهداء، وسوق الخضار المركزي «الحسبة» واعادة الترتيبات في الحرم الابراهيمي الشريف. وقال ان محافظة الخليل نالت نصيب الاسد في اعادة الانتشار التي تمت، اول من امس، من خلال نقل ارض من منطقة (ج) الى منطقة (ب) في العديد من قرى وبلدات المحافظة، مشيراً ان هذا النقل سيشمل مسائل من بينها التخطيط وتوسيع النفوذ واعطاء الرخص وخلق تواصل جيد بين المناطق. وأكد رئيس الوفد المفاوض ان مفاوضات الوضع النهائي التي من المقرر أن تبدأ اليوم الاثنين، سوف تقود حتمًا الى تحرير الخليل بالكامل وجميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وعلى رأسها القدس الشريف.

*** «الاتحاد» - غداً (اليوم) الاثنين، في معبر بيت حانون سيتم حفل افتتاح مفاوضات المرحلة النهائية، هل سيتم وضع النقاط على الحروف مباشرة؟**

- د. صائب عريقات: ما يجري غداً (اليوم) الاثنين، هو، فقط، مراسيم حفل الافتتاح لمفاوضات الوضع النهائي، حيث قام الرئيس الفلسطين، ياسر عرفات، بتشكيل الوفد الفلسطيني للجلسة الافتتاحية برئاسة محمود عباس (ابو مازن).

*** «الاتحاد» - ماذا بالنسبة الى قضية اسرى الـ(٤٨) واسرى القدس الذين ما زالوا يقبعون خلف قضبان سجون الاحتلال؟**

- د. صائب عريقات: هم جنود (م.ت.ف.) ولن نتنازل عنهم وسنعمل على تحرير الاسرى كافة.

(ثائر ابو بكر)

عقد راية الصلح بين عائلتي الحريري وعبدالقادر في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد أبو اصبع - غصّت قاعة «قصر الأفراح» في الطيبة، مساء أمس الأول السبت، بمئات المدعوين من جميع أنحاء البلاد، حضروا للمشاركة في عقد راية الصلح بين عائلتي عبدالقادر والحريري.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مبروك عبدالقادر، مؤكداً انه: «عرس حقيقي نقيمه من أجل الطيبة وأطفالها ومن أجل إرساء قواعد الأمن والأمان والاستقرار».

وتحدث رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، عن الجهود التي بذلت لإجراء الصلح والتي تُوّجت بهذا الاحتفال. وأجزل الشكر لكل من ساهم في الجهود لإصلاح ذات البين.

وهنأ الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم، الطيبة بهذا النجاح في رأب الصدع، وقال: «نجحنا في استبدال الدمعة بالفرحة، والتباعد بالمحبة، والفرقة بالالتقاء».

وتحدث الشيخ عبدالحكيم حاج يحيى، عن أهمية التنافس بين الجميع على أعمال الخير والبر والإحسان. ودعا رأفت عويضة، في كلمته، الى تعميق أسس التفاهم والاحترام المتبادل.

ودعا النائب د. أحمد الطيبي، الى فتح صفحة جديدة وأن يكون مسار ونهج الجميع هو من أجل التآخي والبناء والعمران.

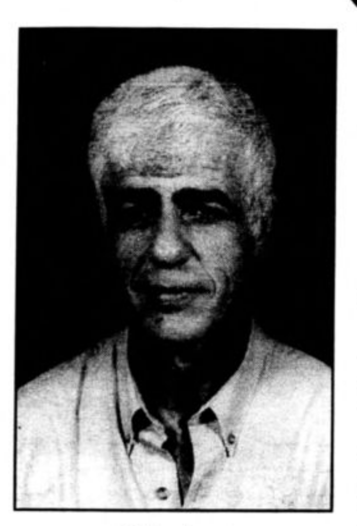
وأثنى النائب طلب الصانع، على الجهود التي بُذلت لعقد راية الصلح وتجاوب العائلتين معها وقولهما كفى للاقتتال والخلافات.

وأكد عدنان الجاروشي، عضو لجنة الصلح، أهمية العمل لبناء جسور المحبة والتآخي والوصال، ودعا أهالي الطيبة عموماً الى ان يكونوا أفراد عائلة واحدة.

وألقى الشاعر عبدالرازق أبو راس، قصيدة نظمها خصيصاً لهذه المناسبة.

وأجزل رئيس بلدية الطيرة، خليل قاسم، الشكر للجنة الصلح ونجاح مساعيها المباركة، وكل من ساهم في تقريب وجهات النظر ووضع حد للخلافات.

وبعد ان تعانق وتصافح، الشيخ مالك الحريري، ومبروك عبدالقادر، وسط تصفيق الحضور، قال الحريري: لقد التأم الجرح الذي نزف سنين طويلة ولن ينزف ثانية. وقال: اننا في عرس حقيقي فليبارك واحدنا للآخر.



* عصام مصاروة *

في حفل تأبين الراحل فايز صالح سويد

محمد نفاع: أصيب قلبك بنوبة فأحدث رحيلك نائبة!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أقيم، وبناء على دعوة مشتركة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البقيعة، حفل تأبين في الذكرى الأربعين، لرحيل الشيوعي الكادح، فايز صالح سويد، حضره حشد كبير من الأهل والمعارف والاصدقاء والرفاق.

وأبنه لفيف من الرفاق والاصدقاء وهم، صالح فايز سويد (نجل الفقيد)، ونمر مرقس وهايل ابو جبل وحنا سمور وليس عبده وسلمان نعيم خير وسلمان غضبان، أجمعوا على ما كان يتحلى به من أممية صادقة ومحبة انسانية للإنسان وشيوعية مستقيمة، مبدئية، نيرة، في صلبها الانسان وحقه في الحياة كإنسان.

وتولى عرافة الحفل جليل صباغ. وألقى كلمة فرع البقيعة، مؤسس الفرع كمال الحاج. وألقى الشاعر نايف صالح سويد كلمة آل الفقيد.

وألقى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة جاء فيها:

«بقلوب غرقة بالألم، وبمرارة عنيفة قاسية، وفراقٍ علقميّ مذهول، ودعناك.. فايز الانسان والأخ والرفيق المتين، قبيل ان تطبق الخمسين، لتبحر في غياهب الفقدان، وفيافي العزلة الباردة، وبيداء الموت البهيم ومرج البرواق اليباب».

وأضاف نفاع: «تعارفنا عن كثب في خندق واحد، وموقف موحّد موحِّد. مرات ومرات التقينا في مختلف الفعاليات والمناسبات الاجتماعية. جمعتنا وحدة الرأي والفكر، من اجل الفضائل والقيم الانسانية والمثل السوامق، قيم السلام العادل والشامل، والأخوة والمساواة، وأجواء نظيفة من دخان الحروب والعدوان والاحتلال والاستغلال والعنصرية. متشبثين برايات الحرية وبيارق الكرامة الانسانية والعدالة الاجتماعية وأنسام الأممية ومبادئ الاشتراكية، وحياة سليمة نقية من الدرن والأورام الخبيثة الفاسدة القاتلة، خاصة في هذه السنين العجاف والليالي الغرصص الشمطاء، والابتعاد عن الأصالة، واللهاث المحموم وراء الانانية والذاتية في هذا الزمن الزمهريري الرهيب».

وأضاف نفاع: «كنت معدّل الكلام غزير البذل، مهذب العطاء، حر التفكير نقي الطوية. تطرح رأيك الواضح الصريح بقمة التواضع والذوق الرفيع لئلا تجرح وتهين، بشوش الوجه وبشوش اللسان. استمعنا الى سيل مبارك عذب من الشهادات والشهود على حسن المسلك والسيرة، على الاخلاص والصدق والأمانة، والمساعدة والمساندة بقدر ما تسمح به الاحوال. لم تكن تلك ولا هذه احاديث مجادلة وكلمات تقال، بل نابعة راشحة من القلب، ومجسمة في افعال الخير والمحبة الصادقة الصافية والاخوة الوثقى ومواقف الشهامة والشموخ المتدفقة من قلبك الكبير العامر بالأريحية، بالانسانية ومعناها الغامر العميم. هذا القلب الذي أصيب بنوبة فأحدث نائبة وتوقف في عز الشباب المدرك الناضج وخضم العطاء ولجة الحاجة الى المزيد.

هذه المكارم والسجايا، وهذه المواقف والمشارف ستظل في الذاكرة الشعبية الأصيلة الحية. وتبقى ذكراك يانعة مفرفحة عبقة واعدة فيا فايز: الوداع».

في ختام دورة استضافتها

جامعة ايطالية تقدم منحاً لطلاب عرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتمت الدورة الدراسية السياسية، التي نظمتها واستضافتها جامعة «باري»، في ايطاليا، بمشاركة العشرات من الأكاديميين والجامعيين وممثلي هيئات ومنظمات غير حكومية من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر والاردن وايطاليا، ووفد مثّل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد ومركز «مساواة».

وتمحورت أبحاث الدورة حول الجوانب السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعملية السلام في الشرق الأوسط، والسبل الكفيلة بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع المناطق المحتلة عام (٦٧) وضمان حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

واشتملت الدورة على سلسلة محاضرات وندوات ولقاءات، شارك فيها رجال علم وسياسة، من ايطاليا واسرائيل وفلسطين ومصر، وخصص يوم دراسي كامل حول الوضعية الدمغرافية وتأثيراتها على القرارات السياسية في الشرق الاوسط.

وبرزت نشاطات وفد الجماهير العربية في اسرائيل، على مدى أيام الدورة العشرة، بشكل فاعل ومنظم عبر طروحاته ومواقفه الواضحة والجريئة والموضوعية، خاصة رؤيته لماهية السلام الحقيقي، العادل والشامل والدائم. وبرز الوفد في عرضه لواقع الجماهير العربية في اسرائيل ونضالاتها لتغييره.

وتمخّض لقاء بين عميد جامعة «باري» ومدير مكتب لجنة المتابعة، عبد عنبتاوي، عن موافقة العميد على تقديم عشر منح دراسية سنوياً لطلاب عرب من اسرائيل، وستعقد لاحقاً جلسة خاصة لتوقيع اتفاقية رسمية بهذا الصدد.

أجزاء من أراضي المنطقة (ج) التي تم ضمها إلى مناطق (ب) ضمن اتفاقية (واي)

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلنت مصادر من قيادة قوات الامن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين، ان المناطق التي ستنتقل من منطقة (ج) الى منطقة (ب) هي كالتالي: - شمالا من جنين، تم اضافة ارض المطار الألماني ملاصقًا للمنطقة (أ) بالاضافة الى جزء من اراض في الجهة الشمالية لمدينة جنين واليامون حتى شرق سيلة الحارثية.

- جزء من شرق جنين ملتحمة بمنطقة (أ) جنوب الطريق المؤدي الى بيت قاد واخرى ملتحمة بمنطقة (ب) غرب دير ابو ضعيف.

- جنوب جنين جزء صغير شمال الزبابدة وشريط ملتحم بمنطقة (أ) يمتد من جنوب عرابة حتى شمال عجة. ومن جنوب عجة حتى شمال بزارية.

وفي منطقة طولكرم من الخريطة نفسها:

- جزء صغير بين شويكة وشمال طولكرم وجزء من صغير جنوب طولكرم وشرق ارتاح.

- شريط محيط بدير الغصون من الشرق والغرب.

اختيار ثانويّة عرعرة لإجراء التقييم الذاتي لطلابها

* عرعرة - لمراسلنا - تسلم الاستاذ خضر عقل، مدير مدرسة عرعرة الثانوية، امس، رسالة من مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، اهارون زبيدة، يبلغه فيها، بأن وزارة المعارف والسكرتيريا التربوية في القدس اختارتا مدرسة عرعرة الثانوية لإجراء التقييم الذاتي من قبل المعلمين في المدرسة في امتحانات البجروت، وذلك بناء على الفحص والمواصفات التي أقرّتها وزارة المعارف.

وجاء في رسالة مدير اللواء أن هدف التقييم الذاتي هو إعطاء صورة عن المدرسة من زوايا رؤية مختلفة، ولفحص في أي الزوايا تتقدم وتتطور المدرسة نحو الأهداف التي وضعتها.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة، الاستاذ خضر عقل، قال ان اختيار المدرسة هو انجاز للمعلمين والادارة وطاقم العاملين فيها، وذلك بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها.

عائلة طفل فلسطيني تطالب قوات الاحتلال بعشرة ملايين شيكل تعويضًا عن إصابة بالغة في ساقه

* القدس - «وفا» - تقدمت عائلة طفل فلسطيني من الضفة الغربية، من خلال المحاميين أيمن أبو ريا وايلي كوهين، بدعوى قضائية ضد جيش الاحتلال، تطالب فيها بالتعويض بمبلغ عشرة ملايين شيكل، وذلك على اثر اصابته بجراح بالغة في ساقه في اثناء مواجهات مع قوات الاحتلال اندلعت في ١٩٩٥.

وقالت عائلة الطفل ان ابنها لم يشارك في المواجهات المذكورة، بل توجه لإحضار اخته من المدرسة وكان بعيداً عن ساحة المواجهات، الا ان احد الجنود قام بتصويب بندقيته نحوه واطلاق النار عليه على الرغم من عدم وجود اي مبرر لذلك.

وأضافت العائلة ان احد ضباط جيش الاحتلال لاحظ الأمر، وقام آنذاك بنقل الطفل الى المعسكر وتقديم العلاج الاولي له، وبعد ان توجه طبيب محلي تبين ان ساقه اصيبت اصابة بالغة وحصل على إعاقة بنسبة (٧٠٪).

شحنة قرطاسية من الناصرة الى الأسر المحتاجة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قدمت حركة النساء الدمقراطيات فرع الناصرة، امس الاول، شحنة مواد تموينية وقرطاسية الى الأسر المحتاجة في مخيم جنين. وتأتي هذه الخطوة ضمن الفعاليات التي تقوم بها الحركة كل عام للأسر المحتاجة في المحافظة.

بسبب حواجز الاحتلال

طلاب عقبة لم يصلوا الى مدارسهم!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام جنود الاحتلال بوضع العديد من الحواجز العسكرية امام قرية العقبة في محافظة جنين ومنعت طلاب المدارس من التوجه الى مدارسهم، وذلك بحجة ان جيش الاحتلال يقوم بإجراء مناورات عسكرية فوق اراضيهم.

هذا ويسود جو من الغضب والشجب والاستنكار لمثل هذه الممارسات والاعمال التعسفية ضد أهالي القرية.

التوصل الى اتفاق حل وسط بشأن الحضانات التابعة للمجلس المحلي في قلنسوة

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – إثر قرار المجلس المحلي في قلنسوة، إغلاق الحضانات دون الالزامية التابعة له استناداً الى قرار وزارة المعارف، سحب اعترافها من الحضانات التي ليست في حوزة حاضناتها والعاملات فيها شهادات مؤهلة، تم التوصل الى اتفاق حل وسط بين قسم المعارف في المجلس من جهة وبين مربيات الحضانات والاهالي من جهة ثانية، يتم بموجبه منح الحاضنات فرصة الاستمرار في التعليم، ويتعهد المجلس المحلي توفير جميع اللوازم من أثاث وطاولات وكراس للسنة الدراسية الحالية. على ان يكون العمل في هذه الحضانات بشكل خاص ومستقل عن المجلس المحلي حيث تكون العلاقة مباشرة بين الأهل والحاضنات. ويتم دفع رسوم الحضانة لهن مباشرة وليس عن طريق المجلس المحلي كما كان في السابق.

جبهة كوكب في ردها على افتراءات عضو ادارة المجلس:

"واجب المعارضة انتقاد أعمال السلطة المحلية التي تراها في غير الصالح العام"

* كوكب أبو الهيجاء – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت الجبهة الدمقراطية في قرية كوكب أبو الهيجاء، بياناً الى الأهالي، أمس الأول السبت، رداً على رسالة كان قد بعث بها عضو ادارة المجلس المحلي أحمد ذياب أحمد، بتاريخ ٩٩/٩/٣، الى رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس مليئة بالمغالطات والهجوم الأرعن وكلمات التجريح على فرع الجبهة وصحيفة «الاتحاد» لا تليق بأن يكتبها أي منتخب جمهور.

وجاء في بيان جبهة كوكب ان ما ورد في رسالة أحمد لا يليق بمنتخب جمهور خاصة اذا كانت لزميل له في المجلس المحلي، وإن كان في المعارضة، وذلك تمشياً مع الدمقراطية وعدم المحاولة لكمّ الأفواه، لأن واجب المعارضة انتقاد اعمال السلطة المحلية التي تراها في غير الصالح العام، وكل ذنب رئيس كتلة الجبهة انه بعث برسالة الى رئيس المجلس، نواف حجوج، طالباً منه عقد جلسة عاجلة لبحث قضية اغلاق احدى الروضات في القرية.

وتابع المنشور «كنا نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد حذرنا من هذا النهج المدمر للعلاقات الاجتماعية في القرية، ولكن للأسف لم يتفهم بعض المواطنين تحذيرنا وبقوا لا مبالين طالما الأمر لم يمسهم مباشرة». وأضاف البيان: «وعلى الرغم من اننا كنا نرغب ان نشارك من خلال الائتلاف في ادارة شؤون المجلس المحلي، إلا ان الآخرين لم يبدوا استعدادهم لذلك، لذا قررنا ان نكون في المعارضة البنّاءة والفعّالة، والفترة الماضية من عمر هذه الدورة تؤكد ذلك، حيث لم نعارض على أية مصلحة أو أية ميزانية خاصة للمجلس المحلي، بل وقفنا وسنواصل وقوفنا الى جانب كل ما نراه في الصالح العام، وسنقف ضد كل المواقف الانتهازية والشخصية، وهذا ما يثير بعض اعضاء الادارة في المجلس المحلي ويغضبهم، ونقول لهم ان غضبكم وانزعاكم لا يغير من مواقف كتلة الجبهة، لأن الجبهة ليست قائمة انتخابية فحسب، بل هي قائمة سياسية واجتماعية وفكرية. لقد كانت الجبهة الدمقراطية ممثلة بفرعها في كوكب وما زالت تضع نصب أعين رفاقها أهمية الحفاظ على العلاقات الاجتماعية الحميدة، بين الأهالي، والمساهمة في تطوير القرية على ارضية التآخي والمحبة والتفاني في خدمة المصالح العامة، هذه مبادئنا وهذه تقاليدنا».

وأكد البيان: «ومع كل هذا لن نسمح لأحد بالتطاول على الجبهة وعلى رفاقها، ان كان ذلك داخل السلطة المحلية او خارجها، ونرفض استعمال الأساليب البدائية لأنها بعيدة كل البعد عن تقاليدنا، ولن نسمح لهم بتعكير أجواء كوكب. اننا نطالب كل من تهمه مصلحة القرية وتطورها ان يوقف هؤلاء عن تهورهم، وستبقى الجبهة وكتلتها في المجلس المحلي الحارس الأمين لمصالح القرية والمدافع الحقيقي عن تطورها».

المطالبة بإلغاء المعايير الاسرائيلية في إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين



* أحد الأسرى يحتضن ابنته بعد اطلاق سراحه *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين وحقوق الانسان، الجهات الفلسطينية كافة، الرسمية والشعبية، ومؤسسات حقوق الانسان، بالعمل الفوري على إلغاء معايير التمييز التي تتبعها السلطات الاسرائيلية، ضد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والدوريات العرب. وبالعمل على الإفراج عنهم بدون قيد او شرط، وبجدولة الإفراج عنهم بدون استثناء وعددهم [redacted] وسائل الاعلام، ان استثناء اسرى القدس واستبعادهم من عملية إفراج مرتقبة ينطوي على موقف سياسي في محاولة للتأكيد ان القدس الشرقية جزء من اسرائيل وبالتالي فهم جزء من اسرائيل.

وانتقدت «الضمير» في بيانها عدم الإفراج عن أي سجين من «حماس» او «الجهاد الاسلامي»، معتبرة ان اسرائيل تستغل قضية الاسرى ورقة للمساومة ولابتزاز السلطة الفلسطينية.

الروابدة يؤكد تصميم الأ[redacted]ف قياديي "حماس" الخمسة ت[redacted]ر القضاء

* ويؤكد اهتمام بلاده بم[redacted]

* عمان – «و.ص.ف.» – اكد رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة، امس الاحد، تصميم بلاده على القبض على القياديين الخمسة في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال في نهاية الشهر الماضي وعلى عدم السماح بأية انشطة معادية للدول العربية على اراضيها.

ورداً على سؤال للروابدة عن التدابير الحكومية الاخيرة ضد «حماس» خلال لقاء مع المراسلين الاجانب المعتمدين لدى الاردن، اكد رئيس الوزراء الاردني انه «من اراد ان يقيم تنظيمًا معارضًا لأية دولة عربية على الارض الاردنية، فليذهب هناك الى تلك الدولة ليعارضها».

وأوضح الروابدة ان «حماس ليست التنظيم الفلسطيني الوحيد الموجود على الساحة الاردنية، وانما هناك الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وغيرهما، ونحن كبلد دمقراطي لا اعتراض لدينا على ممارسة الرأي السياسي ولكن اذا تجاوز الامر ذلك ليصبح عملية تنظيمية نتخذ الاجراءات القانونية ضده».

ولم يوضح الروابدة طبيعة العمليات التنظيمية التي قامت بها «حماس»، لكن الملك عبد الله الثاني كان قد اوضح ان اجهزة الامن الاردنية ضبطت اسلحة في مكاتب حركة «حماس» الفلسطينية، التي اغلقت في اطار التدابير التي اتخذت ضد «حماس»، وشملت ايضًا اعتقال (١٥) من المتهمين بانتسابهم [redacted] للحركة.

وأثارت هذه التدابير احتجاج النقابا[redacted] وكذلك المعارضة الاردنية، خصوصًا التيار الاسلامي.

ويوجد في ايران ثلاثة من قياديي «حماس» الخمسة الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال، في حين لا زال يختبئ الاثنان الآخران في الاردن. وعن هذين الاخيرين، محمد نزال وعزت الرشق، قال الروابدة «بمجرد ان نعثر على مكان اختفائهما، سيحالا الى القضاء، فهم الآن فارّون من وجه العدالة».

* اهتمام الاردن بمفاوضات الوضع الدائم *

كما أكد الروابدة، امس الاحد، تصميم بلاده على الحفاظ على مصالحها خلال مفاوضات الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية التي ستبدأ، اليوم الاثنين، بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الروابدة: «لنا مصالح اردنية في مفاوضات الوضع النهائي تتعلق بقضايا اللاجئين والحدود والمياه والقدس والامن، ووظيفتنا ان نحافظ على هذه المصالح. ولكن مفاوضات الحل الدائم هي مفاوضات اسرائيلية فلسطينية وسنكون الى جانب اخواننا، نتعاون معهم ونساندهم، ولكننا لسنا شركاء توقيع في الحل».

[redacted]ة ان عمان ستدافع عن حقوق الاردنيين من اصل فلسطيني خلال تلك المفاوضات، بما في ذلك حقهم في العودة الى فلسطين.

وشدد الروابدة من جهة اخرى انه «لا تغيير في الموقف الاردني من موضوع القدس، وان «استمرار دور الاردن في الاشراف على المقدسات الاسلامية في القدس يهدف الى حمايتها كي لا ترتبط بوزارة الاديان الاسرائيلية» وذلك الى ان تتولى السلطة الفلسطينية ممارسة سيادتها على هذه الاراضي.

وأوضح انه ليس للاردن اي مطمع في تلك الاماكن وانه «على اتم الاستعداد لأن يتخلى «عن الاشراف على المقدسات الاسلامية في القدس اذا طلبت منه ذلك السلطة الوطنية الفلسطينية.

غير ان رئيس الوزراء الاردني اكد ان عمان لم تتلق طلبًا من الفلسطينيين بهذا الشأن.

وفي تموز ١٩٩٤، قبل ثلاثة اشهر من توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، اعترفت اسرائيل في اتفاق واشنطن الممهد لتلك المعاهدة، بدور خاص» للاردن في المقدسات الاسلامية في القدس. ولكن الاردنيين حرصوا على توضيح ان اشرافهم على هذه الاماكن هو بمثابة «وديعة» للحفاظ على المقدسات الاسلامية لعدم السماح لاسرائيل بالسيطرة عليها.

بعد السجن الفعلي تسع مرات (١٥) شهرًا

وليد نفاع ينتزع الإعفاء الكلي من الخدمة في الجيش

* عكا – مكتب «الاتحاد» – انتزع الشاب وليد محمد نفاع، (٢٢ عامًا)، من بيت جن، الإعفاء الكلي من الخدمة الإجبارية في الجيش، بعد نضال عنيد لأسباب مبدئية وقومية وضميرية وانسانية، كلفته الدخول الى السجن تسع مرات وقضاء (١٥) شهرًا في السجون العسكرية، «عتليت» و«مجدو» و«الصرفند».

وخرج وليد، يوم الجمعة الاخير، من السجن بعد قضاء خمسة أشهر لرفضه الخدمة الاجبارية.

*** «الاتحاد» – ما هو شعور شاب انتصر في معركة على جهاز قوي؟**

– وليد: «شعور جميل ولا يوصف. فقد دخلت الى المعركة عن قناعة وسلاحي هو المبادئ الانسانية والجميلة التي أحملها».

*** «الاتحاد» – ما هي الأسلحة التي حاربوك بها غير السجن؟**

– وليد: «حاولوا اقناعي، بشتى الأساليب والوسائل، بالتراجع عن موقفي والقبول بالخدمة، لكنني رفضت بشدة وأصررت على موقفي مهما كلف ذلك من ثمن. ومن تلك الأساليب ان الذي يخدم في الجيش ينال حقوقًا اكثر، خاصة في مجال التعليم!! وتكون كل الابواب امامه مفتوحة. وقلت لهم، انني انسان أتعامل مع الواقع وليس مع وعودكم وأنا لا أقبل ان أكون في مكان يتطلع الي كمواطن درجة «ب» لأنه عربي، لذلك فمكاني هو الجامعة وليس الجيش، وأرفض الخدمة في الجيش من منطلق مبدئي وانساني وقومي، ولأن الجيش هو اداة لتنفيذ سياسة، وسياستكم معروفة ومرفوضة جملة وتفصيلاً، لذلك لن اكون اداة في يدكم».

*** «الاتحاد» – سنتان ونصف السنة استغرقت معركتك حتى انتزعت الإعفاء الكلي، ما الذي لم يغب عن بالك يوميًا خلال المعركة؟**

– وليد: «القضية الاولى كانت، الإصرار على الانتصار في المعركة مهما كلف ذلك من ثمن وسجن ووقت، وفي قاعات المحاكم دائمًا كنت أطرح قضية الأقلية القومية العربية في اسرائيل وكيف تعيش جماهيرنا وفي اي ظروف ولماذا. ودائمًا كنت اطالبهم بالمساواة، فيرد علي القضاة: اننا دروز ولسنا عربًا!! وكنت اجادلهم واؤكد لهم ان ليس سياسة فرق تسد هي التي تقرر ان كنت عربيًا ام لا. ودائمًا كنت أرى امامي ولم يغب عن بالي ذلك، خاصة في قاعات المحاكم، كيف يرجع الشباب من الاراضي المحتلة، خاصة جنوب لبنان في نعوش وتوابيت، فينتصب السؤال، الى متى؟ ولماذا لا يرجع الشباب مع شهادات جامعية وانسانية؟».

*** «الاتحاد» – ما هي العبرة الأساسية التي استخلصتها من المعركة والانتصار فيها؟**

– وليد: «أهم عبرة استخلصتها هي ان النضال المبدئي والواضح والمروي بقناعات وأهداف يجب ان يستمر ويشمل أوسع فئات لتغيير قانون بغيض فرض علينا بالقوة وقسرًا لكي نخدم في الجيش ليس لأسباب وطنية ومنطلقات مبدئية دفاعًا عن حق وارض وكرامة، إنما فرض في اطار تفتيتنا الى ملل وطوائف ولضرب انسانيتنا وانتمائنا».

*** «الاتحاد» – وبعد انتزاعك الإعفاء الكلي من الخدمة، ما هو النداء الذي توجهه الى الشباب، خاصة الذين على عتبة التجنيد؟**

– وليد: «أقول لهم: ارفضوا الخدمة في جيش الاحتلال والقمع والهدم وخادم المستوطنين. ولا تصدقوا وعود المسؤولين حول حقوق من يخدم في الجيش، بالنسبة الى الذي لا يخدم، لأن الواقع الملموس هو اكبر برهان على التمييز ضدنا لأننا عرب. وأقول لهم، ان النضال بإصرار على نيل الحقوق هو الذي يأتي بالثمار الطيبة وليس الركون الى وعود هذا المسؤول او ذاك. أقول لهم، السجن افضل من حمل السلاح ودوس حقوق الآخرين. وكلما تصاعد واتسع الرفض للخدمة فإن ذلك يمهد الطريق امام إلغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على الشباب العرب الدروز».

*** «الاتحاد» – وما هي مشاريعك بعد انتزاع الإعفاء الكلي؟**

– وليد: «سأباشر الدراسة في معهد «التخنيون»، وبعد السنة التحضيرية من حق الشاب ان يفكر في اقتحام السماوات السبع. وأهم مشروع عندي كان، هو انتزاع الإعفاء الكلي».

*** سهيل قبلان ***



* وليد محمد نفاع *

[redacted]

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدورة الدراسية

تدعو الطلاب الجامعيين الجبهويين والطلاب الذين سيباشرون دراستهم في العام الدراسي القريب في الجامعات والمعاهد العليا والكليات، الى المشاركة في الدورة الدراسية الهامة.

موعد الدورة ٢٣-٢٤-١٩٩٩/٩/٢٥ في مدينة بيت لحم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال مع:

١. اسامة عليمي – جامعة حيفا – ٠٤/٨٢٨٦١٧٧
٢. خلود بدوي – جامعة حيفا – ٠٥٣٦٦٣٨٥٧
٣. بلال حسّان – التخنيون – ٠٥٢٢٦١٥٥١
٤. اسعد مرشد – التخنيون – ٠٥٢٨٤٧٤٩٢
٥. صالح سعادة – التخنيون – ٠٥١٣٦٤٩٨٥
٦. تغريد علوش – الهندسئيم – ٠٥٠٨٦٣٤١١
٧. نادية نعامنة – جامعة تل ابيب/ بار ايلان – ٠٥١٦٨٤٧٢٢
٨. ديانا شبيطة – جامعة تل ابيب/ بار ايلان – ٠٩/٧٩٣٠٠٧٣
٩. جوزيف نصير – جامعة القدس – ٠٥٢٤٥٥٣١٥
١٠. لينا دلاشة – جامعة القدس – ٠٢/٥٨٧٦١٤٥
١١. بشير شلش – جامعة القدس – ٠٥٢٣٧٤١٠٤
١٢. نضال كناعنة – جامعة القدس – ٠٥٠٨٦٦١٠٣
١٣. وسام السعدي – جامعة بئر السبع – ٠٥٣٧٣٤٤١٧
١٤. سوسن توما – كلية عيمق يزراعيل – ٠٥٤٧٤٩١٠٨
١٥. ممتاز خطيب – كلية صفد – ٠٦/٦٧٨١٤٧٤
١٦. ميسلون سليمان – كلية الجليل الغربي – ٠٥٣٤٨٧٥٨٤
١٧. احمد عكري – كلية اورانيم – ٠٥٠٣٦٤٢٧٧
١٨. معمر كبها – كلية بيت بيرل – ٠٥٠٦٢٠١٦١

الناصرة بطوائفها وأحيائها تستنكر مقتل الطفل علي عباس

*** الجميع يعمل لتهدئة الوضع ولوحدة المدينة * جنازة مهيبة للطفل المغدور بمشاركة رجال دين من جميع الطوائف وأهال من جميع الأحياء * طلاب مدرسة الطفل ينطلقون بمسيرة والمؤسسات تستنكر الحادثة * رئيس بلدية الناصرة يطالب الشرطة بالكشف عن المجرمين بالسرعة القصوى، والشرطة لم تعتقل أحدًا بعد وتحذّر من التعامل وكأن القتل على خلفية الأخذ بالثأر ***

❊ آمال شحادة ❊

* عادت الناصرة تظهر بألوف رجالها ونسائها وشبابها من جميع الأحياء والطوائف، حاملة جراحها لتشييع جثمان فقيدها الغالي الطفل المرحوم علي عباس (٩ سنوات) الذي راح ضحية جريمة قتل بشعة، وقد عاد المشهد ليذكر بحادثة قتل الفتى سليم نصيري، قبل حوالي عشر سنوات، الذي راح ضحية عملية قتل بشعة، وهبت الناصرة في حينه موحدة في التعبير عن سخطها واستنكارها لتلك العملية.

ومنذ ساعات صباح، يوم الجمعة الأخير، انعكست علامات الحزن والاستنكار على مقتل الطفل علي عباس، بتجاوب أهل المدينة مع دعوة بلدية الناصرة بإعلان الاضراب العام احتجاجًا على القتل. فأغلقت المحلات والمؤسسات والمدارس، وبدأت الجماهير تتقاطب إلى بيت الطفل المغدور وبينهم رجال الدين المسيحيين والمسلمين الذين عبّروا عن استنكارهم لمثل هذه الجريمة.

واعتبر الجميع الطفل المغدور إبنًا لهم، وفي ساعات الظهر، انطلقت جنازة تشييع جثمان الطفل المرحوم، وسار في مقدمتها طلاب مدرسة القلعة، حيث كان يدرس الطفل، وهم يحملون الأكاليل ثم الكشّاف، وسارت سريّة كشافة الصداقة للروم الكاثوليك والمشاركون بينهم رجال الدين من مختلف الطوائف ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وأعضاء بلدية ورؤساء سلطات محلية والاخصائيون والأخصائيات في قسم الخدمات الاجتماعية. وعن غير العادة في الناصرة، سارت النساء للمشاركة في تشييع الجثمان تعبيراً عن الغضب والاستنكار. وقد حاول بعض المشاركين تعكير أجواء هذا الموقف الجليل بإطلاق شعارات لاقت استياء واستغراب المشاركين، منها: «بالروح بالدم نفديك يا علي» و«لا إله إلاّ الله دانيال عدو الله» ويقصدون بذلك عائلة دانيال التي قتل منها قبل عامين المرحوم كريم دانيال وأدين في القتل والد الفتى المرحوم.

وقال أحد المشاركين في الجنازة إن مثل هذه الشعارات من شأنها أن توتر الوضع في المدينة، مع أن الشرطة أعلنت وبشكل واضح أنها تحقق في جميع الاتجاهات وأن عائلة دانيال أعلنت عن شجبها واستنكارها لمثل هذه العملية.

ولدى وصول موكب الجنازة إلى المقبرة كان هناك والد الطفل الذي سمحت له إدارة السجن بالخروج لتوديع ابنه.

❊ التحقيق في مختلف الاتجاهات ❊

رغم الجهود التي بذلت من الكثيرين، حال العثور على جثة الطفل علي عباس في أحد الأحراش المحاذية للناصرة، وبوضع تقشعر له الأبدان، لمنع أي توتر ولتهدئة الأوضاع، إلاّ أن حالة من التوتر والقلق كانت ملموسة في المدينة، والشرطة زادت من قواتها وتواجدت بشكل مكثّف، يوم الجمعة، في الحي الذي يسكنه الطفل المغدور وعلى امتداد مسار تشييع الجثمان، وزادت من دورياتها بعد وقوع صدام مع مجموعة من المشاركين في الجنازة وأفراد شرطة بعد دفن المرحوم. وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفيتش، فإن مجموعة هجمت على أفراد الشرطة وأصابت خمسة منهم، أحدهم أصيب بطعنة سكين بعد خطف مسدسه. وفي خلال النهار اعتقلت الشرطة شبانًا للاشتباه بلعتدائهم على أفرادها وتمكّنت من إعادة المسدس.

هذه الأجواء، تطلبت من المسؤولين بذل كل جهود لتهدئة الوضع، وفي مثل هذه الحالة، فإن الكشف عن المجرمين وخلفية القتل من شأنهما وضع حد لهذه الأعمال. ومن جهته توجه رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، إلى كافة الجهات المختصّة مطالبًا بالتسريع في التحقيق بجريمة قتل الطفل المرحوم والكشف بالسرعة القصوى عن الجاني، أو الجناة والمجرمين، وإنزال أقسى العقوبة بهم.

والشرطة لا تزال تفرض، بواسطة محكمة الصلح، أمراً يمنع نشر أية تفاصيل عن عملية القتل. وحتى كتابة هذه السطور، مساء أمس، لم تعتقل أحداً، وأعلنت أنها تحقق في جميع الاتجاهات. وطالب قائد شرطة المروج، موشيه ڤالدمان، التروّي وعدم التسرّع بربط عملية القتل هذه بقتل المرحوم كريم دانيال كانتقام.

وأكد أن اتجاهات مختلفة تركّز فيها الشرطة من خلال التحقيق.

وكانت العديد من المؤسسات قد أصدرت بيانات تستنكر فيها الجريمة البشعة وتدعو إلى وحدة أهل الناصرة. وتحت شعار: «لا للعنف الذي يهدد وحدتنا» و«نعم للوحدة – وحدة أهل الناصرة»، أصدرت السرايا الكشفية في المدينة: «الجليل الإسلامية» و«الصداقة» و«الأرز المارونية» و«البشارة للاتين» و«يسوع الناصري الأرثوذكسي» و«الروم الكاثوليك» بيانًا جاء فيه: «نستنكر مثل هذه الجرائم التي تمسّ بسمعة أهل هذا البلد الطيب، بأهله وبناسه الطيبين. نحن أبناء شعب واحد وأولاد وطن واحد وتربطنا لغة عربية وحضارة واحدة».

وأصدرت المؤسسة العربية لحقوق الإنسان بيانًا طالبت فيه أهل الناصرة الوقوف معًا في خندق واحد ضد العنف بكل أشكاله، وناشدت المؤسسات السياسية والشعبية والتعليمية: «ثقّفوا لاحترام الإنسان للإنسان وادعوا لنبذ العنف بكل أشكاله ولنخالق بعضنا بالخلق الحسن».

وأصدر طلاب مدرسة المسيح الانجيلية الأسقفية بيانًا قالوا فيه: «نحن نعيش في مجتمع واحد ونمارس العادات نفسها والتقاليد ونتكلم اللغة نفسها، وتجمعنا روابط متينة صلبة لا يمكن تحطيمها، حيث أننا نشكل جسمًا متكاملاً. نسير على خطى واحدة ونرى مستقبلاً واحداً نجنب خلاله جميع سلبيات وآفات الظروف الاجتماعية الحالية لنفرض مكانها صورة جديدة نقيّة وعصرية، تستطيع أن تحافظ على وحدة مركباتها».

* زملاء المرحوم في أثناء تشييع الجثمان *

وأصدر مدير مؤسسة «رند» للمعاقين، زياد عمري، بيانًا اعتبر فيه جريمة القتل هذه، حلقة أخرى تضاف إلى سلسلة أعمال العنف التي يشهدها مجتمعنا مؤخراً. وجاء في البيان: «إنّ وصول مجتمعنا إلى مرحلة يقتل فيها الأطفال الأبرياء، هو إشارة إلى تجاوز كل القيام والأخلاق».

❊ لا تقطفوا الأزهار ❊

وكانت المسيرة التي قام بها طلاب مدرسة الطفل المرحوم علي عباس، مدرسة القلعة، الأكثر تأثراً والتي عكست من خلال وجوههم البريئة ورسوماتهم المعبّرة، مدى عمق الجريمة وبشاعتها. فقد انطلق الطلاب في مسيرة من المدرسة يحملون إعلان نعي الطفل المرحوم وصورته ورسومات عبّروا فيها عن مشاعرهم تجاه الجريمة وشعارات مؤثرة لفتت أنظار المارّة. وقد كان ملفتًا للنظر مشاركة الأهالي في هذه المسيرة المعبرة، وتضامن الكثيرون، بينهم رئيس البلدية، رامز جرايسي، وأعضاء بلدية، الذين وقفوا إلى جانب الطلاب عند مفترق قريب من بيت الطفل المغدور.

مدرسة القلعة، ومنذ ساعات صباح يوم السبت، عاشت أجواء لم تعرفها من قبل. بعض الطلاب، ومنهم أصدقاء الطفل المرحوم، لم يحضروا إلى المدرسة والبعض وقف في الساحة يذرف الدموع وعلى بعضهم ارتسمت علامات الحزن، وآخرين علامات الخوف والقلق، وطلاب الصف الأول انعكست عليهم علامات الخوف بشكل خاص، حيث رفضوا مغادرة المدرسة بدون مرافقة اخوتهم.

هذه الأجواء، كانت متوقّعة وكانت الطواقم اللازمة مستعدة لمواجهتها من مدير المدرسة، الاستاذ فارس منصور، ومعلمي ومعلمات المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الذين تجنّدوا من قبل قسم الخدمات الاجتماعية ومركز الخدمات النفسية التابعين لبلدية الناصرة. الاخصائية النفسية التربوية، فاتن كامل، والتي رافقت، ومجموعة من الاخصائيين النفسيين، الطلاب منذ اختفاء آثار الطفل علي عباس قبل يومين من العثور عليه، تؤكد على أهمية استمرار العمل مع هؤلاء الطلاب، وخصوصًا البعض منهم الذين رفضوا التعبير عن مشاعرهم بمختلف الحجج، وتقول: «في البداية كان من الصعب جداً عند الأطفال، وخصوصًا صفوف الأوائل، تقبّل الحدث، فالأجواء كانت صعبة، الأمر الذي اضطرنا للعمل معهم يوم السبت ثلاث ساعات متواصلة في محاولة للتخفيف عنهم ولزرع الثقة بهم».



* فارس منصور مدير المدرسة *

*** «الاتحاد» – وكيف كانت ردود فعل الطلاب؟**

– فاتن كامل: «هناك طلاب ضخّموا الحدث بخيالهم وراحوا يشرحون عمّا شاهدوه في التلفزيون، بشكل غير واقعي من حيث مشاهدتهم للجثة وغيرها. وهناك من رفض التجاوب معنا بالتعبير عمّا يفكر به من خلال الرسم، وقال إنه يريد أن يرسم بيتًا أو أي شيء آخر لا علاقة له بالحدث. لكن الملفت للنظر، بعض الطلاب الذين كتبوا شعارات أو رسموا ما يفكرون به، فهناك من كتب «لا تقطفوا الأزهار» و«الناصرة واحدة».

وهناك طلاب قاموا بتمثيل ما يفكرون به مثل رفضهم الذهاب مع شخص لا يعرفونه، والصراخ حتى يسمعه الآخرون. وفي بعض الرسومات قامت إحدى الطالبات برسم ما تتخيله بالحدث، فرسمت سيارة أخذت الطفل ثم قتلته وعائلته الحزينة التي تصلّي له ليعود، ثم النعش».

*** «الاتحاد» – وما الذي ينبغي عمله، اليوم، مع هؤلاء الطلاب حتى يعودوا إلى الحياة الطبيعية في المدرسة؟**

– فاتن كامل: «سنستمر في العمل معهم. وهناك طلاب بحاجة ماسّة لاستمرار العمل معهم، ولا شك أن الوضع اليوم أفضل بكثير مما كان عليه عند الكشف عن حادثة القتل».

مدير المدرسة، الاستاذ فارس منصور، يعمل وبتنسيق مستمر مع مدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، لضمان كل ما يلزم لتوفير الطمأنينة والهدوء للطلاب داخل المدرسة ولنزع الخوف منهم. وقال: «حال إعلان خبر مقتل الطالب المرحوم، عقدنا اجتماعًا بحضور المعلمين والمسؤولين لتحضير برنامج خاص لمواجهة الموضوع داخل المدرسة، وبالإجماع، وجدنا أهمية لإقامة المسيرة لطلاب المدرسة، ومن خلال وجود الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين حاولنا التغلّب على عدة مشاكل واجهها الطلاب، مثل الخوف والقلق، وحاولنا إشعارهم أنهم أقوياء وأنه بالإمكان التغلّب على المشاكل». وأضاف: «عمومًا، في مدرسة القلعة نعمل من خلال حصص التربية على موضوع القيم والتربية ولدينا برنامج يشمل مختلف المواضيع مثل العنف ومختلف القضايا التي نواجهها يوميًا».

مدرسة القلعة أصدرت نداء اختتمته: «لتكن قلوبنا تعتصر عليك ألمًا يا علي».

وطالب النداء أهل الناصرة إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة والسريعة أيضًا لضبط النفس والهدوء والتروّي حتى يأخذ التحقيق مجراه.

ومن جهته، جدّد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، مطلبه بتشغيل دوريات تربوية للشرطة في محيط المدارس ووضع حراسة دائمة في جميع مدارس الناصرة للوقاية والردع وحماية الطلاب.

وفي يوم أمس، عاشت الناصرة جواً من الهدوء مشوب بالقلق بانتظار كشف الشرطة عن الجاني وخلفية عملية القتل البشعة التي راح ضحيتها الطفل المرحوم علي عباس.



* أبناء صف المرحوم بعد رحيل زميلهم *

اليوم، مجلس الأمن الدولي يناقش مسألة إرسال قوة دولية إلى تيمور الشرقية

* القوات الاندونيسية تواصل حملتها لإفراغ تيمور الشرقية من سكانها
* مجلس التعاون الخليجي يدعو إلى دعم إندونيسيا! *

* جاكرتا – الوكالات – أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن الميليشيات المسلّحة وقوات من الجيش الإندونيسي بدأت، أمس الأحد، عملية عسكرية تستهدف نحو ثلاثة ألف لاجئ من تيمور الشرقية هربوا إلى مدينة داري في الجبال المحيطة بديلي، في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الأمن الدولي، اليوم الاثنين، مشاورات تهدف إلى جعل إندونيسيا توافق على انتشار قوة دولية.

وقال ديفيد ويمهورست، المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة إلى تيمور الشرقية، في مؤتمر صحفي عقده في داروين (شمال أستراليا)، إن «تدخلاً عسكريًا عاجلاً بات ضروريًا للحؤول دون استمرار هذه الاعتداءات» مضيفًا: «مرة جديدة ترتكب جريمة إضافية ضد شعب تيمور الشرقية».

* مفوضة الأمم المتحدة لشؤون حقوق الانسان، ماري روبنسون، تتفقد مخيمًا يؤوي مئات اللاجئين، أمس الأحد، في تيمور الشرقية – «و.ص.ف.» *

ونفى الجنرال سودراجات، المتحدث باسم الجيش الإندونيسي، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكي (سي.إن.إن) حصول أي هجوم يستهدف اللاجئين في داري.

ودعا الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي، أبرز وزرائه إلى اجتماع طارئ لبحث الوضع في تيمور الشرقية إثر تزايد الضغوط على إندونيسيا للموافقة على إرسال قوة دولية إلى هذه المنطقة.

وكان قائد القوات المسلحة الإندونيسية، الجنرال ويرانتو، ترك الباب مفتوحًا أمام احتمال موافقة إندونيسيا على إرسال قوة دولية عندما اعتبر الأمر واردًا كخيار بين خيارات أخرى.

إلاّ أن ممثل إندونيسيا لدى الأمم المتحدة عاد وأكد بعد ساعات معارضة حكومته لأي تدخل لأنه سيؤدي إلى «تأزيم الوضع».

وأكدت الأمم المتحدة، أمس الأحد، المعلومات حول قيام عناصر من الميليشيات والجيش الإندونيسي بمهاجمة نحو ثلاثين ألف لاجئ في بلدة داري الجبلية على بعد نحو عشرة كيلومترات من ديلي.

واعتبر ويمهورست أن على «المجتمع الدولي أن يقرر ما يريد القيام به لوضع حد لهذه الهجمات التي تتواصل» مؤكداً أنه اتصل شخصيًا بأشخاص في داري.

وتؤكد مصادر متعددة أن السلطات الإندونيسية تسعى لكسب الوقت لإفراغ تيمور الشرقية من سكانها.

من جهتها دعت دولة مجلس التعاون الخليجي، أمس الأول السبت، المجموعة الدولية إلى دعم الحكومة الإندونيسية لإعادة تثبيت الأمن في البلاد!

وقد عبّر وزراء خارجية الدول الخليجية الست (السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وعمان) في ختام الاجتماع الوزاري، الذي عقد في جدة، عن أسفهم لـ «الضغوط التي تمارس على جمهورية إندونيسيا على الرغم من موافقتها على نتائج الاستفتاء» الذي جرى في ٣٠ آب حول الحكم الذاتي.

وأعرب مجلس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي عن أمله في أن «تقدم المجموعة الدولية دعمها إلى الحكومة الإندونيسية لتسهيل جهودها الهادفة إلى إعادة الأمن والاستقرار في المنطقة».

قصف روسي جديد على داغستان والشيشان

* محج قلعة (روسيا) – الوكالات – واصلت القوات الروسية، أمس الأحد، قصفها الجوي والمدفعي على مواقع المتمردين في داغستان بحسب عسكريين في محج قلعة، عاصمة هذه الجمهورية القفقاسية الروسية.

وفي الشيشان، أعلنت الرئاسة الشيشانية أن الطائرات الروسية قامت ليل السبت/ الأحد، وللأسبوع الثاني على التوالي، بقصف جوي على القرى الحدودية مع داغستان حيث للمتمردين قواعد ما أوقع قتيلين ودمر أكثر من (٧٠) منزلاً.

وأعلن رئيس جمهورية الشيشان، أصلان مسخادوف، أمس الأول، التعبئة العامة، معتبراً أن «الحرب قد بدأت» على أراضي الجمهورية الانفصالية حيث أسفر القصف الجوي عن مقتل ١٥٠ شخصًا وجرح (٢٠٠) منذ الخامس من أيلول الجاري وأدى إلى تدمير قرى بكاملها على الحدود.

وفي محج قلعة أكد جنود من الوحدات الحكومية، عادوا من الجبهة، أمس الأحد، أنهم شاهدوا المتمردين الذين دخلوا في الخامس من الجاري إلى داغستان يبدأون استعدادات تمهيداً للانسحاب. وقال مصدر رسمي إن هذه المعلومات لم تؤكد بعد.

وذكر مسؤولون عسكريون روس أن القوات الروسية منيت بخسائر فادحة في داغستان حيث سقط أكثر من (٤٥) قتيلاً في غضون (٢٤) ساعة. وتحدثت الحصيلة الروسية الرسمية، التي نشرت أمس الأول، عن سقوط (٤٠) قتيلاً.

إثر خلاف مع وزارة التربية والتعليم
القبائل تختطف ثلاثة معلمين سودانيين في اليمن

* صنعاء – الوكالات – أفادت مصادر قبلية محلية، أمس الأحد، أن ثلاثة معلمين سودانيين خطفوا بأيدي قبائل يمنية في محافظة مأرب (شرق صنعاء).

وأضافت المصادر نفسها أن أفراداً من قبيلتي آل تعيمان والحماجرية خطفوا المعلمين في منطقة صرواح إثر خلاف مع وزارة التربية والتعليم.

وكانت الوزارة قررت وقف التعليم الثانوي في مدرستين يقصدهما تلاميذ ينتمون إلى القبيلتين مما أثار غضبهما.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن إدراتي المدرستين كانتا أبلغتا المسؤولين المحليين التابعين لوزارة التربية والتعليم بأنهما تلقتا تهديدات من أهالي التلاميذ بالرد على وقف التعليم الثانوي من خلال خطف المعلمين بين إجراءات أخرى.

ومن النادر أن يتعرض الرعايا العرب للاختطاف في اليمن حيث درجت بعض القبائل على خطف السياح الأجانب للضغط على السلطات. وعادة ما تنتهي عمليات الخطف هذه بشكل سلمي.

إندونيسيا توافق على نشر قوات دولية في تيمور الشرقية

* جاكرتا – الوكالات – أعلن الرئيس الإندونيسي، يوسف حبيبي، أمس الأحد، أن إندونيسيا توافق على نشر قوة سلام دولية في تيمور الشرقية، وذلك في كلمة ألقاها مباشرة عبر التلفزيون.

وقال: «لقد قررت إبلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أن الحكومة الإندونيسية مستعدة للموافقة على نشر قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة».

رئيس المحكمة الثورية الإيرانية
المتهمون بالتجسّس نقلوا معلومات إلى إسرائيل عبر وسائل اتّصال متقدّمة

* طهران – الوكالات – أعلن رئيس المحكمة الثورية في طهران، غلام حسين راهباربور، أمس الأحد، أنه تمّ التثبت من تهم التجسّس، التي وجهت إلى نحو عشرين شخصًا في شيراز (جنوب إيران) بينهم (١٣) يهوديًا وأن القضاء يملك «وثائق كافية» لإدانتهم.

وأضاف المسؤول القضائي، في مقابلة معه نشرتها صحيفة «جمهوري إسلامي» الأصولية، أن هذه الجنح ارتكبت في مقاطعة فارس (جنوب) ومحكمة شيراز هي التي تتسلّم هذا الملف، في إشارة ضمنية إلى قرب بدء محاكمتهم في شيراز.

وأضاف راهباربور «أن المعلومات التي قدمتها محكمة شيراز أقنعت جميع مسؤولي الحكومة، ولا مجال للشك في صحة هذه الوقائع».

وتجنب المسؤول القضائي الإيراني الرد على سؤال حول قيام الرئيس الإصلاحي، محمد خاتمي، بتشكيل لجنة لدرس ملف اليهود الـ ١٣.

وكان مسؤول قضائي أعلن، في حزيران الماضي، أن اليهود الـ١٣ الإيرانيين سيحاكمون أمام المحكمة الثورية في شيراز حيث اعتقلوا في شباط وآذار الماضيين. ويعيش قسم كبير من اليهود الـ(٢٧) ألفًا الإيرانيين في شيراز.

واعتبر المسؤول الإيراني «أن إسرائيل متورطة بالتأكيد في مسألة التجسس هذه»، مضيفًا أن «المشتبه بهم كانوا ينقلون معلومات إلى إسرائيل عبر وسائل اتصالات متقدمة». ورأى أنه «لا بدّ من اعتقال أشخاص آخرين يعتبرون من محركي شبكة التجسس» لأن «الذين اعتقلوا ليسوا سوى منفّذي أوامر».

وكانت المحاكم الثورية الاستثنائية شكّلت بعيد قيام الثورة الأياتية عام ١٩٧٩، لمحاكمة كبار المسؤولين في نظام الشاه والمناهضين للثورة وللنظر في أية مسألة تتعلّق بالأمن القومي.

خاتمي: طهران تريد تعزيز العلاقات مع أنقرة

* طهران – الوكالات – أعلن الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، أمس الأحد، أن المسؤولين الإيرانيين مجمعون على تعزيز وترسيخ العلاقات مع تركيا، كما أفادت الإذاعة الرسمية.

وقال خاتمي، خلال لقاء مع سفير تركيا الجديد في إيران، توران مورالي، إن «التعاون بين طهران وأنقرة يشجّع الهدوء والتقدم في المنطقة».

لكن خاتمي أكد أن «كثيراً من الدول لا تريد أن تقيم إيران وتركيا علاقات ودية وتسعى إلى تأجيج التوترات».

وتابع الرئيس الإيراني «ان مصالحنا مرتبطة ويمكن لبلدينا تسوية المشاكل وتبديد القلق بتفاهم كامل» داعيًا المسؤولين الأتراك والإيرانيين إلى «مواجهة المصاعب بين البلدين بالحكمة».

ومن جهة أخرى، نقلت الإذاعة الإيرانية عن خاتمي قوله إن إيران وتركيا هما «مهدا الحضارات في العالم» ويجب «بالتالي أن تكونا رائدتي الحوار بين الحضارات».

وشكر السفير التركي الجديد في إيران الرئيس الإيراني لإرسال موفد له إلى تركيا ومساعدة لضحايا الزلزال الذي ضرب بلاده.

وقال مورالي إن هناك «بعض سوء التفاهم» بين البلدين مشيراً إلى أنه «يمكن لإيران وتركيا لعب دور رئيسي في منطقة مستقرة ومزدهرة» من دون إعطاء توضيحات أخرى.

يشار إلى أن العلاقات بين إيران وتركيا غالبًا ما تشهد توترًا لا سيما بسبب التقارب الإسرائيلي – التركي وتوغل الجيش التركي في شمال غرب إيران.

العراق يطالب بقمة عربية لمواجهة التهديدات الامريكية

* وزارة الخارجية: العراق قدم كل المطلوب لتنقية الاجواء العربية *

* القاهرة- الوكالات- دعا وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس الاحد، الى عقد قمة عربية لمواجهة التهديدات الامريكية وذلك لدى افتتاح المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة.

وقال الصحاف في خطاب القاه لدى افتتاح الاجتماع "الواقع الراهن يحمل في طياته تهديدات كبيرة للامن القومي وهو ناتج من ضغط الولايات المتحدة لبسط نفوذها على منطقتنا بعد انحيازها لاسرائيل". واضاف "هذا الواقع يحتاج الى موقف مسؤول تلتقي عليه القيادات العربية".

ويذكر ان اجتماع المجلس الوزاري للجامعة، امس واليوم الاثنين في القاهرة، سيكون برئاسة العراق للمرة الاولى منذ غزوه للكويت في ١٩٩٠، الذي ادى الى حرب الخليج (كانون الثاني وشباط ١٩٩١).

وتابع الصحاف ان "الكيان الصهيوني يحصل على مزيد من الدعم من الولايات المتحدة".

وانتقد الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين "تستخدمان كل السبل وتهددان بالفيتو مشاريع رفع الحظر عن العراق".

واعلن الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاول، ان وزراء الخارجية العرب يبحثون في امكانية عقد قمة عربية.

ولم تدرج القمة العربية على جدول اعمال المجلس الوزاري، لكن المشاورات ليس لها طابع رسمي ويمكن للوزراء التطرق لأي مسألة حسب ما ذكر مصدر مأذون في الجامعة العربية.

وقال عبدالمجيد ان القضية العراقية ستطرح على بساط البحث خلال الاجتماع.

وجدد وزير الخارجية العراقي ان العراق "لن يقبل باقل" من الرفع الكامل للحظر الذي فرضته الامم المتحدة عليه منذ ١٩٩٠، وذلك في ختام محادثاته مع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وقال الصحاف للصحافة ان "العراق نفذ كافة الالتزامات الواردة في القرار ٦٨٧ لعام ١٩٩١ وان المطلوب حاليا من مجلس الامن هو رفع الحصار الذي فرضه على العراق بموجب هذا القرار". واضاف ان "العراق لن يقبل باقل من ذلك".

واضاف الصحاف انه اطلع الامين العام للجامعة العربية على "موقف العراق من مشاريع القرارات الدولية المتداولة حاليا في مجلس الامن بشأن العراق" مؤكدا ان "هذه المشاريع تتضمن بعض النقاط السلبية وظلما بحقوق العراق."

من جهته، اعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية، نبيل نجم، امس الأحد، ان بلاده قدمت كل ما يجب ان تقدمه لتنقية الأجواء العربية.



* أم عراقية الى جانب ابنتها العليلة في أثناء الزيارة التفقدية، التي قام بها الوفد الامريكي الى مستشفيات بغداد في ٣٠ آب المنصرم *

وقال نجم في تصريح لصحيفة «البيان» الاماراتية، ان «العراق قدم كل ما يجب ان يقدمه وهو الذي يطالب الآخرين الآن ان يعوا أكثر من أي وقت خطورة المنهج المنتهج ازاء العراق».

وأكد نجم، الموجود في القاهرة، ان بلاده ما زالت رافضة للجنة المتابعة العربية الوزارية حول العراق «لأن مهامها تجاوزتها الظروف». وقد رفض العراق هذه اللجنة، التي شكلت في كانون الثاني خلال اجتماع استثنائي للجامعة العربية بُعيد الغارات الامريكية-البريطانية ضد العراق في كانون الاول، لأنه لم يكن ممثلاً فيها. ومهمة اللجنة، التي لم تجتمع أبداً، المساهمة في رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وانتقدت الصحف العراقية، امس الأحد، الولايات المتحدة لاعرابها عن القلق من ترؤس العراق لأعمال الدورة الـ ١١٢ لمجلس الجامعة العربية.

وكان مصدر مسؤول في الجامعة العربية اعلن ان «بعض السفراء الأجانب وفي مقدمتهم السفير الامريكي، طلبوا ايضاحات واستفسارات حول مدى تأثير رئاسة العراق للدورة القادمة على تطورات الأوضاع في المنطقة ولا سيما في الخليج».

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد، اوضح لهم ان رئاسة العراق تندرج في إطار تطبيق النظام الداخلي للجامعة الذي ينص على ترؤس مجلس وزراء الخارجية العرب دورياً وفقاً للترتيب الأبجدي.

الكويت تنفي اي تخفيض لتمثيلها في اجتماع الجامعة العربية

* جدة- الوكالات- نفت الكويت ان يكون هناك اي تخفيض في تمثيلها في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية في القاهرة الذي يترأسه العراق.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية، سليمان ماجد الشاهين الذي يشارك في اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في جدة قوله ان "عدم مشاركة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد في هذه الدورة ناجم عن مسؤولياته الحالية حيث يشغل منصب رئيس الوزراء بالنيابة وقد تعذرت المشاركة" في اجتماع مجلس الجامعة العربية أمس الاحد.

واضاف الشاهين "ان دولة الكويت مع الاجماع العربي، ولا يمكن ان تتخلف عن حضور اجتماع مجلس الجامعة العربية او اي محفل". واشار الى ان "قضية الاسرى الكويتيين بند مدرج على جدول اعمال مجلس الجامعة".

يشار الى ان هذه هي المرة الاولى منذ احتلال الكويت عام ١٩٩٠ التي يترأس فيها العراق دورة مجلس الجامعة وذلك طبقا للانظمة التي تعتمد التسلسل الابجدي.

وكان مصدر مأذون في الجامعة العربية اشار الى ان الكويت اختارت الا تتمثل على مستوى وزاري في الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

لزيارتهم اسرائيل

ثلاثة صحفيين اردنيين معرضون لاجراءات تأديبية

* عمان- الوكالات- علم، امس، الاحد، لدى نقابة الصحفيين الاردنيين ان ثلاثة صحفيين اردنيين قد يحالون الى مجلس تأديبي في الايام القادمة على اثر شكوى قدمت بحقهم لقيامهم بزيارة اسرائيل في مطلع الشهر الجاري بدعوة من جامعة حيفا.

وصرح نائب نقيب الصحفيين طارق المومني ان "لجنة الحريات بالنقابة قدمت قبل ايام قليلة شكوى الى النقيب سيف الشريف اتهمت فيها الصحفيين بمخالفة قرارات النقابة بعدم القيام بأي شكل من أشكال التطبيع مع اسرائيل، وطالبت بالتحقيق معهم ومعاقبتهم".

واضاف انه بمقتضى لوائح النقابة قام "النقيب بتوجيه استفسار للصحفيين المعنيين الذين يتوجب عليهم الرد خلال (١٥) يوما على تلك الشكوى، واذا وجد مجلس النقابة بعد ذلك الرد انه توجد اسباب تستلزم متابعة الشكوى يحال الصحفيون الثلاثة الى مجلس تأديبي".

وشدد المومني، انه "لو لم تكن قدمت شكوى ضد هؤلاء الصحفيين لكان مجلس النقابة بادر بمتابعة الموضوع".

والصحفيون الثلاثة هم عبد الله حسنات من "جوردان تايمز" وسلطان حطاب من "الرأي" وجهاد المومني من "الدستور". وكانوا قد شاركوا في لقاء سنوي غير حكومي نظمته جامعة حيفا في اسرائيل لصحفيين عرب واسرائيليين بدءا من الثاني من ايلول الجاري ولمدة اسبوع تقريبا. وارسل بعضهم لصحفهم مقالات عن اسرائيل خلال اقامتهم هناك.

وحسب مصدر دبلوماسي اسرائيلي، فقد شارك صحفيون من الاردن ومصر والمغرب وتونس في هذا "اللقاء الذي يهدف الى تقوية الصلات بين العرب والاسرائيليين".

ويرتبط الاردن مع اسرائيل بمعاهدة سلام منذ العام ١٩٩٤. الا ان النقابات المختلفة تعارض اي اجراءات تطبيعية مع اسرائيل.

ويقول المومني ان "اسرائيل تظل عدوا لنا الى ان تعيد كافة الاراضي العربية المحتلة لاصحابها ويتحقق السلام الشامل في المنطقة، ساعتها ممكن ان يكون هناك تطبيع".

وعلى مدى السنوات السابقة سبق ان قام صحفيون اردنيون بزيارة اسرائيل وحققت النقابة مع بعضهم الا انه لم يتم اتخاذ اجراءات عقابية مشددة او فصل اي منهم، وقد يعود ذلك الى انه في بعض الاحيان اوضح هؤلاء الصحفيون انهم قاموا بزيارة اسرائيل للقاء اقرباء لهم فلسطينيين وليس للقيام بمهات صحفية.

بعد إعفاء المسؤول الثاني في وزارة الداخلية

إجراءات تأديبية بحق (١٤) ضابطًا من المكلفين بأمن الرئيس المصري

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء حبيب العادلي، انه تم تحويل (١٤) ضابطًا مكلفين بالأمن الى المحاكمة التأديبية لعدم تمكنهم من منع وقوع اعتداء بالسلاح الابيض على الرئيس المصري حسني مبارك. الاثنين الماضي. وأوضح ان التحقيق جرى «لعدم يقظة الضباط المعنيين في المنطقة والذين كان من المفترض ان يشتبهوا بهذا الشخص».

وقال العادلي «يستوقفنا هنا عدم اتخاذ اجراء وقائي يحول دون مخاطر هذا الشخص».

وكان مبارك تعرض لاعتداء، الاثنين الماضي، في بورسعيد على يد شخص هاجمه بمطواة (سكين جيب) بينما كان يمر بسيارته بين الحشود.

وقال الوزير امام لجنتي الدفاع والامن القومي، ان سيد حسين سليمان سقط على الارض بعدما حاول تخطي الطوق الامني، لكنه تمكن من النهوض والوصول الى سيارة الرئيس. وأضاف انه تم تعبئة نحو (٢٤٠٠) ضابط امن ومن الشرطة السرية استعدادا لزيارة الرئيس الى بور سعيد.

وحسب المحققين فان سليمان كان يعاني «خللاً عقليًا ولديه ميول عدوانية».

وقد اعفى العادلي، المسؤول الثاني في وزارة الداخلية، اللواء هاني العزبي من مهامه كرئيس لجهاز امن الدولة وكمسؤول عن سلامة كبار الشخصيات، كذلك تم نقل ثلاثة من كبار المسؤولي في شرطة بور سعيد اثر الحادث.

كوهين في روسيا لمناقشة موضوع كوسوفو ومراقبة التسلح

* واشنطن- الوكالات- بدأ وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، امس، الاحد، زيارته في موسكو، يسعى خلالها الى اعادة تفعيل التعاون العسكري الامريكي- الروسي بالرغم من وجود خلافات عميقة بين البلدين حول عدد كبير من المسائل الامنية بالرغم من وجود خلافات عميقة بينهما حول عدد كبير من المسائل الامنية لا سيما مراقبة التسلح وملف كوسوفو.

وتتناول محادثات كوهين مع وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، اليوم الاثنين، جملة من المسائل، التي تراكمت منذ ان جمدت موسكو علاقاتها العسكرية مع واشنطن في آذار الماضي احتجاجا على الضربات العسكرية الاطلسية في يوغوسلافيا.

وحول هذه الزيارة صرح مسؤول امريكي كبير في وزارة الحربية ان "مسائل عدة علقت مع روسيا وليس كلها ولكن القسم الاكبر منها، "معتبرا ان هذه الزيارة تشكل خطوة مهمة نحو استئناف عملية التعاون".

ويلتقي كوهين كذلك اعضاء في مجلس النواب الروسي (الدوما) ورئيس الوزراء السابق يفغيني بريماكوف، وزعيم المعارضة الليبرالية، غريغوي يابلينسكي، كما قال المسؤول نفسه.

لكن ملف كوسوفو يبقى من المسائل الشائكة التي تشكل موضع خلاف وان كانت القوات الروسية تشارك حاليا في قوات حفظ السلام بقيادة حلف شمال الاطلسي في هذا الاقليم الصربي.

ومن المتوقع ان تشدد موسكو على ما تعتبره فشلا لقوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات في كوسوفو (كفور) في تأمين حماية للاقلية الصربية في الاقليم وتعرض مقترحات حول استيعاب جيش تحرير كوسوفو داخل قوة امنية محلية.

اعتبارًا من الشهر القادم

إجازة اسبوعية من يومين في الاردن

* عمان- الوكالات- قرر مجلس الوزراء الاردني ان تكون اوقات الدوام في الوزارات والدوائر الحكومية اعتبارا من الاول من تشرين الاول القادم خمسة ايام في الاسبوع بدلا من ستة على ان يكون يوم الخميس، يوم راحة اسبوعية يضاف الى يوم الجمعة.

واعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، هذا القرار للصحفيين في ختام جلسة للمجلس.

واوضح المجالي في المقابل ان المجلس قرر، زيادة اوقات الدوام الرسمي لمدة سبع ساعات ليصبح "من الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر"، مضيفا ان هذا القرار لا يسري على مؤسسات القطاع الخاص التي "لها الحق في اتخاذ القرار التي تريد".

بدء قمة منتدى التعاون لدول آسيا المحيط الهادئ



* الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، ورئيس وزراء ڤيتنام، بروناي وماليزيا يشاركون في القمة، أمس الأحد *

* أوكلاند – الوكالات – بدأت قمة رؤساء الدول والحكومات المشاركين في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا المحيط الهادئ أعمالها رسميًا، أمس الأحد، في أوكلاند. وفي صلب المحادثات مسألة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية والآفاق التي تنجم عن دورة جديدة من المفاوضات التجارية.

ولم يتضمّن جدول الأعمال الرسمي للقمة التي تنتهي، اليوم الاثنين، بحث أزمة تيمور الشرقية، رغم أنها تطغى على المحادثات الثنائية للمسؤولين.

وبين المشاركين في الاجتماع، الذي افتتح في فندق في أوكلاند، الرئيسان، الأمريكي، بيل كلينتون، والصيني، جيانغ زيمين، إضافة إلى رئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين.

ومن المقرر أن يطلق زعماء (٢١) دولة أعضاء في «أبيك»، في ختام القمة، نداءً قويًا لانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، حسب صيغة غير نهائية للبيان الختامي.

إلاّ أن البيان لا يسمّي بالتحديد الصين بسبب خلافها مع تايوان التي تنتمي إلى «أبيك» وهي مرشحة أيضًا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

وكان كلينتون دعا، يوم السبت، في أثناء لقائه الرئيس الصيني، إلى استئناف المفاوضات بين البلدين حول هذا الملف.

وعلى المشاركين في القمة أن يتفقوا حول «الحصول على أقوى دعم لإطلاق دورة جديدة من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف داخل منظمة التجارة العالمية في سياتل» حسب الصيغة الأولية للبيان. ومن المقرر أن تستضيف المدينة الأمريكية، اعتبارا من ٣٠ تشرين الثاني، اجتماعًا وزاريًا لمنظمة التجارة العالمية حيث سيتمّ النظر في تنظيم المفاوضات.

ويضم المنتدى أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي والصين وهونغ كونغ وإندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والفيليبين وبابوازيا – غينيا الجديدة وروسيا والبيرو وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلند والولايات المتحدة وڤيتنام.

اتفاق حول النقل الجوي بين سوريا ولبنان

* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر رسمي أن الخطوط الجوية اللبنانية، طيران الشرق الأوسط – «الميدل إيست»، وشركة طيران عبر المتوسط «تي.إم.اي»، وقعتا اتفاق تعاون مع شركة الطيران السورية «سيريان إيرلاينز». وأضاف أن الاتفاق وقع في بيروت بحضور وزيري النقل في البلدين اللبناني والسوري، نجيب ميقاتي ومفيد عبد الكريم.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إن اتفاق الطيران المدني يتمحور حول التنسيق في العديد من المجالات.

وقال ميقاتي إن توقيع الاتفاقات، التي «كنّا ننتظرها منذ زمن يشكل بداية الحجر الأساس لعلاقات طويلة، وحسب ما اعتقد من الناحية الاقتصادية فإنها ذات مردود جيّد لكل الشركات».

من جهته، رأى الوزير السوري أن الاتفاقات «خطوات فعلية تمثل ركائز حقيقية لعملية التعاون بين البلدين وصولاً إلى خطط تكاملية ترتقي باقتصادهما إلى مستوى ما نطمح إليه».

ووقع الوزيران مذكرة تفاهم تشمل قطاعات السكك الحديد والنقل البحري والجوي.

وأوضح ميقاتي أن «السوريين قدموا دراسة تتعلق بالخط الحديد الممتد من طرابلس إلى تل كلخ ومنه إلى الخط الأوروبي وخط الحجاز».

توقيع بروتوكول تعاون في المجال الصناعي بين فلسطين وتونس

* تونس – «وفا» – وقعت فلسطين وتونس على بروتوكول تعاون في المجال الصناعي في مقر وزارة الصناعة التونسية، ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني، د. سعدي الكرنز، وزير الصناعة، وعن الجانب التونسي، المنصف بن عبد الله، وزير الصناعة التونسي.

ويجسّد هذا البروتوكول الرغبة المشتركة في إرساء تعاون يشمل مختلف المجالات الصناعية، وبالخصوص إقامة علاقات تعاون على مستوى تبادل المعلومات للتعريف بالمنتجات الصناعية وأساليب الإنتاج المستخدمة في البلدين وتطوير الخبرات في مجال اعتماد المواصفات والاستعانة بالمؤسسات المختصة في مجال الإحاطة الفنية.

كما ينصّ الاتفاق على حث رجال الأعمال والصناعيين في البلدين على تكثيف اللقاءات والعمل على بلورة مشاريع وبرامج لتطوير الاستثمارات في القطاعات الصناعية التكاملية.

وعبّر الوزيران بالمناسبة عن ارتياحهما للنتائج التي تمّ التوصل إليها والتي تأتي انسجامًا للإرادة الفاعلة التي وقعها الرئيسين، ياسر عرفات وزين العابدين بن علي، في تطوير التعاون بين البلدين في كافة المجالات الصناعية والاقتصادية، والاستفادة من الخبرات والتجارب المتاحة في البلدين.

كما أكدا في هذا الإطار على ضرورة مواصلة الجهود من خلال تبادل الزيارات الميدانية لتحقيق الأهداف المنشودة باعتبار أن هذه الاتفاقية تمثّل خطوة أولى تستوجب من الفعاليات الاقتصادية مزيد التحرك للاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها التعاون الثنائي التونسي – الفلسطيني.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ عبد الفتاح زحالقة، صاحب مؤسسة «دار الهدى» – كفرقرع لوفاة والدته

ظريفة عبد الكريم زحالقة

(ام محمود)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مكتب «الاتحاد» – عكا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ والصديق وسام رواشدة وعموم آل رواشدة وناصر في الرينة والناصرة لوفاة الوالد المأسوف على شبابه

أسد رواشدة (ابو هيثم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الطلاب العرب في التخنيون

تعزية واستنكار

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر بشدة العمل الاجرامي والمنافي لكل القيم الانسانية بقتل الفتى

علي شحادة - عباس

ونتقدم بالتعازي القلبية الى اهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الاخ والصديق وسام رواشدة وعموم آل رواشدة وناصر في الرينة والناصرة لوفاة الوالد المأسوف على شبابه

أسد رواشدة (ابو هيثم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جورج خميس والعائلة

نعي

ارملة الفقيد، اولاده وبناته وعموم آل نجم واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبدالله ميخائيل نجم

(ابو ميشيل)

الذي وافته المنية يوم امس الاحد ٩٩/٩/١٢.

وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٩/٩/١٣ الساعة الثالثة من كنيسة الموارنة، زقاق روبين ٥ – حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: سيسجى جثمانه في قاعة كشافة الموارنة من الساعة الواحدة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي

* الى الصديق العزيز صبحي سليمان عجايب واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالدة المرحومة آمنة عوض (ام صبحي).

* الى الصديق المهندس سليمان فحماوي وزوجته سميرة غازي لوفاة المرحوم غازي الشيخ يوسف.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

جبهة ام الفحم الدمقراطية

تعزية حارة

تعازينا الحارة إلى أبناء وبنات وزوجة الفقيد وعموم آل ابداح لوفاة فقيدهم

صفوات صالح ابداح

(أبو كايد)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة – فرع كابول

تعزية

احر التعازي

الى الزميل صالح ابداح لوفاة عمه المرحوم

صفوات ابداح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

صائب ناطور – قلنسوة

تعازينا

مدير مدرسة القلعة وجميع اعضاء الهيئة التدريسية وطلاب المدرسة وجميع العاملين فيها ولجنة الآباء يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل شحادة – عباس لوفاة المغدور المأسوف عليه

علي خالد شحادة - عباس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كلمة
الاتحاد

مع انطلاق مفاوضات الوضع النهائي

* المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، التي تبدأ عند معبر «إيرز» مساء اليوم الاثنين، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وبحضور دولي بارز، ينتظر ان تخوض في الخلافات حول المواضيع الأساسية لعملية السلام من اجل حسمها. وتتمثل هذه المواضيع في القضايا التالية: القدس والحدود النهائية ومصير المستوطنات ومصير اللاجئين الفلسطينيين منذ نكبة ١٩٤٨.

وهناك دلالة خاصة لكون هذه المفاوضات تنطلق في اليوم نفسه – الثالث عشر من ايلول – الذي تصادف فيه الذكرى السنوية السادسة لتوقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الأول لتحقيق السلام والمصالحة بين الشعبين. ونعتقد ان فترة السنوات الست، التي انقضت منذ توقيع ذلك الاتفاق وحتى الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي، هي فترة كافية للدخول في مناقشة القضايا الحساسة مثل تلك السالفة والتوصل الى حلول بشأنها. ولذا فاننا من صميم قلوبنا نتمنى لهذه المفاوضات ان تتكلل بالنجاح المنشود، الذي يلبي شروط جعل السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي شاملاً وعادلاً وثابتًا. مع ذلك ندرك، تمامًا، ان هذه الشروط باتت معروفة للجميع. ولذلك فان ذكرها او التذكير بها لا يعد – بحال من الاحوال – رجمًا بالغيب.

لعل أهم هذه الشروط يكمن في احترام حلّ للنزاع يقوم على أساس مبدأ «دولتين للشعبين»، الذي كنّا ولا نزال من أشد أنصاره. وهو ما يقودنا الى الحاجة الصميمية لأن تسفر مفاوضات الوضع النهائي عن اعتراف حكام اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل في حدود (٤) حزيران ١٩٦٧. بكلمات اخرى – حق الشعب الفلسطيني في الحياة والاستقلال وحقه في الخلاص من الاحتلال وإفرازاته العسكرية والاستيطانية.

ولا يقل أهية عن ذلك ان يعترف الجانب الاسرائيلي، أيضًا، بالمسؤولية السياسية والأخلاقية عما لحق بالشعب الفلسطيني في ١٩٤٨، ويلتزم بتنفيذ ما يستتبع هذا الاعتراف من استحقاقات سياسية وانسانية تطول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

وبما ان اعلان انطلاق مفاوضات الوضع النهائي يجري وسط حضور دولي واسع ثمة حاجة اخرى – ليست اخيرة – الى تذكير ممثلي الأسرة الدولية بما تتطلبه حيثيات هذه المفاوضات من ضرورة ممارسة الضغط على الجانب الاسرائيلي في سبيل ان يمتثل الى متطلبات السلام والى قرارات الشرعية الدولية، ذلك ان هذه القرارات لا تحتمل اي لبس من دعوتها الصريحة الى تلبية الشروط التي ذكرناها، وفي مقدمتها الانسحاب والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع افتتاح دورة مجلس الجامعة العربية، امس

هل يرتفع العرب الى المستوى المطلوب لمواجهة التحديات المصيرية؟

* بقلم: د. أحمد سعد *



* الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يتوسط وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف والأمين العام للجامعة د. عصمت عبد المجيد، في افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة، أمس في القاهرة *

* افتتحت، امس الاحد، في القاهرة، اعمال الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية وبحضور ١٥ وزير خارجية.

وما جعل هذا الحدث «خبرًا مثيرًا» في وسائل الاعلام العالمية، أمس، ان العراق يترأس هذه الدورة لأول مرة منذ حرب الخليج في العام (١٩٩١)، وان هذا الامر أثار حفيظة الادارة الامريكية ورئيسها، بيل كلينتون.

وما نأمله ان تكون عودة العراق لشغل مكانه الطبيعي في الجامعة العربية اكثر من مجرد رمز من حيث المضمون السياسي ومدلولاته الحقيقية.

فما هو مطروح على المحك، هل يرتفع مجلس الجامعة العربية الى مستوى المسؤولية الوطنية التاريخية في مواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها البلدان والشعوب العربية في ظروف التطورات الحاصلة دوليًا ومنطقيًا وبلورة مواقف واقعية تصديًا لهذه التحديات؟!

فعلى بساط مجلس الجامعة العربية مطروح نداء الجرح النازف دمًا لشعب العراق. فهذا الوطن العربي يواجه مأساة انسانية سياسية تهدد ليس فقط حاضر حياة شعب العراق، بل كذلك مستقبل تطور اجياله الصاعدة وتطوره في الألفية الثالثة. فمنذ ثماني سنوات يواجه شعب العراق عمليات فرض الموت التدريجي على ابنائه وعلى مستقبل تطوره وذلك بفعل العدوان الهمجي الامبريالي الامريكي – البريطاني المتواصل الذي يفرض على العراق حصار الموت وتقصف طائراته يوميًا أعمار أبناء العراق. فالمعطيات تتحدث عن قصف أعمار نصف مليون طفل عراقي سنويًا من الجوع ونقص الادوية الطبية ووسائل العلاج المطلوبة بسبب الحصار. والاخطر من ذلك هو انتشار الاوبئة الفتاكة التي تهدد تطور شعب مشوه في العراق. وغالبية الرأي العام العالمي والانظمة الدولية لا تؤيد اليوم تبريرات الادارة الامريكية لمواصلة جرائم البلطجة العربيدة ضد شعب العراق وتطالب بوقفه وفك الحصار. فإسقاط نظام صدام حسين الذي «يهدد» الأمن والاستقرار كتبرير لمواصلة الجريمة بحق الشعب العراقي لا يقنع اليوم الكثيرين. وليترك مصير نظام صدام حسين لشعب العراق الماجد وليس لبلطة النظام العالمي الجديد الذي تسعى واشنطن لفرضه دوليًا.

فهل يصحو الضمير العربي وينجد شعب العراق باتخاذ قرار موحد ومسؤول في مجلس الجامعة العربية يطالب الادارة الامريكية وبريطانيا والمجتمع الدولي بوقف العدوان الامبريالي وفك حصار الموت عن شعب العراق؟ اما القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت مثل قضية الاسرى والمفقودين من الطرفين فيمكن ايجاد الحلول لها بعيدًا عن تدخل شبح الموت الامريكي – البريطاني.

وشاءت الصدف ان تفتتح دورة مجلس الجامعة العربية عشية بدء تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاقية «شرم الشيخ» (اليوم الاثنين يبدأ الانسحاب الاسرائيلي من (٧٪) من اراضي الضفة الغربية المحتلة. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل يشغل بال ممثلي الدول العربية وجدول اعمالهم في الدورة الحالية لمجلس الجامعة موضوع الموقف العربي من تحديات مفاوضات المرحلة النهائية للحل الثابت في المنطقة وبلورة خطة استراتيجية لموقف عربي موحد يساهم في نصرة الموقف الفلسطيني لانجاز حقوقه الوطنية بالتحرر والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونصرة الموقف السوري واللبناني باستعادة جميع اراضيهما المحتلة منذ (١٩٦٧ و١٩٨٢)؟

كما شاءت الصدف ان يلتئم مجلس الجامعة العربية في موعد اختتمت فيه – قبل ايام معدودة – دورة مجلس بلدان الوحدة الافريقية. فعلى بساط ابحاثهم وتداولهم تمحور الحديث حول دفع مختلف اشكال التكامل بين البلدان الافريقية بهدف توحيد مجهودها وطاقاتها وقدراتها لمواجهة تحديات الألفية الثالثة في ظل العولمة وبلورة التكتلات التكاملية الاقتصادية والسياسية في مختلف القارات، كمؤشر بارز يتسم به التقسيم العالمي للعمل.

وأقر مجلس الوحدة الافريقية جدولة العديد من الخطوات التكاملية لتعزيز وحدة بلدان القارة السوداء، مثل توحيد التعرفة الجمركية، النقد الموحد وغيرهما. فهل يشغل بال الانظمة العربية وممثليهم في مجلس الجامعة العربية مستقبل تطور البلدان والشعوب العربية وتحديد مكانتها الحقيقية في المحيط المتلاطم على ساحة الصراع الدولي والتقدم الحضاري العالمي؟ هل تشغل بالهم معطيات الوضع المأساوي الذي يؤكد انه في وقت تجتاز فيه البشرية قريبًا، بعد عام واحد فقط، عتبة الألفية الثالثة، وهي تحتضن منجزات الثورة العلمية التقنية والتفتيش عن اماكن جديدة في الكواكب السيارة وجعل عالمنا قرية واحدة لما طورته من وسائل الارسال والاتصال والانترنت، في وقت كهذا لا يزال نحو (٦٥٪) من ابناء الامة العربية العريقة أميين لا يفكون الحرف؟

اسئلة كثيرة تتفجر منطلقة من شرايين الواقع العربي ولكنها في غربة عن انتظار اجوبة الحلول الشافية من مجلس الجامعة العربية. ورغم هذه السوداوية المبررة في التقييم نرى من الأهمية بمكان وجود وتطور هذا الاطار لضمان الحد الادنى من التضامن العربي والتفاهم والتعاون العربي لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الشعوب والبلدان العربية. ونحن على ثقة وبتفاؤل واع نؤكد أن الشعوب العربية ستزيل الضباب وتشق طريقها الحضاري بشكل يضمن مكانتها الطبيعية على خارطة تطورات الالفية الثالثة متحدية قيود الفرقة والتخلف.

الجامعة العربية ستبحث مع "والت ديزني" مسألة الجناح الإسرائيلي

* الجناح يعرض القدس على أنها «عاصمة لإسرائيل» *

* القاهرة - الوكالات - أكد المتحدث باسم الجامعة العربية، طلعت حامد، أن الجامعة ستشكل لجنة تبحث مع شركة «والت ديزني» مشكلة جناح «القدس عاصمة إسرائيل»، الذي تنوي إسرائيل المشاركة به في إطار معرض «ديزني» المقام في الولايات المتحدة.

وقال حامد، إن اللجنة ستبلغ المنظمين بعدم موافقة العرب على الجناح، الذي يقدم القدس على أنها عاصمة لإسرائيل ويرفضهم عرض فيلم عن هذا الموضوع.

وأضاف حامد أن الأمين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، تلقى اتصالاً هاتفيًا من مدير مجموعة «ديزني»، مايكل ازنير، الذي أعرب عن أسفه العميق ونفى الرغبة في إعطاء أي مضمون سياسي لمعرضه الجديد.

وبناء على طلب المندوب الفلسطيني لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، تمّ إدراج هذه المسألة على جدول أعمال الاجتماع الوزاري للجامعة الذي بدأ، أمس الأحد، في القاهرة.

وكان وزير الإعلام والثقافة الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، دعا في رسالة بعث بها، مؤخرًا، إلى عبد المجيد الدول العربية إلى مقاطعة «والت ديزني» إذا أصرّت هذه الشركة على السماح لإسرائيل بتقديم القدس على أنها عاصمتها في إطار هذا المعرض المقام بمناسبة الألفية الثالثة.

ووفقًا لمشروع الجناح الإسرائيلي فإن الزائر سيمر بمجسم حجري لباب الخليل، أحد أبواب مدينة القدس القديمة السبعة، يعلوه الشمعدان ذو الفروع السبعة رمز دولة إسرائيل.

وكانت الجامعة العربية قد دعت بالفعل، الاثنين الماضي، السعودية والمغرب، الدولتين العربيتين الوحيدتين المشاركتين في هذا المعرض، إلى عرض أفلام وثائقية «تؤكد هوية القدس العربية الإسلامية وتفادي ترك الساحة حرة لإسرائيل».

مسيرة احتجاج لراقصات الملاهي الليلية في قبرص!

* ليماسول (قبرص) - الوكالات - شاركت مئات راقصات الملاهي الليلية الأجنبيات في مسيرة، مساء أمس الأحد، في ليماسول (جنوب قبرص) احتجاجًا على فرض السلطات قيودًا على الملاهي الليلية إثر اعتداء بقذيفة صاروخية استهدف أحدها.

وتحتج جمعية مالكي الملاهي الليلية، التي دعت إلى المسيرة على سلسلة من الإجراءات الحكومية بينها تشديد القيود على منح تراخيص العمل وخفض عدد راقصات التعري الموجودات حاليًا في الجزيرة، ووقف منح تراخيص لملاهٍ ليلية جديدة، بهدف تقليص معدل الجريمة في ليماسول.

وتشهد هذه المدينة السياحية منذ العام ١٩٩٥ اعتداءات من شتى الأنواع لا سيما بالسيارات الملغومة.

وفي إطار تصفية حسابات لا سابق لها بين العصابات المتنافسة على سوق المخدرات والدعارة والأتاوات، هاجم عناصر إحدى العصابات في السادس من أيلول الجاري بقذيفة صاروخية أحد الملاهي الليلية من دون أن يسفر الاعتداء عن سقوط ضحايا.

ويذكر أن نحو ١٢٠٠ شابة، غالبيتهم من دول أوروبا الشرقية، يعملن في الملاهي الليلية في الجزيرة.

في ختام مهرجان البندقية السينمائي ٩٩

جائزة "الأسد الذهبي" للفيلم الصيني "لا ينقصون واحدًا"



* البندقية - الوكالات - فاز فيلم «لا ينقصون أحدًا» (نات وان ليس) للمخرج الصيني زهانغ يمو بجائزة «الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية السينمائي «لا موسترا» في دورته الـ ٥٦ التي اختتمت، أمس الأول السبت.

وتنافس ١٨ فيلمًا من ١١ بلدًا هذا العام في المهرجان. ومنح الممثل الأمريكي، جيري لويس، جائزة «الأسد الذهبي» الفخرية وسلّمه إياها مواطنه المخرج الأمريكي مارتين سكورسيزي.

وكان أسدل، أمس الأول السبت، الستار على مهرجان البندقية السينمائي الأخير للقرن العشرين الذي اتسمت عروضه بنفخة إباحية من غير إثارة لكن دون أن تتضمن في المقابل أي مفاجأة حقيقية أو يتخللها حدث غير عادي.

فقد هيمن على المسابقة الرسمية مخرجون مخضرمون لهم شهرتهم الكبيرة في عالم الفن السابع وسبق أن حصدوا العديد من الجوائز، مثل النيوزيلندية جين كامبيولن مع فيلمها «هولي سموك» أو (الدخان المقدّس) والإيراني عباس كيارومستامي مع «الرياح ستحملنا» والصيني زهانغ يمو مع «لا ينقصون واحدًا».

إلاّ أن المهرجان نجح في إعطاء الجمهور جرعة لا بأس بها من الفن الجاد سواء من كبار نجوم هوليوود أو من مخرجين غير معروفين جاؤوا من جميع أرجاء المعمورة، لإشباع رغبة محبّي هذا النوع من السينما غير الجماهيرية.

فقد تمكّن هؤلاء من الاستمتاع بمشاهدة أفلام ليس لديها فرصة كبيرة للوصول يومًا إلى القاعات الكبرى أو شاشات التلفزيون من خلال قسمي «أراض جديدة» و«سينما الحاضر» اللذين عرضا أفلامًا باللغات الهندية والبنغالية والأمهرية أو أيضًا الزولو وكورسيكا، أي بانوراما واسعة من الانتاج العالمي.

كما شهد مهرجان هذا العام حضور العديد من كبار النجوم الذين لم يخلفوا موعدهم معه، مثل توم كروز وزوجته نيكول كيدمان وبراد پيت وميلاني غريفيث وميريل ستريپ والفرنسية كاتريون دونوڤ التي كانت آخر من وصل إلى المهرجان.

وكان مدير «لا موسترا» الجديد، وهو الأصغر سنًا بين المديرين، ألبرتو باربيرا (٤٩ سنة)، قد أعلن أن أقدم مهرجانات السينما وأكثرها عراقة سيشهد دماء جديدة واعدًا بفتح المجال أمام المواهب الشابة والاتجاهات الجديدة.

أما أفلام المسابقة الرسمية الـ ١٨ المتنافسة على «الأسد الذهبي» فقد جاء الكثير منها مخيبًا للآمال واعترف باربيرا نفسه بأنه كان ينبغي أن يكون أكثر تطلبًا وأن لا يسمح ربما بمشاركة أي فيلم لإيطالي خوفًا من إثارة احتجاجات. كما أعرب عن الأسف لأنه لم يحصل على آخر أفلام مارتن سكورسيزي («برينغينغ أوت ذي ديد» - (أخرجوا الميّت) مع نيكلولاس كيج) وآل پاتشينو أو تيم برتون. إلاّ أن «لا موسترا ٩٩» شهدت أيضًا عروضًا قوية مع آخر أفلام الراحل كوبريك «آيز وايد شات» أو (عيون مغمضة على اتساعها) وآخر أعمال وودي ألين «سويت آند لوداون».

وقد تمكّن المشاهدون من رؤية كل أنواع الإباحية والهواجس الجنسية في العديد من الأفلام في ما عدا الفيلم البلجيكي «علاقة إباحية» رغم اسمه المخادع. فعشية الألفية الثالثة بدا الجنس ضعيفًا هزيل العضلات في «الدخان المقدس» و«فايت كلوب» أو (نادي المصارعة) لديڤيد فينشر الذي يحل فيه أزمته من خلال تدمير ذاتي شديدة العنف.

وفي المقابل ظهر الأمل والتفاؤل مع امرأة شديدة الثقة بنفسها تحارب من أجل حريتها مثل العمة لوسيل أو ميلاني غريفيث في «كريزي إين ألاباما» (مجنون في ألاباما) للمخرج والممثل أنطونو بانديراس وأيضًا مع روث أو كين وينسلت في فيم جين كامبيون «الدخان المقدس».

كما جاء بريق الأمل الآخر في نهاية القرن من الأطفال: التلامذة الصينيون الصغار في «لا ينقصون واحدًا» وأطفال كردستان الإيرانية في فيلم كياروستامي «الرياح ستحملنا» والأطفال اليتامى في «سايدر هاوس رولز» أو (قواعد منزل سايدر).

اختتام أعمال مه

الدولي للمسرح

* أفضل عرض لفرنسا وأفضل ممثل لمد



* القاهرة - الوكالات - فاز العرض الفرنسي «من أجلك أفعل ذلك» للمخرج غي الوشيري بجائزة أفضل عرض مسرحي في الدورة الحادية عشر لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، التي اختتمت أعمالها الليلة قبل الماضية.

كما منحت لجنة التحكيم الدولية، التي رئسها الكوري الجنوبي جيونغ أوك كيم، جائزة أفضل إخراج للإسباني لويس جاريان عن عرضَ «فويتزك» وهو نظرة حضارية لفرقة الجليو تياترو. وحصل العرض البولندي «البوابة» على جائزة أفضل سنوغرافيا.

ومن العرب حصلت الممثلتان التونسيتان، ليلى طوبال وصابرة الهميسي، على جائزة أفضل تمثيل نسائي مناصفة عن دوريهما في عرض «حب في الخريف» التونسي الذي نافس في كل بنود المسابقة عن جدارة.

دراسة جدي

معظم إلتهابات الجيوب الأنفية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - كشفت دراسة نشرها أخصائيون في «مايو كلينيك»، في روتشستر (ولاية مينيسوتا الأمريكية)، أن معظم إلتهابات الجيوب الأنفية المزمنة ناجمة عن أنواع من الفطر تؤثر على نظام المناعة، مما يمهد الطريق لإيجاد تقنيات معالجة جديدة ناجعة ضد المرض.

وأوضح الباحثون في الدراسة «أن سبب التهاب الجيوب الأنفية كان مجهولاً حتى الآن» وأن حساسية من الفطر لوحظت في (١٠٪) من الحالات.

وأكدوا «دراستنا تبيّن عمليًا أن الفطر يتسبّب على الأرجح بجميع هذه المشاكل تقريبًا» لافتين إلى أن «الأمر لا يتعلّق بتفاعل مرده الحساسية بل جهاز المناعة».

يشار إلى أن التهاب الجيوب الأنفية الذي يصيب حوالي (٣٧) مليون أمريكي هو مرض يدوم نحو ثلاثة أشهر ويتميز خصوصًا بتمخط قيحي وسعال وآلام في الرأس وأحيانًا بتشكّل أورام مخاطية (پوليپ) في أغشية الأنف الداخلية.

وقد تابع الباحثون (٢١٠) مرضى يعانون التهابات مزمنة في الجيوب الأنفية. وبعد إجراء تجارب على المواد المخاطية الأنفية بفضل تقنية جديدة اكتشفوا ظهور فطر في (٩٦٪) من الحالات وتعرفوا على (٤٠) نوعًا مختلفًا منها بمعدل (٢,٧) لكل مريض.

سأعيد الكرة في حال عودة الظروف نفسها



* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة الـ «تايمز» البريطانية أن مسنة في الـ (٨٧) من العمر تعيش في جنوب إنكلترا عملت طوال أربعين عاماً جاسوسة لحساب الاستخبارات السوفييتية «كي.جي.بي» قبل أن يكشف أمرها.

وقالت ميليتا نوروود، التي كانت تعرف باسم «هولا» للصحيفة البريطانية التي قابلتها في قرية صغيرة جنوب إنكلترا: «أعلم أنني سأعيد الكرة في حال عادت الظروف نفسها».

وأضافت السيدة ذات الشعر الرمادي، التي نشرت الصحيفة صورتها على صفحتها الأولى: «لم أفعل ذلك للحصول على المال بل للمساعدة في منع سقوط نظام جديد يؤمن الغذاء الضروري للناس العاديين بأسعار معقولة ووضع إمكانيات تلقي التعليم الجيد والاستفادة من الخدمات الصحية المجانية بتصرفهم».

وقد اكتشف استاذ جامعي من كامبريدج، يدعى كريستوفر أندرو، الدور المذهل الذي قامت به «هولا» وكان موضوع كتاب لاندرو، بينما كان يطلع على وثائق سلمها إلى الغرب ضابط سابق في جهاز الاستخبارات السوفييتية السابقة (كي.جي.بي)، ڤاسيلي ميروخين.

وبدأت نوروود، وهي ابنة لاجئ لاتفي، تزوج من بريطانية، عملها الجاسوسي في (١٩٣٧) عندما كانت تبلغ من العمر (٢٥) عامًا واستمرت فيه ثلاثين عامًا، حتى بداية السبعينات، حسبما يقول أندرو.

وقامت «هولا» بنقل معلومات خطيرة إلى موسكو حول ما أدى بعد ذلك إلى ولادة برامج التسلّح النووية البريطانية، بينما كانت تعمل سكرتيرة في المكتب البريطاني للأبحاث المتعلقة بالمعادن غير الحديد. وكانت تلتقي عملاء سوڤييت في الضواحي الجنوبية الشرقية للندن.

وقالت الصحيفة إن نشاطات هذه الجاسوسة تكشف أن الزعيم السوڤييتي، جوزيف ستالين، كان أكثر اطلاعًا على البرنامج النووي البريطاني من عدد من وزراء حكومة كليمنت اتلي، الذي تعمد معالجة هذا الملف بمعزل عنهم خوفًا من «تسرب» المعلومات إلى الخارج.

وأوضح أندرو أن دور «هولا» يعادل على الأقل الدور الذي لعبه كبار الجواسيس البريطانيين الذين عملوا لحساب الاتحاد السوڤييتي مثل كيم فيلبي وغي بورغيس ودونالد ماكلين وأنطوني پلانت وجون كيرنكروس.

ولم تمنعها الجاسوسية من الزواج بأستاذ للرياضيات، شيوعي مثلها توفي في (١٩٩٦) بعد حياة مشتركة استمرت خمسين عامًا وأنجبا ابنة، متزوجة اليوم ولها ولدان.

وقالت: «كان على علم بما أفعله ولم يوافق أبدًا على ذلك. لكنه لم يحاول أبدًا منعي» من ممارسة هذا النشاط.

وطرحت وسائل الإعلام مسألة إجراء ملاحقات قضائية ضد نوروود. ورفضت وزارة الداخلية «التعليق على حالة محددة»، بينما تطالب المعارضة المحافظة حكومة طوني بلير بإلقاء الضوء على هذه القضية.

إلاّ أن كريستوفر أندرو، رأى أن محاكمتها غير مرجحة. وفي تصريح لشبكة «سكاي نيوز» قال: «سيثير دهشتي أن تنهي حياتها في السجن»، موضحًا أن «ما اعترفت به غير واضح قط والأرشيف الأصلي للـ «كي.جي.بي» الموجود في موسكو غير متوافر».

وعلقت السيدة العجوز: «لا أعرف ما أهمية المحاكمة نظرًا لسني». وأضافت: «لا أعتبر نفسي جاسوسة وأترك للآخرين أمر تقييمي».

سجن زوج المغنية الفرنسية ليو بسبب ضربها

* باريس - الوكالات - أفاد مصدر قضائي أن رضا ازدان، زوج المغنية الفرنسية ليو، أدين بعقوبة السجن مع النفاذ لقسم منها بعد أن ضرب الفنانة الشابة مما أدى إلى تأجيل العرض الأول للمسرحية الغنائية «سبع فتيات وسبعة صبيان» التي تقوم بدور البطولة فيها.

وقد مثل ازدان، يوم الخميس الماضي، أمام محكمة الجنح في باريس وحكم عليه بالسجن ستة أشهر مع النفاذ لشهرين.

وكان مسرح المنوعات (ميوزيك هو) الشهير «فولي بيرجيه» أعلن، الأربعاء الماضي، عن تأجيل موعد الحفلة لأسبوع بسبب «حادث» منع ليو (٣٧ عامًا)، واسمها الحقيقي واندا دي ناسكونسيلوس، من «متابعة التحضير للحفل الاستعراضي موقتًا».

وقد تعرضت ليو في الواقع لعنف زوجها وحضرت ليل الثلاثاء/ الأربعاء من الأسبوع الماضي إلى مركز الشرطة في الدائرة الثامنة عشرة في باريس بعد أن قام زوجها، وهو مؤلف موسيقي، بضربها. ونقلت إلى قسم الطوارئ الطبية القضائية حيث عولجت وطلب منها التوقف عن العمل لمدة عشرة أيام.

خادمة سيريلانكية تلقى حتفها لدى محاولتها الهرب من مخدومها في الأردن

* عمان - الوكالات - لقيت خادمة سيريلانكية تبلغ من العمر (٤٠ عامًا) حتفها عندما حاولت الهرب من منزل مخدومها في عمان فسقطت من الطابق الرابع وفارقت الحياة، في ثالث حادث من نوعه منذ بداية العام في الأردن، وفقًا لما ذكر، أمس الأحد، مصدر دبلوماسي في سفارة سيريلانكا.

وأوضح الدبلوماسي أ.س. خان، نقلاً عن «تقرير الشرطة الذي تسلمته السفارة، أن المخدوم أكد أن السيدة كانت تحاول، أمس الأول السبت، الفرار وقامت بربط قطع من القماش للنزول من النافذة إلا أنها هوت وفارقت الحياة على الفور بعد أن سقطت جثة هامدة».

وأكد خان أن «تحقيقات الشرطة لا تزال مستمرة» إلاّ أنه أضاف «بالرغم من عدم وجود دليل على حدوث جريمة قتل إلاّ أنني أعتقد أن الضحية كانت تحاول الفرار من المعاملة السيئة التي كانت تلقاها».

وكشف الدبلوماسي السيريلانكي أن «ما بين أربعة إلى خمس سيريلانكيات يأتين إلى السفارة يوميًا بدون علم مخدوميهن للشكوى من معاملتهم السيئة» وأشار إلى أن خادمتين من سيريلانكا كانتا انتحرتا للسبب نفسه، الأولى عن طريق تناول السم والثانية بحرق نفسها. وأضاف انه «منذ افتتاح السفارة السيريلانكية في عمان قبل ثلاث سنوات، توفيت ١٣ خادمة سيريلانكية لأسباب تتعلق بسوء المعاملة».

وقال خان إن هناك ٥٥ ألف سيريلانكية يعملن كخادمات مقابل نحو ٥٠٠٠ سيريلانكي يمتهنون المهنة نفسها في الأردن. ويقدر الراتب الشهري لهم في المتوسط بنحو ٧٠ دينارًا أردنية (١٠٠ دولار).

... مهرجان القاهرة ... ـسرح التجريبي

...ل ممثل لمصر وافضل ممثلة لتونس *



كما حصل المصري سامي العدل على جائزة أفضل ممثل عن دوره في «فاوست - طبول الشيطان» مناصفة مع الممثل الإسباني دريتان براهيملاري عن دورة في عرض «فويتزك».

ونوهت لجنة التحكيم الدولية في مؤتمر صحفي عقدته، أمس الأول السبت، بأربعة عروض اعتبرتها جيدة إلى جانب العروض الفائزة وهي «ضوء.. ظل» لفرقة الصواري البحرانية و«هادئ كما هو» لفرقة مسرح وسط اوروبا الراقص المجرية و«مارغريتا والسيد» لفرقة «ستوديو ٤ طك» البلغارية و«ست شخصيات تبحث عن مؤلف» «لفرقة جوباك الأرمنية.

وقد تنافس على جوائز المسابقات ٢١ عرضًا من عشرين دولة. وشارك في المهرجان الذي استمر ١١ يومًا، ١١٢ عرضًا من ٤٣ دولة من بينها ١٢ دولة عربية شاركت ست منها في المسابقة، وهي مصر التي شاركت بعرضين وفلسطين ولبنان وتونس والبحرين والأردن.

دراسة جديدة

... الأنفية المزمنة ناجمة عن الفطر

إلى ذلك وبعد انتزاع أورام مخاطية (پوليپ) لدى مئة مريض ومريض لاحظوا لدى (٩٦٪) منهم وجود حمضة أو بعبارة أخرى «أليف الإيوزين»، وهو نوع من الكريات البيض تتفاعل مع جهاز المناعة، في الأنسجة والمخاط.

وذلك يظهر بوضوح أن لدى بعض الأشخاص الأكثر حساسية من غيرهم، يرسل جهاز المناعة «أليف الإيوزين» لمحاربة الفطر، والكريات البيض هذه تهيج أغشية الأنف. ويدوم التهيّج طالما بقي الفطر.

وأكد المشرف على الدراسة، البروفيسور ديڤيد شيريس، أن «ذلك يشكّل اختراقًا ممكنًا ينعش الآمال الكبيرة لدى ملايين الأشخاص ممن يعانون من هذه المشكلة» وأضاف: «بإمكاننا الآن أن نبدأ بمعالجة سبب المشكلة بدلاً من عوارضها».

وفي الوقت الحاضر تتم معالجة المرض عمومًا بالمضادات الحيوية. لكن «الأدوية ليست ناجعة في الحقيقة مع التهاب الجيوب الأنفية المزمنة لأننا لا نعلم سبب المشكلة». كما كتب شيريس مضيفًا: «لقد أصبحنا أخيرًا على طريق معالجة ما تبشر بالنجاح».

وقد سبق وأجريت أبحاث مع شركات أدوية عديدة من أجل إعداد أدوية جديدة مناسبة لكن الباحثين في «مايو كلينيك» لا يتوقعون تسويق أي دواء جديد قبل سنتين.

يشار إلى أن آلافًا من أنواع الفطر الوحيدة الخلية موجودة في العالم.

الناصرة لا تهزم!

بين توابيت سلمان ولاتينية عزيز

*** بقلم: نبيل عودة ***

* ليس بالضرورة ان يعبر الشكل البشري دائما عن مضمون بشري. لا اذهب لكتابة دراسة في سيكولوجية الانسان كما قد يتوهم البعض، لان كل العلوم من الانثربولوجيا (علم الانسان) الى علم النفس الى السيكولوجيا او السوسيلوجيا او السوسيومتريا (القياس الجماعي)، كل هذه العلوم لا تكفي لفهم عودة بعض الانيقين بمظهرهم ولباسهم الى اخلاقيات وممارسات عصرالغابات، وربما عصر ما قبل وجود الغابات. لا اكتب هذا لاني غاضب من ممارسات بعض الإمّعات، ولا اكتبه لاني ملتزم بفكر سياسي واجتماعي واخلاقي، يضع الانسان ورقيه والقيم الانسانية في سلم اولوياته، انما ببساطة اكتبه لاني اعتقد ان انسانية الاخرين تكمل انسانيتي، وارفض انا ارى كيف يمرغ الاخرون انسانيتهم ويهينون مع سبق الاصرار - ماهيتهم البشرية، ولا يتفتق عقلهم الا عن توابيت يعرضوها في الهواء الطلق بدلالات واضحة ونوايا جاهزة يعلنوها بخطبهم وبياناتهم.

ربما تسرعنا بوصف عصرنا بأنه عصر الانترنت، وعصر الاتصال، وعصر الثقافة والعلوم والتطور العاصف في كل الميادين، او عصر العولمة، فكل الدلائل تشير ان عصرنا هو "عصر" سلمان ابو احمد، عصر الضحالة - الفكرية والخلقية، عصر الحرق والتدمير والاعتداءات الدموية، عصر عزيز شحادة ورسائله باللاتينية الفصحى - عصر الانفلات الطائفي واهانة العقائد التي لا تتمشى مع ميولهم، والدأب على اذلال اصحابها واهانتهم، ربما حقا عصرنا هو عصر العودة الى الجذور التي انفصلت عنها البشرية منذ مئات الاف السنين، ربما العودة الى الحلقة المفقودة او ما قبلها؟

ونسأل السؤال البسيط والبديهي والأولي التالي: من المستفيد من التوتر القائم، من مواصلة تأجيج النيران، ومن جعل لواء التخريب طابو لا ينافسهم عليه احد؟

عدا المستفيد الاول والمباشر المحامي عزيز شحادة، الذي سيضطر لتعلم اللاتينية، ليكاتب البابا بها، ونرجو ان لا يصيب بابا روما اي مكروه، وان لا يضطر خطيب مسجد السلام لتنفيذ تهديده باحتلال روما، وان يطيل الله بعمر البابا الحالي، حتى لا يتسلم الكرسي الرسولي بابا جديد، قد يكون من المتكلمين باللغات الباردة، ربما لغة الاسكيمو .. فيتورط عزيزنا بلغة باردة لا تنفع معها دفايات بلادنا، فتنقلب سحنهم وبالا علينا

المستفيد الاهم غير عزيز شحادة ولغته الجديدة المكتسبة، هي القوى التي ترى بالاقلية العربية في اسرائيل، طابورا خامسا، بقي نتيجة خطأ سياسي استراتيجي، وغلطة عسكرية تكتيكية في تنظيف البلاد منهم، مع اطلالة دولة اسرائيل. ففرضوا الحكم العسكري وملحقاته من سياسات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، والتجهيل بالتراث والثقافة القومية، والحرمان من الميزانيات والتطوير، ومع ذلك تنتصب قامتنا، بدون غيبية .. انما بوعي وادراك لحقيقة واقعنا، ومسارنا الاجتماعي والقومي، ومن هنا نفسنا الطويل مع الضالين والباصقين بالبئر التي شربوا منها حتى الارتواء، ومن هنا رؤيتنا الصحيحة التي تمنعنا من الانجرار وراء استفزازات صبيانية غير مسؤولة وغيبية في طروحاتها، مليئة بالتضليل والاكاذيب وتزوير المواقف والفتاوى وادعاء التقوى والاصلاح ..

ان اوساط اليمين اليهودي المتطرف، والديني الغيبي، لم يكتفوا بنتائج حرب (١٩٤٨)، وبالكارثة التي انزلوها بشعبنا الفلسطيني، ويواصلون ممارسة نفس الافكار ونفس النهج السياسي والعنصري، ويتمسكون بالعقلية الارهابية، من جهة ضد شعبنا في المناطق المحتلة، محاولين نهش اجزاء واسعة من القليل المتبقي لهم، وفي الداخل من الجهة الاخرى، يواصلون حصارنا والتآمر على استمرار وجودنا في وطننا، وتطورنا وانطلاقتنا التي نحققها ببطولات اسطورية، بقيادة الشيوعيين التاريخية، لمن يعجبه هذا الامر، وبالاساس لمن لا يعجبه!

ان وجود معتدلين اليوم داخل مجلس الوزراء، هو نتيجة حتمية لقدرة شعبنا وقيادته على مواجهة المؤامرات المتواصلة منذ قامت دولة اسرائيل، مرورا بالتهجير والبطش ومجزرة كفر قاسم ومقتل الشباب العرب الخمسة، ومجزرة يوم الارض، كعلائم مميزة في مسيرتنا، وكدلالة سياسية واضحة على قدرتنا في افشال كل النهج الفنوي والارهابي المعادي لوجودنا وتطورنا، ان اعتدالهم مشروط بصمودنا وادراكنا، ان المعيار للتقدم والحصول على الحقوق، كان وسيبقى بمدى استعدادنا على التلاحم والثبات في مواجهة واقعنا الاسرائيلي غير المستقر، وهنا خطر الفتنة السلمانية!

واليوم مع بداية "عصر" سلمان ابو احمد ورسائل عزيز شحادة اللاتينية، ووضع التوابيت امام الخيمة، ومناشيرهم الصادرة باسلوب البيانات الحربية، ومرجلتهم على ابناء مدينتهم، وقطفهم رأسهم وقاماتهم امام السلطة الصهيونية، تجد القوى السوداء ضالتها في الضالين من شعبنا، لا اتهمهم بالتآمر المباشر، انما نهجهم يوفر لاعداء شعبنا ارضية خصبة دون ان يشتروا ذمم وضمائر ضعاف النفوس، عندهم بؤرة "اورجنال" لتحقيق ما فشلوا في تحقيقه على مدار (٥٠) سنة.

بالطبع هذا ليس كل شيء.

الصراع على قيادة قائمة الناصرة «غير الموحدة»، يضع سلمان ابو احمد امام "مسؤوليات تاريخية" بالحفاظ على "قيادته" الفذة بطرحه "الفكري والحضاري" وبرؤيته بالبصر "دون بصيرة) وبلا موضوعية علمية (لا تلزم الفكر الغيبي) وبفلسفته التي ترى ان عدم الخضوع لتخلفه ومغامراته الدموية هو خيانة وطائفية (من الطائفي يا عارض التوابيت) وصليبية مسعورة (مصعورة، حسب لغويي ابو احمد وفقهاء قائمته) لماذا الصراع؟!

مرشح رئاسة سابق، "وشخصية فذة" اخرى لا تعرف اللاتينية ولا لغة الاسكيمو، تنشط في الفترة الاخيرة على اضعاف سلمان ابو احمد وازاحته، (بسبب فشله في زج الناصرة بالصراع وكسر شوكة رئيس البلدية) والتربع برئاسة القائمة، على امل ان تقود مؤامرات الفاشل سلمان الى حل المجلس البلدي، مما يفتح المجال امام اجراء انتخابات جديدة، يكون بطلنا الجديد - القديم، فارسها المغوار، وعلى رأس القائمة، وهو شخصية مهذبة، خاصة وانه لم يصرح ضد تعليم الازياء في الثانوية البلدية .. ومن دسمه السياسي لا تزال بقية، عكس الفاشل الذي استنفذ نفسه حتى الخميرة، والاهم، قد يستطيع "الجديد والقديم" ايجاد ماشطة مسيحية!

هل يستسلم "المسيح المنتظر" امام الصلب الجديد! وهل يدير خده الايسر لمن يضربه (او ضربه) على خده الايمن؟! وهل هو غبي لينطلي عليه الانقلاب؟!

كيف يقنع مؤيدي قائمته، الذين ضللهم بالاكاذيب، وحشرهم وحشر نفسه في مشكلة دخولها سهل، كأي حرب .. ولكن معرفة الخروج غير متيسرة لا لبصره ولا لبصيرته، لا للسانه ولا لفكره، ربما يجد لنا عزيزنا شحادة نصا مبينا باللاتينية الفصحى تنهي المشكلة من جهتهم ويتركون المضللين (بالفتح) لبئس المصير؟!

الوضع لا ينفع معه الادراك، لان مواهبه ليست من فصيلة الادراك، مواهبه من فصيله "النبوت" ومن باب مكره اخاك لا بطل، واخاف امام "نبابيته" وبياناته العسكرية واكاذيبه وفتاويه المتغيرة حسب الاجواء والظروف، اخاف توابيت سوداء ليؤكد جديته هذه المرة، هكذا يحقق امرين، يعزز موقعه الجغرافي في رئاسته التاريخية للقائمة ضد منافسه "الفذ".

ويشد الانظار اليه مجددا بوصفه "المقرر" في حرق وتدمير مصالح الناصرة، وسفك دماء اهلها المسعورين (المصعورين بالاصل).

ما اكتبه ليس شطارة مني، انما جواهر جاءت بنصوص بياناتهم العسكرية، وبنصوص ما احاطوا به خيمتهم من تعاويذ سياسية، وثانيا، وهذا مهم، يقزم منافسه "الجديد - القديم"، غير القادر على التهديد السافر والحر - بالتدمير والحرق والدم .. وتبقى حليمة. ويبقى التهديد بكتابة رسائل باللاتينية ويبقى التهديد باحتلال روما.

وبعد، هل من ضرورة للتعليق؟! ام هي عودة لزمان الترللي؟!



* الحركات «الأخلاقية» التي وجهها معتصمو خيمة شهاب الدين لمشاركي مسيرة أول ايار الأخيرة في الناصرة - صورة من الارشيف *

وصل العلوم الانسانية والاجتماعية بالتكنولوجيا

*** بقلم: د. تيسير الناشف ***

* الحضارة البشرية لا تشمل المنجزات الفكرية في العلوم الانسانية والاجتماعية، مثل التاريخ والفلسفة والسياسة والاجتماع والنفس فحسب، ولكن المنجزات الفكرية في العلوم الطبيعية والتكنولوجية ايضا.

وعلى الرغم من تعدد العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية فان مصدرها واحد وهو العقل البشري، وبسبب وحدة مصدر هذه العلوم وبسبب العلاقة التي لا انفصام لها بين الظواهر الاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية فثمة علاقة لا انفصام لها ايضا بين مختلف هذه العلوم.

وبالرغم من هذه العلاقة بين العلوم المختلفة هناك قدر كبير من الانفصال بين معشر العلماء في مجالات المعرفة الانسانية والاجتماعية ومعشر المتخصصين في مجالات المعرفة التكنولوجية.

ولتعزيز العلوم الاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية من اللازم التقريب بين هؤلاء العلماء والمتخصصين ومن اللازم الاشارة الدقيقة الواضحة الى العلاقة العضوية بين هذه العلوم.

وثمة اسباب مختلفة للانفصال بين العلماء في مجالات المعرفة الانسانية والاجتماعية والتكنولوجية، واحد هذه الاسباب ان الناس يميلون احيانا كثيرة الى الفصل بين "اهل الادب" و "اهل العلم والتكنولوجيا"، وذلك كما اسلفنا فصل زائف.

والسبب الاخر لهذا الانفصال هو ان "اهل الادب" يفضلون احيانا ذلك الانفصال حتى يستطيعوا ان يقوموا كما يقولون احيانا بدور الناقدين بوحي الضمير للاحداث والظواهر الحياتية والتطورات السياسية والاجتماعية، وايضا مما شجع "اهل الادب" على ايلاء اهتمام اقل للعلوم والتكنولوجية قلة فهمهم للقضايا والمبتكرات التكنولوجية.

والحقيقة ان تعزيز العلوم الاجتماعية والانسانية من ناحية والعلوم التكنولوجية من ناحية اخرى من شأنه ان يعود بالفائدة عليها جميعا، ان التكنولوجيا المعززة نفسها يمكنها ان تكون مصدر نفع كبير للمتخصصين في العلوم غير التكنولوجية.

ان من شاهد الاجهزة الالكترونية الكثيرة والمختلفة مثل الاجهزة العارضة للصور الكثيرة والمولدة للبيانات الغزيرة لا بد انه يعرف ان اطفال اليوم لديهم امكانيات كثيرة لكتابة تقاريرهم المدرسية ولتوسيع نطاق مداركهم.

وبدأ منذ وقت "اهل الادب" يدركون اهمية العلوم التكنولوجية بالنسبة الى تعزيز مركز العلوم الانسانية والاجتماعية، ولذلك يبدي المعنيون بالعلوم الانسانية والاجتماعية اهتماما اكبر بالعلوم التكنولوجية.

لقد نشرت قبل بضعة سنين وثيقة في الولايات المتحدة يؤيد فيها معشر العلماء انشاء مكتبة رقمية "ديجيتالية" تشمل عشرة ملايين مجلد. وهذه الوثيقة التي مول اعدادها "برنامج غيتي للمعلومات عن تاريخ الفن" والتي ارسلت الى عشرة الاف شخص من متخذي القرار الذين تؤثر سياساتهم في العلوم الانسانية والاجتماعية عبارة عن تقرير يؤكد على نتائج مؤتمر هام عقد في ولاية كاليفورنيا.

والتقرير الذي عنوانه "التكنولوجيا والعلم والعلوم الانسانية - متضمنات المعلومات الالكترونية" يعتمد على عروض مجموعة من العلماء والمدراء الاكاديميين وامناء المكتبات ورؤساء المؤسسات العلمية من الولايات المتحدة الذين تجمعوا ليناقشوا كيفية تأثير الاتجاهات في تكنولوجيا المعلومات والدراسات الانسانية والاجتماعية.

واختتم المشاركون في المؤتمر عملهم بوضع خطط عمل وبدعوة العلماء في المجالات الاجتماعية والانسانية الى المشاركة الكبرى في ابتكارات تكنولوجية المعلومات التي لها اثر في العلوم الانسانية والاجتماعية.

لبنان ..

التشوهات في المعالجة اللبنانية لن تعيد الرفاهية الى مستويات ١٩٧٤

* تؤكد تقارير صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الصادرة حول تقييم «السيناريو» اللبناني على ضرورة اهتمام السلطات المالية والنقدية بالمواضيع و«المحاور» الآتية لاجراء الاصلاحات المنشودة واجتياز مرحلة الاعمار بأقل قدر من التشوهات الاقتصادية والاختلالات النقدية:

- أولاً: في المجال النقدي: مراعاة الظروف المالية التي تتحكم بمعايير معادلة الدولار مقابل الليرة في الاسواق المحلية وعمق الدولرة في الاقتصاد الوطني. ويندرج تحت هذا العنوان ايضا السياسات المطلوب اعتمادها للتخفيف من وطأة الدولرة واعادة توطين الرساميل المهاجرة وزيادة التدفقات المالية الخارجية.

- ثانيا: حجم الطلب على الكتلة النقدية بالليرة وتوزيع الكتل بمختلف اختصاصاتها وتركيبها. ويندرج تحت هذا العنوان تحليل وتقييم سرعة تحرك الاموال في الاسواق الداخلية وارتباط هذه الحركة بنسب النمو والتضخم.

- ثالثا: تطور أسعار معادلة دولار/ ليرة وارتباطها بنسب التضخم وحركة المبادلات في اسواق القطع وانعكاسها على المبادلات الاقتصادية بوجه عام.

- رابعا: أهمية الوصول الى موازنة «متوازنة في النفقات والواردات» وبالتالي مجابهة الاختلالات البنيوية في نظام المحاسبة في القطاع العام وترشيد الانفاق وصولا الى فائض في الموازنة الاولية. ويطرح تقرير حديث لصندوق النقد عن الوضع اللبناني ضرورة التخلص من فترة الاختلالات والتشوهات في فترة قياسية.

ويرى هذا التقرير انه اذا استطاع الاقتصاد اللبناني المحافظة على نسب نمو متوسطة وثابتة على (٦٪) فان الدخل الوطني للفرد قد يستعيد متوسطات العام ١٩٧٤ خلال العام ٢٠٠٦.

ويقول السيناريو انه لو استطاع الاقتصاد تحقيق نسب نمو متوسطة في حدود نسبة ٨ في المئة سنويا ابتداء من ١٩٩٣ فان الاقتصاد الوطني سيستعيد متوسطات العام ١٩٧٤ في سنة ٢٠٠٣. اما الحصول على نسب نمو تراوح حول العشرة في المئة فستؤسس لهذه المتوسطات بحدود العام ٢٠٠١.

ويضيف التقرير ان حجر الاساس في هذا السيناريو هو زيادة انتاجية الاقتصاد الوطني - اما «المطبات» التي يستحسن التنبه اليها في المعالجة الحقيقية لتحفيز نسب النمو فهي المحافظة على نسب عالية من الاستثمار ومعالجة التشوهات الحاصلة بين أسواق العمل والسلع وتسريع عملية تأهيل البنى التحتية كمدخل حقيقي لتنمية الأسواق وتحفيز النشاط الاقتصادي مدخلا لاعادة تأكيد «نسب الرفاهية» في المجتمع الوطني.

ويلعب محور تشجيع الاستثمارات المباشرة حجر الزاوية في مسألة تثبيت المقدمات الاقتصادية الحقيقية. وفي هذا الاطار كشف أحد مسؤولي البنك الدولي عن ان بعثة من الخبراء ستزور لبنان في اخر الشهر الحالي وذلك لخوض جولة جديدة من المحادثات مع السلطات اللبنانية لتقييم مشاريع البنك في لبنان.

ويقول المصدر ان توقيت هذه الزيارة أساسي للغاية كونه سيصادف وموعد انعقاد اجتماع مجلس مدراء صندوق النقد العربي ومحافظي المصارف المركزية العربية.

وأضاف المصدر انه يعلق اهمية كبيرة على هذه الاجتماعات وخصوصا في محورها اللبناني كون صندوق النقد العربي قد التزم مرارا الدفاع عن ضرورة اطلاق المزيد من المساعدات والقروض الميسرة العربية لحظة النهوض والاعمار. وأضاف المصدر ان الفرصة ستكون سانحة لتوفير عدد من الاجتماعات الجانبية والصناديق العربية المانحة للمساعدات والمنظمات العربية المعنية بهذا الخصوص.

ويرى المسؤول ان اطلاق المزيد من القروض الميسرة للمشاريع الحكومية اصبح امرا حيويا في المرحلة الراهنة خاصة وان التباطؤ الحاصل في الخطة الحكومية للاعمار بدأ يطرح عددا من الاسئلة الجوهرية حول امكانية الحكومة والاقتصاد الوطني تحفيز الاستثمارات المباشرة الى لبنان.

ويرى تقرير صندوق النقد ان معالجة التشوهات البنيوية في الموازنة العامة امر مهم خصوصا وان لبنان يملك اضعف نسبة للايرادات قياسا لاجمالي الناتج المحلي بين دول المنطقة، وفي الوقت عينه يملك اضعف تغطية لكتلة النفقات قياسا الى اجمالي الناتج.

وفي مجال الحديث عن الايرادات وكيفية تقسيمها يقول التقرير ان لبنان يملك اكبر نسبة لتغطية الضرائب المباشرة للنفقات وادنى دخل من الضرائب على الاستيراد.

اما بالنسبة لخدمة الدين فيقول التقرير «ان لبنان يملك أعلى نسبة من تغطية خدمة الدين قياسا للموازنة فعليا وهو أمر ينعكس سلبا على تحفيز نسب النمو في اقتصاده الوطني».

ويرى التقرير انه يمكن ايجاز التشوهات الحاصلة في الواردات بالنقاط الآتية:

١- هناك اعتماد كبير على نسب الضرائب غير المباشرة بموازاة نسب ضئيلة في تحصيل الضرائب.

٢- ان المطلوب زيادة الضرائب على الاستيراد خصوصا وان الضرائب غير المباشرة لا يمكن استيفاؤها الا بواسطة الرسوم الجمركية.

٣- لا يوجد اي ضريبة على الاستهلاك او على المبيعات ويقول التقرير ان هذه الضرائب قد تساعد الحكومة على الزيادة من وارداتها.

٤- هنالك اعتماد مفرط على الايرادات غير الضريبية كالقطاع العقاري وعدد من المعاملات ذات الطابع الاستثماري.

٥- ان القدرة على تحصيل الضريبة وزيادة الواردات تبقى محدودة ويدبهي قوله ان هذا البند يمثل حجر اساس في تحقيق الموازنة أهدافها.

جدير ذكره ان بعض هذه الملاحظات قد تصل فعليا في خطة الحكومة المالية لتحقيق ما رسمته في معالجة العجز. ويظهر جليا مرة اخرى ان الادارة اللبنانية ومنذ تقرير الصندوق الشهير في ١٩٩٣، ما زالت تعتمد على عدد كبير من توصياته ولعل تمرير المشروع الضرائبي الجديد تخفيفا لكلفة المديونية ودعما للواردات يلعب دورا اساسيا في خطة الحكومة المالية.

أما وجود تقرير صندوق النقد فيؤكد مرة اخرى «مجاراة» الحكومة المالية لتوصيات صندوق النقد واعتمادها اعتمادا مطلقا توصياته وتوجهاته ونتائج تحليله للوضع اللبناني.

ليبيا ..

إفريقيا بوابة ليبيا الى الساحة الدولية

* استضافت ليبيا بين السادس والتاسع من ايلول الجاري قمة استثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية في الوقت، الذي تحتفل فيه بالذكرى الثلاثين لتسلم العقيد القذافي السلطة وهو الذي جعل من افريقيا بوابة عبور لتحركاته الدولية.

وقام الزعيم الليبي، بهذا الارتداد بعدما خابت آماله من العرب الذين لم يفعلوا شيئا برأيه لاخراج ليبيا من العزلة التي وضعها فيها الحظر الدولي المفروض منذ ١٩٩٢ على اثر الاعتدائين ضد الطائرة الامريكية (بوينغ التابعة لشركة بانام والتي انفجرت فوق لوكربي) والطائرة الفرنسية (دي. سي ١٠ التابعة لشركة يوتا التي انفجرت فوق النيجر) في ١٩٨٨، و ١٩٨٩.

ويعتبر في المقابل ان الدول الافريقية كسرت عزلة ليبيا عندما قررت أثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية، التي عقدت في اواغادوغو في ١٩٩٨ بعدم احترام الحظر الجوي ضد هذا البلد.

وكان انعقاد القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية، التي تضم ٥٣ عضوا في سرت (شمال ليبيا) بالنسبة الى ليبيا بمثابة الظهور السياسي الدولي الاول على هذا النطاق منذ اكثر من سبع سنوات.

وكان تم اتخاذ قرار عقد هذا الاجتماع المخصص رسميا لاعادة بحث ميثاق المنظمة، اثناء القمة العادية الاخيرة التي عقدت في الجزائر في تموز الماضي.

وقد ذكرت المنظمة ان البحث في اعادة النظر في ميثاقها الذي يعود الى تاريخ انشائها في ١٩٦٣، "يشكل جزءا" من اعمال القمة، التي يدور موضوعها الاساسي حول "تعزيز قدرات افريقيا لمواجهة تحديات الالفية المقبلة". وقالت بعض المصادر المتطابقة ان هذا البحث سيبقى في اطار "المقترحات".

ولكن رؤساء الدول الافريقية الذين حضروا قمة الجزائر وبمجرد قبولهم عقد قمة استثنائية في ليبيا، ارادوا خصوصا ان يعبروا عن تضامنهم مع ليبيا، واعترافهم لها بالجهود المكثفة التي بذلتها وهي تحاول تسوية المشاكل الافريقية منذ رفعت العقوبات المفروضة عليها في ٥ نيسان.

وتنهمك طرابلس في الوقت الحالي بتحقيق المصالحة بين اطراف الصراع في السودان غير ان الزعيم الليبي ملتزم منذ اشهر بالقيام بوساطات في افريقيا في منطقة البحيرات الكبرى في جمهورية الكونغو الدمقراطية وبين اريتيريا واثيوبيا.

ومن يستطيع أكثر من ليبيا، الدولة النفطية التي يبدو انها لا تعرف المشاكل المالية بحسب الخبراء، ان يظهر بمظهر المساعد المالي لقارة افريقيا التي تنقصها المساعدات بشكل مخيف.

وتقول السلطات في بانغي ان ليبيا كانت الدولة الوحيدة، التي ساعدت في اعادة (١٤٠٠) جندي من جمهورية الكونغو الدمقراطية الى بلدهم من اصل الـ



* القذافي *

٨ الاف جندي المتواجدين على اراضي جمهورية افريقيا الوسطى.

واوضح رئيس افريقيا الوسطى انج - فيليكس باتاسي في تصريحات صحفية مؤخرا ان العقيد القذافي ارسل مواد غذائية وطائرت نقل اليوشن (٧٦) ضخمتين لنقل هؤلاء الجنود الى كنشاسا.

وبشأن شخص رئيس الجماهيرية قال "لقد نضج القذافي بشكل كبير، واصبح حكيما يقصده الناس طلبا للمشورة".

وعلى كل حال، فان نسبة ومستوى المشاركة في القمة الاستثنائية في سرت سمحت بمعرفة مدى اتساع حجم التأثير الليبي خصوصا وانها تتزامن مع قمة الفرانكوفونية التي عقدت بين ٣ و٥ أيلول الجاري في مونكتون (شرق كندا)، مع العلم ان المنظمة الدولية للفرانكوفونية تضم ٢٨ دولة افريقية.

ويشعر الزعيم الليبي اكثر فأكثر انه مرتاح للتحرك في افريقيا الفرانكوفونيه التي يعتبر انها قامت بتسوية النزاع الفرنسي الليبي الذي نشأ من جراء الاعتداء على طائرة دي سي ١٠ التابعة لشركة يوتا والتي اودت بحياة ١٧١ شخصا.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، يؤيد رأي الزعيم القذافي، اذ اعلن وهو يستقبل المشاركين في مؤتمر سفراء فرنسا ان "التعاون الذي اعلنته طرابلس مع القضاء الفرنسي يسمح لنا بقلب صفحة قاتمة والقيام بعقد علاقة كانت في الماضي متينة وحيوية".

الاردن ..

عمان توجه ضربة قاسية الى «حماس»

* وجهت السلطات الاردنية ضربة قوية الى حركة «حماس» تمثلت في اغلاق مكاتبها في العاصمة الاردنية، واصدار مذكرات جلب بحق اربعة من قيادييها والاعتقال التحفظي لاثني عشر من اعضائها، الامر الذي أثار استياء التيار الاسلامي في الاردن.

ولقيت هذه الاجراءات، الاولى من نوعها في الاردن، ادانة سريعة من جماعة «الاخوان المسلمين» الاردنية الواسعة النفوذ.

وصرح المراقب العام للحركة، عبد المجيد الذنيبات، بانه طلب من الديوان الملكي «عقد لقاء عاجل مع جلالة الملك عبد الله خصوصا ان التفسيرات التي حصلت عليها مساء أمس خلال اتصالي مع رئيس الوزراء، عبد الرؤوف الروابدة كانت غير مقنعة».

وأعرب الذنيبات عن اقتناعه بان هذه الاجراءات «الاستفزازية مرتبطة باستحقاقات عملية السلام العربية الاسرائيلية».

وأضاف الذنيبات «أعتقد ان الملك لا يقبل بتلك الخطوات التي تؤثر مباشرة على التركيبة الاجتماعية والوحدة الوطنية وسمعة الاردن الوطنية والعالمية»، مشيرا الى انه «كان يمكن ان يسبق تلك الخطوات حوار خصوصا انه لا توجد مصلحة مباشرة للاردن عليها وتعد اخر طريقة كان يمكن ان يلجأ اليها النظام».

وأعرب عن أمله في ان يضع الملك الاردني «حدا لهذه الامور ويعالجها بحكمته المعهودة».

وكان النائب العام لمحكمة امن الدولة الاردنية اصدر الاثنين الاخير من آب الماضي، مذكرات جلب بحق اربعة من قيادات حركة «حماس» في الاردن، يتواجدون حاليا في ايران، لقيامهم بـ «أنشطة غير مشروعة في الاردن».

واستهدفت المذكرات كلا من ابراهيم غوشة، المتحدث الرسمي باسم «حماس» في عمان، موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، وخالد مشعل، مدير المكتب السياسي، بالاضافة الى محمد نزال، ممثل «حماس» في الاردن.

كما تم ايضا، اعتقال (١٢) عضوا من «حماس»، في عمان بصورة احترازية على اثر حملة مداهمات قامت بها الشرطة لمكاتب الحركة في العاصمة الاردنية.

وحسب مصدر قضائي، «قامت الاجهزة الامنية باغلاق هذه المكاتب، التي تعمل تحت ستار تجاري بعد ان تبين لنا انها تستغل لنشاطات واعمال تنظيمية غير اردنية غير مشروعة لا تتفق في سلوكها مع النظام والقانون في المملكة».

ويوجد قياديو «حماس» الاربعة الذين صدرت بحقهم مذكرات في ايران حاليا، وفقا لمصادر مقربة من هذه الحركة.

وحرص الاردن على اتخاذ هذه الاجراءات ضد قيادات «حماس» الاربعة فيما هم خارج الاردن، مما قد يدفعهم الى البقاء في الخارج حتى لا يتعرضوا للاعتقال لدى عودتهم الى عمان.

ويسمح هذا الاجراء، للاردن بالتخلص من ذلك العبء، خصوصا انه لا يمكنه استبعاد ثلاثة من هؤلاء القياديين الذين يحملون الجنسية الاردنية، وفقا لما رأت مصادر ديبلوماسية.

وصرح مسؤول اردني بأن «الاردن أراد ايضا توجيه رسالة الى ايران ليقول لها انه لم يعد يمكنها ان تدير «حماس» من طهران».

وفي المقابل دافع الذنيبات عن حق قيادات حماس في «التعبير عن آرائهم بحرية في بلادهم»، مذكرا بأن ثلاثة منهم يحملون الجنسية الاردنية.

وأضاف ان «ممارساتهم من ١٩٩١ حتى الان كانت بعلم السلطات الاردنية، والملك الراحل رعاهم وعمل على اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة وعلى «حماية» خالد مشعل الذي كان قد تعرض لمحاولة اغتيال من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي في عمان في عام ١٩٩٧».

وذكر الذنيبات ايضا بان الملك حسين دفع الولايات المتحدة الى اطلاق سراح موسى أبو مرزوق الذي كان يقضي عقوبة بالسجن.

مأساة شاب

* علاء اغبارية *

* اقف هناك .. فوق تلك الرمال الصفراء .. ومياه البحر تعاشرها من وقت لاخر.

يمتد بصري بعيدا لأرى كيف تغرق الشمس في باطن المياه المترنحة.

احاول قراءة تلك النسمات المندفعة نحو وجنتي المتلبدتين.

وها هو دم الشمس يندفع من صميم ذلك اليم ليجعل من نفسه ثوب اغراء لذلك البدر الفضي لكي يجذبه ويودعه في كبد السماء، ليتسامر مع وجه ذلك البحر.

وها هي ذكرياتي تنتهك حرمة تفكيري وتجبر عروقي على السريان فيها.

ارى من على مسرحها شخصيات عدة قامت بادوار البطولة في روايتي القصيرة .. ارى تلك الشقراء التي اقتنصت قلبي ورمته الى هاوية التيه والضياع وما عادت لتنظر اليه!

وابصر تلك الفاتنة السمراء، وهي تروي ظمأ مأساتي بنصحانحها العذبة، حتى اصبحت الواحة الوحيدة التي لا اجدها سرابا..

وارى نفسي محاطا بجبال سوداء، حالكة تنحدر من بين صخورها تلك الحيوانات الضارية الاتية من حضن مجتمعنا، لكي تنهش انسانيتي وتقطعها اربا، وتتركني هيكلا تقطعه القوارض!

هذه مأساتي .. فتاتان ومجتمع! واعتقد انها مماثلة لكثيرين من امثالي، لان مأساة الشاب تبدأ بقارعتين، اما بعد حب فتاة او عند طلب الحرية من مجتمع لا يفقه الحرية!

كثيرا ما نسمع ونقرأ هذه الايام عناوين تتصدر جبهات الصحف مثل (شبابنا الى اين) الشباب والهاوية، الشباب نحو طريق مسدود والخ) .. ولكن هذه العناوين لا ولن تتغير في يوم ما لتصبح واقعا، لن يحرك احد الكتاب ساكنا في سبيل ان يحفر ما كتبه على ارض الحقيقة، وفي ذات الوقت نرى شبابنا تسوء اوضاعهم يوما تلو الاخر لينحدر بعضهم نحو هاوية المخدرات وكل التيارات السلبية التي تجرفهم الى حيث لا نعرف، والسبب في ذلك اما فتاة او مجتمع!

فالشاب حين يرى الفتاة ويحبها من دفين اعماقه لا يصبح ملما بما يحدث حوله، لانه وجد عالمه الذي يستميت على العيش فيه، ولكن حين ترحل عنه تلك الفتاة فيا ولياه مما قد يحصل ولا اريد التطرق لذلك لاننا جميعا قد مررنا بتلك المرحلة وكلنا ادرى بويلاتها!

اما الطرف الثاني وهو المجتمع الذي لا ولن يعطي الحرية لشاب تسطع امامه كل مغريات الحياة، وذلك حفاظا على "العادات والتقاليد"، كيف لا ونحن نرى اليوم من يتمسكون بعروبتهم ويجعلون منها سخرية وملهى للاعاجم ممن يملكون حياة البذخ والترف واللامبالاة .

يريدوننا ان لا ننجرف وراء التيار الغربي واشرعتهم مصنوعة لتلائم التيار الغربي.

يتكلمون عن الوطنية وصيانة العروبة امام الشباب ليمسكوا بنقطة ضعفهم، وهم اكبر سماسرة للوطنية والعروبة .. يقولون ان شباب اليوم لا يستحق ان يعطى الفرصة للتقدم والحرية لكي لا يسقط في الهاوية، وذلك لكي يحافظوا على وزنهم كتجار للقيم والاخلاق المعربة! القائد العربي يفرض القوانين ويلقي الاوامر على الشباب لكي يدركوا كيف يخطون نحو مستقبل افضل، وهو لا يعلم أن الشاب مدرك بأنه خائف من ان تفترق خيوط بنطاله عن نسيج المقعد الرابض عليه.

الى متى سنبقى نحن معشر الشباب كقميص عثمان يلوح بنا ذات اليمين وذات الشمال؟ والى متي ستظل صرخة الشباب مدفونة في صميمنا ؟ الم يحن الوقت كي ننزل من ذلك الرحم المظلم؟ ألم يحن الوقت الذي يصبح لنا فيه كلمة واحدة تهتز افراس العالم اجمع! الا تريدون استنشاق ذلك الهواء المسمى بالحرية ..

هلموا بنا لنبني قلعتنا، ولنثبت بأننا اصحاب كلمة وحق، استحلفكم بالله ان تنهضوا لكي نستمع بشبابنا ونحيا ثلاث فترات في حياتنا كأطفال وشباب وشيوخ، وليس فترتين كأطفال وشيوخ! والان وقد بدأ الفجر لم يبق لي الا ان اودعكم، وكلي امل أن تفكروا مليا بما سلف وان لا تتنازلوا عن حقكم في ان تكونوا شبابا يتمتعون بالحرية التي لم تكن.

(ام الفحم)

اللقاء

* وفاء عياشي *

دعني الملم شتات نفسي من نفسي
فأنا ما زلت في وهم
فهي تتدحرج بين الارصفة والمرايا
مبعثرة في عيون الناس شظايا
دعني احرر خوف نفسي من نفسي وعلى نفسي
واتركه يتبخّر في الاجواء
يعانق الشمس والسماء
ويحضن الغيوم والهواء
ويعوي للارض رذاذا رذاذ
فأنا كم تمنيت هذا اللقاء
وحلمتُ بأن يكون فيه هناء
فلن اظنه سيذهب هباء
يغوص في بحر الخوف وفيه عناء
وتحفه عيون الناس بارتواء
وبات البحر من حولي صحراء
والاشجار عارية صماء
والخوف يكاد يقتلني بدهاء
دعني .. دعني في هذه الاثناء
كي تهدأ من حولنا عواصف الشتاء
ويأتي غد فيه رجاء
ربما .. ربما يكون فيه لقاء

(طمرة)

تطرّف واعتدال

* منير توما *

اقول لك باعتدالْ :
ان قلبي اليكِ مالْ،
فهيا اشرقي دونَ ان تردي السؤال،
اقولها لكِ مرّة .. لا بل الفَ مرّة
ان قدّك لاَ يجاريه الغزالْ،
ان جيدك يشتهي التقبيلَ .. لا مُحالْ،
انك اكبرُ واجملُ من الجمالْ.
تعطّري وتزيّني واسمعي احلى مقالْ:
ولا تضنّي بلحنك على قلبٍ اعياهُ الهزالْ،
تماسكي واصمدي، فكلّ الأماني لا تقالْ،
فان كنت خائفة، قبّليني في الخيالْ
ودعي اللَمسَ الى يوم فيهِ تنحسرُ الجبال.

(كفرياسيف)

العشق الرمادي

* يحيى احمد طه *

اعشقُ كلّ البساتين في الحارة
وأعشقُ زهرَ الرمانِ في
حديقةِ الجيران

امزجُ احلامي في كأسِ
النسيان
واسكرُ على احلامٍ آتية
بعد الطوفان
يسرقُ الليلُ خيوطَ سواده
ليسنج منها، للفجر
فستان
ويصدح الطير شاديا
والندى يداعب اطرافَ اوراق
الريحان
ليصحو خائن باع الارض
والاوطان
* * *

اعشق عنترة على صهوة
جواده
الابجر
واعشق الراية مرفوعة
في ايار باللون
الاحمر

تجري الفلك في بحري
كما اشتهي
واكثر
الريح الغربية تبعثر
اوراق كتابي
الاصفر
لكن الغول الاخرس، يغتال
الزعتر في مرجى
الاخضر،
ويسلبُ "المنقوشة" من
بين فكّي طفل
اسمر
* * *
اعشقُ خريرَ الماء في ارض
الوادي
واعشق زهر الدفلى يتوج بأكليل جبين
اولادي
من صانوا الارض والوطن،
والوهاد،
لكن هذا العشق الرمادي
لا يرجعني الى امجاد
اجدادي
ويبقيني مكبلا بالقيود
والاصفاد.

(دير حنا)

بروفيل

الرسام رائد عواد

طالب في جامعة النجاح الوطنية الفلسطينية/ قسم الفن التشكيلي

* الرسام الفلسطيني رائد عواد، الذي يدرس حاليا في جامعة النجاح الوطنية موضوع الفن التشكيلي، يسير بخطى ثابتة، رغم انها متباعدة فرضتها عليه ظروف الاحتلال والواقع الفلسطيني الاليم ..

بدأ ممارسة موهبته منذ فترة بعيدة، وفي احد الايام شارك في مسابقة لوائية نظمتها مديرية التربية في محافظة جنين، وكان من المتقدمين في هذه المسابقة، مما اعطاه دفعة للاستمرار في موهبته هذه، وشارك في العديد من الاعمال الفنية للمدارس في المنطقة.

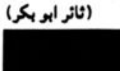
يقول رائد: في ١٢/٢٧/ ١٩٩٣ اعتقلت لاول مرة، وكانت فترة حرجة بالنسبة لي، حيث انه لم يتبق لامتحان التوجيهي سوى (٣) ايام، و هذا الامتحان يقرر مصير الطالب، وبعد انقضاء فترة الاعتقال والتي دامت (١٥) شهرا، خرجت من بعدها لاواجه واقعا مريرا حتى انهيت التوجيهي والتحقت بكلية الفنون الجميلة في جامعة النجاح لمتابعة وصقل موهبتي.

ويضيف رائد: لم تمهلني سلطات الاحتلال كثيرا لانهل من معين الفن، وكان الاعتقال الثاني بتاريخ ١٩٩٧/٤/١١، بعد مرور فصل واحد في الجامعة، وبعد معاناة شهر ونصف الشهر في التحقيق، تم تحويلي للاعتقال الاداري، بقرار تعسفي وبدون توجيه اية تهمة، لمدة (٦) اشهر، جاء بعدها تمديد اعتقالي لثلاثة شهور اخرى، خرجت بعدها بنفسية سيئة، ورغم ذلك تابعت دراستي الجامعية، وما زلت اتابع.

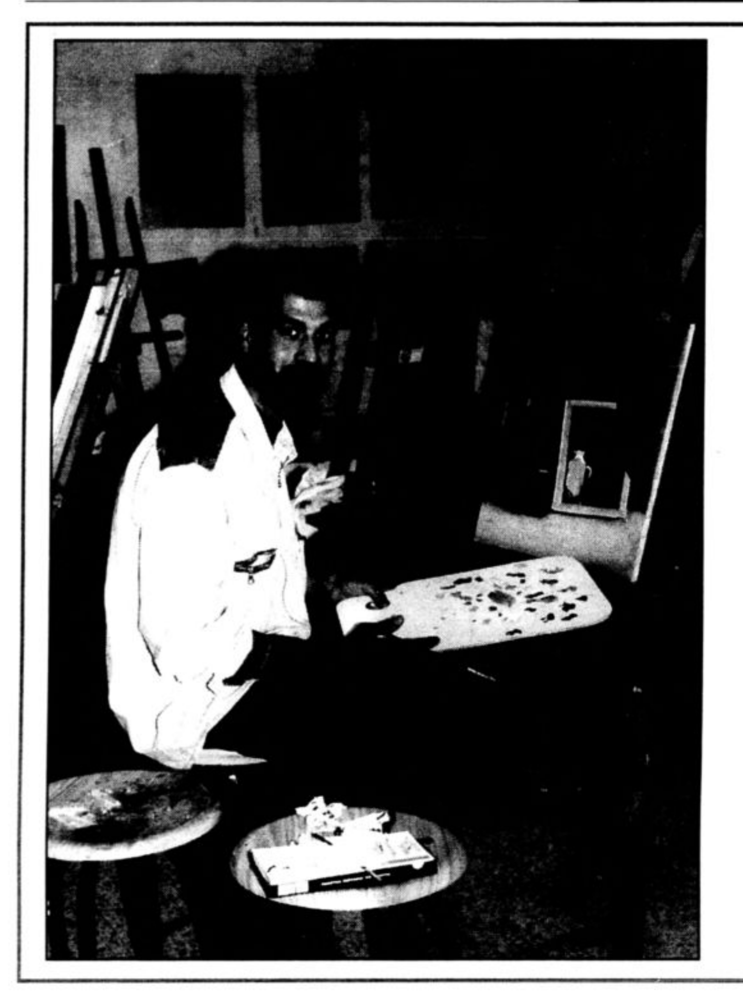
عن المدارس الفنية التي يميل اليها، يقول رائد: من السابق لاوانه تحديد المدرسة التي سأتبعها، ولكني متأثر جدا بالاسلوب السريالي لسلفادور دالي، واهتم ايضا بالمدرسة الكلاسيكية.

ورائد يعكس في اعماله نضالات شعبنا اثناء الانتفاضة وفي داخل السجون من خلال تجربته الخاصة، وايضا معاناة شعبنا من الاحتلال.

ويقول رائد: وجود الاحتلال حدّ من انطلاق الفنان وتعبيره بشكل حر، كذلك اصبح الفنان لا يجرؤ على البوح عن المعنى الحقيقي للوحة او عن افكاره .. وآمل بوجود السلطة الفلسطينية ان يجد الفنان فرصته للتعبير ودون قيود.


(ثائر ابو بكر)





شاهدت لكم - اسمهان خلايلة

فيلم «الآخر» ليوسف شاهين دعوة الى الدمقراطية

* لن احاول سرد قصة الفيلم بحذافيرها .. وقد اكتب عن الناحية الدمقراطية في الفيلم والاراء التي اراد يوسف شاهين ايصالها الى المشاهد..

ان سينما يوسف شاهين تتناول قضايا عربية بالدرجة الاولى، عالمية بالدرجة الثانية، ولهذا اعتقد انه استطاع ان يكون مخرجا عالميا، لان الاغراق في المحلية .. هو الطريق للوصول الى العالمية.

ان الوضع الراهن وسرعة الاتصال بين شعوب العالم، حولت العالم كله الى صفحات الانترنت امام سيدة الاعمال في فيلم الاخر، وهي الممثلة (نبيلة عبيد)..

والعالم كله والانسانية كلها هي الـ "نحن" الاكبر تجعلنا نتساءل اين نحن من هذه العوالم الكبيرة؟ واين موقعنا من هذا الـ"نحن" الواسع.

وهذه السيدة الغنية هي ام الممثل الشاب هاني سلامة ويلعب دور طالب اكاديمي، يجري بحثا في الولايات المتحدة ويكتب رسالته الجامعية حول "الارهاب"، فهو الموضوع الساخن الذي عانى منه وطنه مصر وايضا العالم بأسره .. يتعرف (هاني سلامة) على (حنان ترك)، وهي تلعب دور صحفية في الفيلم، ويتزوجان بسرعة بعد قصة حب ساخنة مجنونة، رغم رفض الام وهي سيدة اعمال وامريكية الاصل فعبرت عن اشمئزازها من "مستوى" النسب الذي قبلته مرغمة.

وتخطط الام بعد ذلك لطلاق الصحفية الجريئة، الباحثة عن قضية وفضائح وتجاوزات .. وهذا بالطبع يضايق فئة الام، باسرها، ولا يسر رجال الاعمال. وتسعى نبيلة عبيد الى وضع يدها بيد (الارهابي)، وهو اخو حنان ترك، ينتمي الى الجماعات الاصولية والتي تعمل على اعلى المستويات وباحدث طرق الاتصال والاغتيال بدعم اجنبي ولهذه الحركة "فروع" في الخارج ايضا، وتسعى الام الى تهديد حنان ترك عن طريق معرفتها لاسرار اخيها .. ومن ثم تتمكن من تحريضه ليقتل اخته!

اموال كثيرة يتحدث بها رجال الاعمال .. بذخ وغنى وثراء فاحش مستثمرين اجانب في مصر .. تسعى الام لتزويج ابنها فتاة من اصل امريكي ايضا الا ان الامريكية ترفض الشاب المصري وباشمئزاز ونظرة فوقية.

مفارقات كثيرة يطرحها يوسف شاهين في الفيلم، فنرى الصراع الفكري بين حنان ترك وعائلة زوجها (الام وزوجها الشاب الذي يصغرها) بعضهم موافق وهو عمه ويمثل دون المفكر المسحوق، الذي احرق كل كتاباته.

حوار الفيلم رشيق وسريع، يعطينا فكرة اولى وكأن ابطال الفيلم يملكون اكثر من وجه .. سيدة الاعمال ناجحة وقوية ومسيطرة ومتزوجة من مصري لكنها بعيدة كل البعد عن المجتمع المصري، وترفض الاندماج مع هذا المجتمع الشرقي.

ان السيدة الامريكية كانت ممتنعة عن تقبل رأي الاخر وحياته انها تريده كما تريده هي وفقا لارائها واطباعها ..

وقد خاطب شاهين العقل والمنطق، فتحدث عن الارهاب، الذي هو منظومة لا تتجزأ، ولدى الارهابيين فن لاثارة الشباب فتراهم يلفظون كلمات تشدد على وجع الناس وليس هنالك انسان بلا وجع .. ومن هنا ينطلي الاحتجاج على الناس وينطلق الارهاب الذي اصبح مدرسة بارعة في الحديث والنشر واستغلال المواقف والدين. فالنصوص الدينية الاسلامية والفلسفية آلجوهرية للاسلام رفضت التعصب وكانت مع العيش في بيئة واحدة وقبول الاخر ولكن "الارهابي" يرى غير ذلك! انه ايضا مثل السيدة الامريكية التي ترفض الاخر وتريده طائعا لها ولافكارها واهدافها.

هل الآخر في هذا الفيلم كل ما هو آخر .. العرق - القومية - الجنس؟

على هذا السؤال يجيب المخرج . وهذه التحليلات هي استنتاج واجتهاد شخصي طبعا!

هناك لقطة جميلة جدا في الفيلم حيث رأينا الديانات الثلاث تقف على ارض بحاجة الى استثمار، فنرى الرجل يحلم، باستغلال الارض، وفي الحلم ايضا يرى ثلاثة اماكن دينية لثلاث ديانات، تنشق العمارات من الارض فيتألق الهلال والصليب والنجمة السداسية.

ان يوسف شاهين صاحب رؤية فنية وايضا جراحا يضع المبضع حيث الالم .. بنقاش موضوعي، يحاول اثارة قضية تأزم الوعي التي يعاني منها المثقف العربي الاعتداء على الحرية والثقافة ورفض الاخر يتم يوميا امام اعيننا .. وقد طرح يوسف شاهين قبلا فكرة احترام رأي الاخر وتقبله في فيلمه الضخم (المهاجر)، واليوم الحت عليه الفكرة للتركيز عليها فركزّ وجعلها محور فيلمه (الاخر) ..

بقي ان نقول انه لا يوجد ابطال في افلام يوسف شاهين .. ويوجد ابطال! فالجميع ابطال والجميع مميزون .. بدءا من المخرج .. فأنت تقول سأشاهد فيلما ليوسف شاهين ..

الفيلم ما زال في دور العرض حتى كتابة هذا المقال..


* يوسف شاهين *

بارماساي وتشابو بطلا الجائزة الكبرى والبرازيلي دا سيلفا يفاجئ موريس غرين

* ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - توج العداء الكيني برنارد بارماساي والعداءة الرومانية غابرييلا تشابو بطلين للجائزة الكبرى في العاب القوى. بعد ان انهيا الموسم، امس الاول السبت، في لقاء ميونيخ في المركز الاول في الترتيب العام ونال كل منهما ٢٥٠ الف دولار.

وحل بارماساي في صدارة العدائين برصيد ١١١ نقطة، وعوض بالتالي ابعاده من المنافسة على جائزة المليون دولار التي يمنحها الاتحاد الدولي للعداء الذي يفوز في سباقه في المراحل السبع من الدوري الذهبي، بعدما اعترف بعد فوزه في سباق ٣ آلاف م موانع في لقاء زيوريخ، بأنه طلب من مواطنه كريستوفر كوكسي ان يدعه يفوز بالسباق للاحتفاظ بفرصة المنافسة على الجائزة، غير انه عاد ونفى ان يكون قال هذا الكلام بعد الضجة التي تلت تصريحاته.

وقال بارماساي «بعد خسارتي في الدوري الذهبي، عزمت على احراز الجائزة الكبرى ونجحت في ذلك»، مضيفًا «تأثرت كثيراً بعد استبعادي وقد انعكس ذلك سلبًا على مستواي، والدليل اخفاقي في بطولة العالم، لكني تداركت الموقف وعدت الى احراز المراكز الاولى».

وتقدم بارماساي على وصيف بطل العالم في مسابقة رمي الرمح اليوناني كوستاس غاتسيوديس (١٠٩)، وبطل العالم في سباق ٨٠٠م الدنماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (١٠٨)، الذي تقاسم جائزة المليون دولار مع تشابو.

وكانت حصة كيبكيتير في الجائزة الكبرى ٥٠ الف دولار، وقال «انهيت موسمًا رائعًا احرزت فيه بطولة العالم والدوري الذهبي والجائزة الكبرى، لم أكن اتوقع ذلك خصوصًا بعد غيابي عن الحلبات بسبب المرض. انها نهاية سعيدة، وأشكر جميع المقربين مني، زوجتي ومدربي، والمهم الآن هو الاخلاد الى الراحة قبل استئناف التدريبات».

وحل العداء المغربي هشام الكروج بطل العام الماضي في المركز الثامن والعشرين برصيد ٦٨ نقطة بفارق ٣ نقاط امام اسرع رجل في العالم، الامريكي موريس غرين، الذي حل في المركز ٣٣.

واحتلت تشابو صدارة ترتيب العداءات برصيد ١٠٨ نقاط، فأنهت الموسم بحصولها على ٧٥٠ الف دولار (٥٠٠ الف دولار في الدوري الذهبي و٢٥٠ في الجائزة الكبرى).

وحلت الموزامبيقية ماريات موتولا ثانية بالرصيد ذاته من النقاط، وجاءت الجامايكية ديون هيمينغز ثالثة (١٠٤).

وحلت المغربية زهرة واعزيز خامسة (٩٧)، ومواطنتها نزهة بدوان وصيفة بطلة العالم في سباق ٤٠٠م حواجز عاشرة (٨٣)، في حين جاءت العداءة الامريكية ماريون جونز، بطلة العام الماضي، سابعة عشرة بجمعها ٧٦ نقطة.

وفاجأ البرازيلي كلاودينيي دا سيلفا الامريكي موريس غرين بطل العالم في سباقي ١٠٠ و٢٠٠م وحامل الرقم القياسي للمسافة الاولى عندما تقدم عليه في سباق ٢٠٠م بفارق جزء واحد في المئة من الثانية (١٩,٨٩ ث مقابل ١٩,٩٠) ثائرًا لخسارته امام الامريكي في نهائي بطولة العالم في اشبيلية الشهر الماضي.

وعبر دا سيلفا عن سعادته بالفوز على غرين، وقال «انه انجاز رائع اختتمت به موسمي».

من جهته صرح غرين «سباقي الاخير هذا الموسم كان صعبًا، وكنت اعرف ذلك وبالتالي لم تكن الخسارة مفاجئة بالنسبة الي»، معبرًا عن سعادته بالنتائج التي حققها هذا الموسم برغم انه انهاه بهذه الخسارة التي هي الاولى له هذا العام وكانت امام خصم غير صديقه ومنافسه التقليدي الترينيدادي اتو بولدون.

وحل المغربي علي الزين ثالثًا في سباق ٣ آلاف م موانع (٨,٠٨,٦٤)، ومواطنه العربي الخطابي ثامنًا (٨,٢٢,٩٤)، فيما جاء اسماعيل الصغير تاسعًا في سباق ٣ آلاف م (٧,٤٤,٧٣)، ويونس مدرك رابعًا في مسابقة الوثب الطويل مسجلاً ٨,٠١ م خلف الكوبي ايفان بدروزو (٨,٤٣م)، والجامايكي جيمس بيكفورد (٨,٢٩) والامريكي اريك والدر (٨,١٥).

وجاءت واعزيز ثانية في سباق ٣ آلاف م (٨,٤٣,٦٦د)، خلف تشابو (٨,٤٣,٥٢)، فيما حلت بدوان سادسة في سباق ٤٠٠م حواجز (٥٤,٩٤ ث).

وهنا ترتيب الجائزة الكبرى:

- رجال: ١ - الكيني برنارد بارماساي	١١١ نقطة
٢ - اليوناني كوستاس فاتسيوديس	١٠٩
٣ - الدنماركي ويلسون كيبكيتير	١٠٨
٤ - الروسي مكسيم تاراسوف	١٠٧
٥ - الكيني نواه نغيني	١٠٤
الامريكي مارك كرير	١٠٤
- سيدات:	
١ - الرومانية غابرييلا تشابو	١٠٨
٢ - الموزامبيقية ماريا موتولا	١٠٨
٣ - الجامايكية ديون هيمينغن	١٠٤
٤ - الروسية سفتلانا ماستركوفا	٩٩
٥ - المغربية زهرة واعزيز	٩٧
الجنوب افريقية هيستري ستوريك	٩٧

الألعاب الإفريقية السابعة: سيطرة جنوب إفريقية في اليوم الثالث وتسمم غذائي وسرقة سيارة للجنة المنظمة

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - شهد اليوم الثالث من دورة الالعاب الافريقية السابعة المقامة حاليًا في جوهانسبورغ سيطرة رياضيي ورياضيات جنوب افريقيا على منافسات السباحة والجمباز الايقاعي، فيما تواصلت مشاكل التنظيم بعدما اصيب ٦٠٠ طفل شاركوا في حفل الافتتاح بتسمم غذائي وسرقت سيارة للجنة المنظمة.

فبعد النجاح الذي شهده حفل الافتتاح الرسمي، يوم الجمعة، اصيب ٦٠٠ طفل بتسمم غذائي ولا يزال ١٢ منهم في المستشفى.

ويعود سبب التسمم الى مأكولات وزعت على نحو ٢٥٠٠ طفل قبل حفل الافتتاح.

وقام اشخاص مجهولون بسرقة سيارة مرسيدس تابعة للجنة المنظمة بعدما اعتدوا على سائقها الذي لم يصب بأية جروح.

وفرضت بعد الحادث اجراءات امنية مشددة خصوصًا حول سيارات اللجنة المنظمة، واعلن مثوبي تيامزاش، رئيس اللجنة، ان الامر يتعلق بحادث منفرد وليس له اي علاقة بالالعاب.

وأحرزت جنوب افريقيا الذهبيات الست التي وزعت امس، خمس في السباحة وواحدة في مسابقة الجمباز الايقاعي.

وحققت السباحة الجنوب افريقية شارلين ويتستوك مفاجأة من العيار الثقيل باحرازها ذهبية سباق ١٠٠م حرة مسجلة ٥٧,٤٦ ثانية متقدمة على السباحة المصرية رانية علواني حاملة الرقمين القياسيين الافريقيين لسباقي ٥٠ و١٠٠م.

وحلت علواني (٢١ عامًا) ثالثة مسجلة ٥٨,١٢ ثانية، فيما عاد المركز الثاني لتيريزا مودي من زيمبابوي (٥٨,٠٤).

وكانت علواني التي تدرس الطب في احدى جامعات الولايات المتحدة وتتدرب يوميًا بمعدل ثلاث ساعات، احرزت عشر ذهبيات في الدورة العربية التاسعة التي اقيمت الشهر الماضي في الاردن.

وأحرزت الجنوب افريقية ماندي لوتس ذهبية سباق اربع مرات ٤٠٠م متنوعة مسجلة ٤,٤٩,٥٠ دقائق متقدمة على مواطنتها ناتالي دو توا (٥,٠٦,٦٢) والجزائرية كنزة بن ناصر (٥,٢٩,٦٠).

وفي سباق التتابع اربع مرات ٢٠٠م حرة، احرزت جنوب افريقيا المركز الاول (٨,٣٦,٧٦د)، وجاءت زيمبابوي ثانية (٨,٤٧,٥٦) والجزائر ثالثة (٩,١٨,٤٠).

ولدى الرجال، فاز الجنوب افريقي بريت بيترسن بذهبية سباق ١٠٠م صدرًا (١,٠٢,٦٣د) ومواطنه كريس ستيوارت بالفضية (١,٠٦,٠١)، فيما كانت البرونزية من نصيب الان اوغدن من زيمبابوي (١,٠٨,٠٨).

وفاز الجنوب افريقي هرمان لو بذهبية ٢٠٠م صدرًا متقدمًا على غلين والشاو من زيمبابوي والجنوب إفريقي ترينس باركين.

وفي مسابقة الجمباز الايقاعي (فردي)، توجت الجنوب افريقية ميتشيل كامرون بطلة لإفريقيا بجمعها ٣٧,٥٥٠ نقطة، متقدمة على المصريتين شيرين طعمة (٣٧,٣٧٥) وياسمين لطفي (٣٧,٠٨٧).

اتحاد أبناء سخنين في انتظار الفرج، اليوم

* اذا لم يحدث ما هو غير متوقع، فمن المفروض ان يصبح فريق اتحاد ابناء سخنين، من اليوم، في مصاف فرق الدرجة الممتازة. وكي يحدث ذلك فعلا، فان سخنين تنتظر تمكن او عدم تمكن فريق مكابي يافا من ايجاد الضمانات المطلوبة منه بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون شيكل لسلطة مراقبة الميزانيات. وفيما اذا عجز الفريق اليافاوي عن هذا الامر، فانه سيهبط الى الدرجة القطرية ليحل بدلا منه الفريق السخنيني، الذي ينتظر اداريوه بفارغ الصبر قرار اتحاد الكرة، النهائي، اليوم.

وأكد لنا مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، ان التعامل الذي يلاقيه الفريق اليافاوي من اتحاد الكرة وسلطة مراقبة الميزانيات يفوق اي تصور، ولو ان ما جرى كان مع فريق آخر، وخاصة من الوسط العربي، لكان قد انزل الى القطرية منذ مدة.



* مازن غنايم – يتهم الاتحاد بالتخاذل *

مكابي ابناء شفاعمرو يعود، اليوم، الى التدريب

* من المفروض ان يعود اليوم لاعبو مكابي ابناء شفاعمرو الى التدريبات، التي كانت قد توقفت لمدة اكثر من اسبوع، وهدد اكثر من لاعب خلال تلك الفترة بترك الفريق والانتقال الى فرق اخرى.

وكما اشرنا في نهاية الاسبوع الماضي، من المتوقع ان يحول رئيس البلدية مبلغ مائتي الف شيكل اليوم للادارة ليتسنى لها بدء الموسم بصورة مرضية.

وعلى صعيد آخر، علمنا أن البلدية ابلغت الادارة بأنها تتحمل أية تكاليف يمكن ان تحصل نتيجة فض الاتفاقيات لبعض اللاعبين الذين ارادوا تركه، امثال خالد كبابو (نحف) بلال قادرية (حرفيش) وحسين حسنين (هبوعيل شفاعمرو). ومن المتوقع عودة جميع اللاعبين الى صفوف الفريق.

حسن عبد الرحمن يعود الى هبوعيل ام الفحم

* في خطوة مفاجئة وايجابية، عاد لاعب الوسط الممتاز حسن عبد الرحمن الى صفوف فريق هبوعيل ام الفحم، بعقد ينتهي في ختام الموسم الجديد.

وجاءت هذه الخطوة بتدخل الاداري السابق ابو زيد، الذي اقنع اللاعب بضرورة فك «الحجر الرياضي» الذي فرضه على نفسه منذ بداية الموسم الماضي، والعودة لمدة موسم واحد الى الفريق ليستفيد من خدماته، وبعدها ليصبح اللاعب حرًا في الانتقال الى اي فريق يريده.

ادارة الفريق الفحماوي وافقت هي الاخرى على الاقتراح واعربت عن ترحيبها بعودة اللاعب ولمدة موسم، وأكدت انها ستمنحه الاستغناء، في نهاية الموسم دون تردد.

* عامر محاميد *

أيمن حلاحلة يعود الى مكابي كفركنا

* بعد ان كان المدافع الشفاعمري، أيمن حلاحلة، قد انضم الى صفوف مكابي عكا، في خطوة فاجأت ادارة فريقه السابق، اتحاد كفركنا، عاد اللاعب الى صفوف الفريق الكناوي.

وكانت خطوة حلاحلة في حينه قد اغضبت ادارة فريق اتحاد كفركنا، لأنه كان قد تدرب معهم واراد مواصلة المشوار الذي بدأه الموسم الماضي، الا انه آثر الانتقال الى مكابي عكا. غير انه لم يجد له طريقًا في هذا الفريق الى التركيب الاول، واتهم المدرب روني دورا بأنه يعاديه، ويشارك لاعبين اقل منه مستوى. لذلك كانت طريق العودة الى الفريق الكناوي قصيرة، نظرًا الى أن المسؤولين فيه يعرفون قدرات اللاعب وامكانياته.



* أيمن حلاحلة – عائد الى كفركنا *

مكابي مصمص يوقف نشاطه

* فريق مكابي مصمص والذي يعد من اقدم فرق الدرجة الثالثة، في منطقة وادي عارة قد لا يبدأ الموسم. مدير الفريق، فيصل زهير، أكد لنا انه بحاجة الى مبلغ خمسين الف شيكل لتفعيل الفريق، من حيث التعاقد مع مدرب، شراء مستلزمات رياضية، سفريات، واستئجار ملعب، الا ان هذا المبلغ غير متوافر في خزينة الفريق.

التوجهات الى المجلس الاقليمي «طلعة عارة» لم تجد ولم يحصل الفريق على وعود بمساعدات مالية، لذلك ارتأت الادارة بقيادة زهير ان توقف نشاط الفريق نهائيًا، مع بداية الموسم.

* عامر محاميد *

بطولة العالم: سوريا تشارك بـ٧ مصارعين

* دمشق – «و.ص.ف.» – ثبتت سوريا مشاركتها في بطولة العالم للمصارعة اليونانية – الرومانية في اثينا من ٢١ الى ٢٧ ايلول الحالي وفي بطولة العالم للمصارعة الحرة في تركيا ومن ٥ الى ١١ تشرين الاول بسبعة مصارعين.

وكان المصارعون السبعة حصلوا على ذهبيات اوزانهم في منافسات الدورة العربية التاسعة، التي اقيمت الشهر الماضي في الاردن، وهم ثلاثة في اليونانية – الرومانية: خالد الفرج (وزن ٥٤كغم) حامل برونزية بطولة العالم العام الماضي في السويد، وزكريا الناشد (٦٣كغم) ومحمد الحايك (٩٧كغم)، وأربعة في الحرة: جمال الأحمد (٥٨كغم) وأيمن شلبي (٦٣كغم) وأحمد الأسطة (٦٩كغم) ومحمد خاناتي (٧٦كغم).

انكلترا والارجنتين وديًا في شباط المقبل

* لندن – «و.ص.ف.» – تلتقي انكلترا والارجنتين في مباراة دولية ودية في كرة القدم على ملعب ويمبلي في ضواحي لندن في ٢٣ شباط المقبل.

والمباراة ستكون الاولى بين المنتخبين منذ ان تغلبت الارجنتين على انكلترا بركلات الترجيح في الدور الثاني من مونديال فرنسا عام ١٩٩٨.

وسبق لانكلترا ان التقت الارجنتين خمس مرات في ويمبلي ولم تخسر في أية مرة، وكان آخرها قبل ثماني سنوات وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢.

جبيل اللبنانية ضمن عشر مناطق عالمية مشاركة في مهرجان اليونيسكو لثقافة السلام

* بيروت – «و.ص.ف» – تشهد مدينة جبيل – بيبلوس، شمال بيروت، هذا الاسبوع، سلسلة من النشاطات الثقافية والفكرية في اطار "المهرجان العالمي لثقافة السلام" الذي تنظمه اليونيسكو في عشرة مواقع في العالم بمناسبة اعلان سنة ٢٠٠٠ سنة دولية لثقافة السلام ومناهضة العنف.

واوضح بيان صدر عن مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت ان المواقع المشاركة في المهرجان والتي اطلقت عليها تسمية "رسل ثقافة السلام" هي بالاضافة الى جبيل، تيوتيهواكان (المكسيك) وجزر الغورية (السنغال) وسهل الماي (السيشل) وسور الصين العظيم واهرام الجيزة (مصر) ومدينة هيروشيما (اليابان) ومدينة هانوي (فيتنام) ومدينة موسكو (روسيا) وبرج ايفل (فرنسا).

وتشمل النشاطات "محاضرات وورشات عمل حول قضايا المجتمع المدني والمرأة في حالات النزاع والعنف" اضافة الى حفلات موسيقية يشارك فيها من لبنان الكونسرفاتوار الوطني اللبناني والمطربتان هبة قواس وميشلين خليفة والموسيقار مارسيل خليفة ومن سوريا الكونسرفاتوار الوطني ومن تونس لطفي بشناق والاوركسترا السمفونية لراديو ارمينيا.


* مارسيل خليفة *   * لطفي بشناق *

يذكر ان الجمعية العمومية للامم المتحدة اعلنت في ١٩٩٧ سنة ٢٠٠٠ "السنة الدولية لثقافة السلام" والعشرة اعوام التالية (٢٠٠١ – ٢٠١٠) "عقدا دوليا لنشر ثقافة السلام ومناهضة العنف لدى اطفال العالم".

اليونسكو توقّع اتفاقين لتطوير التعليم العالي والتربية في ليبيا

* باريس – خاص – قام مدير عام اليونيسكو، فيدريكو مايور، بتوقيع اتفاقين هامين للتعاون بين المنظمة ودولة ليبيا، وذلك خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى ليبيا لحضور القمة الاستثنائية لمنظمة الوحدة الافريقية، التي انعقدت في سرت بناء على دعوة من السلطات الليبية. كما شارك مايور باحتفالات العيد الثلاثين للفاتح من سبتمبر، الى جانب رؤساء الدول والحكومات الافريقية وغير الافريقية.

ويتعلق الاتفاق الأول بتطوير نظام التعليم العالي، والبحث والتدريب المهني في ليبيا، وتقدر قيمته بما يزيد عن مائتي مليون دولار. والثاني يتعلق بتقديم دعم مالي من الجماهيرية الى برنامج «الاولوية الافريقية» التابع لليونيسكو، بقيمة (٥٠٠) ألف دولار أمريكي. وقد وقع الاتفاقين عن الجانب الليبي أمين اللجنة الشعبية للتربية والتدريب المهني، معتوق محمد معتوق.

يمتد اتفاق التعليم العالي على ثماني سنوات (١٩٩٩ – ٢٠٠٧) تقوم خلالها اليونيسكو بتقديم كل الدعم التقني والخبرة المهنية لتحسين التعليم العالي الليبي، بما يشمل ذلك من تأمين الخبراء، والقيام بالبعثات العلمية الضرورية والتجهيزات التكنولوجية الحديثة. كما يتيح الاتفاق للدول الافريقية الاستفادة من هذا التعاون عبر تدريب الكوادر التعليمية، وكذلك عبر البعثات العلمية.

واعتبر فيدريكو مايور ان هذا الاتفاق فريد من نوعه، توقعه المنظمة مع دولة عضو بحيث يعود بالفائدة ليس الى الدولة المعنية فحسب بل الى المنطقة بكاملها، واشار مايور الى ان هذا الاتفاق يوقع في الوقت الذي بدأ الحديث فيه عن الولايات المتحدة الافريقية ليدل على ان التربية هي الجسر المتين نحو الوحدة الافريقية.

ويتعلق الاتفاق الثاني بتقديم دعم مالي قدره (٥٠٠) ألف دولار لبرنامج اليونيسكو «الاولوية الافريقية» وذلك لتعزيز نشاط هذا البرنامج في مجال التربية في افريقيا، وتعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في التنمية الافريقية، ونشر موسوعة حول الادب والنقد الافريقيين.

الصحف الاردنية غير ممنوعة من دخول الكويت

* عمان – اعلن وزير الاعلام الاردني، ايمن المجالي، ان الكويت وافقت على دخول الصحف الاردنية والاسبوعية الاردنية التي كانت ممنوعة من التداول منذ حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١.

ونقلت صحيفة "الاسواق" الاردنية عن المجالي قوله ان الكويت اعطت موافقتها على هذا القرار "اعتبارا من اواخر الاسبوع الماضي"، مؤكدا ان "المرحلة القادمة ستشهد مزيدا من التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين".

من جانبه اكد مدير دائرة المطبوعات والنشر الاردنية، عبدالله العتوم ان "الصحف الكويتية لم تكن في يوم ما ممنوعة من التداول في الاردن"، مشيرا الى انه توزع في الاردن بصورة منتظمة "ثلاث صحف يومية "هي السياسة" و "القبس" و "الوطن"، بجانب العديد من المجلات مثل "العربي" و"مرآة الامة" و"اليقظة" و"النهضة" و"الكويت" و"الثقافة العالمية".

ويأتي هذا التطور بعد الزيارة التي قام بها الملك الاردني عبد الله الثاني للكويت، وهي الاولى من نوعها منذ الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠.

مدير صحيفة ايرانية محظورة يمثل أمام المحكمة

* طهران – «و.ص.ف» – افادت الصحف الايرانية ان محكمة للصحف في طهران استدعت مدير صحيفة "نشاط" المحظورة، لطيف سفري، للمثول امامها للرد على عشر شكاوى قدمت بحقه واتيحت لسفري ثلاثة ايام للرد على الاستدعاء، كان اخرها امس الاحد.

وقد حظرت "نشاط" حتى اشعار اخر لانها في مقالات مختلفة "اساءت الى مبادئ الدين المقدسة" بتشكيكها بقانون القصاص وعقوبة الاعدام، كما اتهمت الصحيفة بالاساءة الى مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي.

واعتبرت ادارة الصحيفة، التي تشكك بصحة الاتهامات وتنفي عن نفسها تهمة الاساءة، انها ضحية "ضربة سياسية" وجهها المحافظون قبل ستة اشهر من الانتخابات التشريعية.

وينص القانون الجنائي الجديد المطبق في ايران منذ العام ١٩٩٦ على عقوبات بالسجن تتراوح بين ثلاثة اشهر وعامين او (٧٤) جلدة ضد اي شخص يدان ب "اهانة تعاليم الدين". وبعقوبة تتراوح بين ستة اشهر وعامين لكل شخص "يسيء الى مؤسس الجمهورية (الامام روح الله الخميني) وخلفه "اية الله علي خامنئي".

هذا ونزلت الى اكشاك الصحف في طهران في اواخر الاسبوع الماضي، صحيفة "اخبار اقتصادية" التي اصدرها فريق تحرير مؤلف في معظمه من محرري صحيفة "نشاط".

في أدب الأطفال

أدب الأطفال بين الإبداع الفني والتربوي

بقلم: مفيد صيداوي



* العلاقة بين ادب الاطفال كفن وكمنهج ادبي وبين التربية علاقة متلاصقة وتكاد لا تنفصل.

واذا كان المجتمع لم يستغن عن التربية كوسيلة للتهذيب وللابقاء على الحضارة والجنس البشري والتقدم والتطور فانه بنفس الوقت لم يستغن عن الادب كوسيلة فنية للترفيه وللتنشيط الذهني.

وفي الحياة العملية يأخذ هذا من ذاك ويأخذ ذاك من هذا، اي ان الادب يأخذ من التربية والتربية تأخذ من الادب.

ولكن المصيبة تكون عندما يكون النص "الادبي" ليس ادبيا بل تربوي بكل مقاييسه، عندها لا نسمي ذلك ادبا ولا حتى قصة او شعرا تعليميا او تربويا، في كتابه "الادب في عالم متغير" الصادر سنة ١٩٧١، يقول الدكتور شكري عياد، الاديب والناقد المصري المعروف واضعا الحد الفاصل بين الامرين:

"إن ادب الاطفال ليس عملا تربويا فحسب، ولكنّه عمل فني ايضا، بل هو عمل فني اولا، وكم نشفق على الملايين، من اطفالنا لانهم لا يجدون الا القليل من الاعمال التربوية، ولا يكادون يجدون شيئا على الاطلاق من الاعمال الفنية".

اذن نستطيع ان ننادي ادباء الاطفال في بلادنا ان اكتبوا فنا للاطفال ولا تكتبوا مواد تعليمية تربوية فقط.

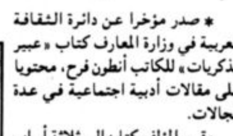
فرفوف مكتباتنا مليئة بمثل هذه الاعمال.





«عبير الذكريات» للكاتب أنطون فرح





* صدر مؤخرا عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف كتاب «عبير الذكريات» للكاتب أنطون فرح، محتويا على مقالات أدبية اجتماعية في عدة مجالات.

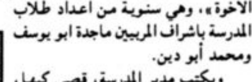
وقسم المؤلف كتابه الى ثلاثة أبواب هي: «خواطر وصور قلمية»، و«أقوال وحكم وأمثال» و«صور شعرية».

هذا وتتعرض المقالات الى شتى المواضيع التي تمتد على مساحة زمنية واسعة عاشها المؤلف بتجاربه المختلفة.

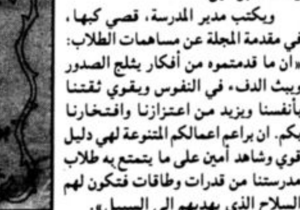
يقع الكتاب في (١٨٠) صفحة، والغلاف بريشة الفنان كمال ملحم.



«براعم» ابتدائية الأخوة في يافا



* صدر مؤخرا عن ابتدائية الاخوة في يافا عدد من مجلتها «براعم الاخوة»، وهي سنوية من اعداد طلاب المدرسة باشراف المربيين ماجدة ابو يوسف ومحمد أبو دين.



ويكتب مدير المدرسة، قصي كبها، في مقدمة المجلة عن مساهمات الطلاب: «أن ما قدمتموه من أفكار يثلج الصدور ويبث الدفء في النفوس ويقوي ثقتنا بأنفسنا ويزيد من اعتزازنا وافتخارنا بكم. ان براعم اعمالكم المتنوعة لهي دليل قوي وشاهد أمين على ما يتمتع به طلاب مدرستنا من قدرات وطاقات فتكون لهم السلاح الذي يهديهم الى السبيل».

واحتوى العدد على كثير من مساهمات الطلاب في مجالات المحاولات الادبية واعداد المواد. بالاضافة الى زاوية خاصة لمساهماتهم القصيرة باللغة العبرية.



ساعتك محفظة نقودك



* ستكون هذه الساعة الجميلة المبينة في الصورة احدث صرخة في عالم محافظ النقود ، وقد وضعت مؤخرا موضع التجربة والاختبار في وسائط النقل العام في فنلندا . قد تغزو هذه الساعة العالم عما قريب لتصبح احدث وسيلة لدفع النقود في الحافلات وقطارات الانفاق ودور العرض السينمائية وحمامات السباحة وغيرها .

عرضت هذه الساعة شركة "سووتس SWATCH" العالمية للساعات، وهي تعمل ببطاقات "سمارت كارد SMART CARD" وعند استخدامها كجواز مرور في اي مركز يتحتم فيه دفع رسم للدخول او العبور، يتم اقتطاع او حسم هذا الرسم من رصيد الساعة. ولاعادة شحن الساعة بالنقود سيكون كل ما يتحتم على المرء ان يفعله هو الوقوف في رتل، نعتقد انه سيكون طويلا ، امام احدى الآلات المخصصة لشحن رصيد دائن في الساعة ومراقبة ساعته وهي تمتلئ بالرصيد.

استخراج الانسولين من نبات في ادغال الكونغو:

بخاخة وحبوب لعلاج السكر بدلاً من الحقن



بشرى جديدة للملايين من مرضى السكر في جميع انحاء العالم فبعد ابحاث مطولة على اكثر من ٥٠ مادة طبيعية وصناعية توصل العلماء في معمل ابحاث ميريك بامريكا الى امكانية عزل الانسولين من نبات فطري وجدوه في ادغال الكونغو بغرب افريقيا .

المركب الجديد للانسولين تمت تجربته على الفئران المصابة بمرض السكر وحقق انخفاضا في نسبة السكر بالدم ويؤكد الباحثون ان المركب الجديد يعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها الانسولين في الدم تماما .. وهم يقولون ان الاكتشاف الجديد سيسمح باستبدال حقن الانسولين المستخدمة في علاج السكر بحبوب تحتوي على هذا المركب.

وتؤكد د. زانج من مركز ابحاث ميريك ان المركب الجديد شبيه الانسولين يمكن امتصاصه عن طريق الجهاز الهضمي مع احتفاظه بتأثيرات عالية في خلايا الجسم بخلاف الانسولين الحقن الذي يتحطم اذا ما وصل الى الجهاز الهضمي وهو بذلك يعد دواء المستقبل وخاصة للمرضى الذين يكرهون التعامل مع الحقن.. ولكنها تقول انه برغم التجارب والسنوات التي استغرقتها فانه لم يسمح بتجربته على الانسان حتى الان.

اما الدكتور روبرت چولدشتاين نائب رئيس مؤسسة جيوفتيل لابحاث السكر فيقول ان الاكتشاف الجديد يعد فرصة وخطوة كبيرة في عالم ابحاث السكر وهو بمثابة فتح جديد في عالم علاج السكر سيخلص المرضى من حقن الانسولين.

الجدير بالذكر ان الباحثين في مجال علاج السكر قد نجحوا – ايضا – في انتاج بخاخة جديدة للانسولين اسمها "جنركس" وهي ستتيح لمرضى السكر استخدامها في اي مكان حيث تقوم فكرة عملها على رش الانسولين على شكل سحابة تغطي الغشاء المبطن للفم واللسان والحنجرة ليتم امتصاصها بسرعة عبر الاوعية الدموية.

وقد تم بالفعل اختيار بخاخة الانسولين الجديدة وسيتم طرحها في الاسواق خلال ستة اشهر بعد الحصول على موافقة منظمة الصحة والاغذية الامريكية.

وحتى يتم طرح الدواء الجديد وبخاخة الانسولين فلا يوجد امام مرضى السكر في الوقت الحالي الا استخدام المضخة التي تقلل من مرات الحقن وهي عبارة عن جهاز يشبه جهاز النداء الالي يتم تركيبها على الفخذ وتتصل بقسطرة مزروعة تحت الجلد لتقليل عمليات الحقن ومع ذلك فان مستخدمي المضخة يحتاجون الى الحقن مرة كل يومين او ثلاثة.

اول دواء خال من النيكوتين :

"بوبروبيون" احدث وصفة طبية للاقلاع عن التدخين

* بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين والذي يحتفل به العالم في ٣١ مايو من كل عام اعلنت منظمة الصحة العالمية عن دواء جديد يساعد في الاقلاع عن التدخين، الدواء الجديد اسمه "بوبروبيون" وهو اول دواء لا يعتمد على "النيكوتين" مثل كل ادوية الاقلاع عن التدخين الاخرى والتي كانت تقوم فكرتها على اساس تعويض النيكوتين الموجود في السجائر خصوصا ان هناك اتجاها عالميا لاستخدام الادوية الخالية من النيكوتين التي تساعد في التغلب على المشكلات الناجمة عن تعاطي النيكوتين مثل سرعة الانفعال والضجر وقلة التركيز وزيادة الشهية للطعام بالاضافة الى شدة التوق لتدخين سيجارة.

الدواء الجديد تم ترخيصه مؤخرا في كل من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك رغم انه يحتوي على الادريتالين والدوبامين وهو يستخدم ايضا كمضاد للاكتئاب والية عمل هذا الدواء لا تتعلق بآثاره المضادة للاكتئاب وانما بالمسالك التي يسلكها الادمان، فلقد اظهرت التجارب السريعة التي اجريت على المدخنين الذين لا يعانون من مظاهر اكتئاب واضحة فعالية كثيرة في الاقلاع عن التدخين، كما ان المدخنين الذين استخدموا البوبروبيون كانت زيادة وزنهم اقل من المدخنين الذين يستخدمون ادوية الامتناع عن التدخين الاخرى.

عموما فان الابحاث والدراسات التي اجريت على المدخنين اثبتت ان الحافز والالتزام الشخصي امران مهمان لمن يريد الاقلاع عن التدخين بل توصلت الى ان العامل الاهم على الاطلاق للنجاح في الاقلاع عن التدخين هو ان يدرك المدخن ويقر بالا مفر من ان يتولى هو بنفسه تغيير سلوكه رغم وجود المستحضرات الدوائية المساعدة والتي من الممكن ان تحقق فارقا نوعيا في محاولات نجاح المدخنين في الاقلاع عن التدخين.

وفي النهاية يؤكد الاطباء ثانية على ان قوة الارادة هي الاساس وستظل الاساس لمن يريد الاقلاع عن التدخين وانقاذ نفسه وصحته من مضاره.

روشتة

* عقم الرجال :

* تمكن باحث يوناني – للمرة الاولى في العالم – من انتاج حيوانات منوية بشرية من خلال الفئران .. الباحث قام بحقن عدة فئران بخلايا اساسية من الحيوانات المنوية لثمانية عشر رجلا عقيما فخرجت الحيوانات المنوية للفئران محملة بمني بشري سليم وقادر على الاخصاب .. الباحثون اعتبروا ذلك املا جديدا لعلاج عقم الرجال مستقبلا.

* رائحة القدمين :

* اذا كانت رائحة قدميك تسبب لك احراجا او كنت ممن يعانون من وجود زوائد وجلد ميت في قدميك خلال فصل الصيف، فان الاطباء ينصحونك بتهويتهما وغسلهما في الصباح بصابون ناعم ثم نقعهما في الماء وبعدها يمكن ازالة الجلد الميت او "الكالو" ولكن برقة شديدة، حتى لا يسبب لك آلاما .. وفي المساء ينصحك الاطباء بأن تغمس قدميك في ماء دافئ مع اضافة القليل من عصير الليمون او الملح اليه، ثم يمكنك رشهما بأسبراي خاص لتحتفظ برائحة عطرة طوال اليوم.

* راحة العينين :

* لتقليل ارهاق العينين تم اختراع ضمادة جديدة مشبعة برائحة الورود – الضمادة الجديدة توضع على العينين مع الاسترخاء التام لعدة دقائق، فتقوم بترطيب المنطقة المحيطة بهما وتقلل الارهاق البصري الذي يصيبهما ، اسم الضمادة الجديدة "اوفتاليا".

لغز : كلمة السر

						ن	ة	ي	م	م						
					ي	ا	ر	ن	ا	ن	ا					
				ا	ن	د	ا	ا	د	ي	ا	م				
			س	ا	و	ي	ب	ر	ر	و	ب	س	ت			
		م	ف	ا	ر	ا	ط	خ	ت	ل	س	ك	ن	و		
	ي	ا	ش	ا	ي	ا	م	ف	و	ا	ا	و	غ	ا	ب	
ن	ر	ن	ر	ت	ا	ل	ي	ل	ر	ي	و	م	ا	ن	ر	ا
ا	ط	ن	و	ي	و	ج	س	ا	ا	د	ر	ر	ر	ا	ن	ر
ن	و	ي	ط	ش	ن	ن	و	ى	ي	ا	ر	ي	م	ت	د	ي
د	ط	ن	ا	ا	د	د	و	ي	د	و	ا	ن	ي	ا	ل	ا
و	ن	ر	ن	و	ه	ي	ا	ح	ي	ل	ص	ع	ن	ل	ى	ح
	ط	ي	ا	ق	و	ت	ر	ي	م	ا	ن	م	ي	ي	و	
		س	د	ي	ح	و	ن	ة	و	ا	ا	ا	ا	س		
			ر	ن	ا	س	ي	ن	ر	ي	ج	ن	ا			
				ا	ر	ب	ي	ع	ف	ش	ن	د				
					ب	ي	ج	ن	ي	ا	ة					
						ا	ق	ف	ا	ر						

كلمة السر من ٤ احرف : ممثلة سورية

- أ -
ايدي مورفي
ابو تمام
افقا
ارسطو
انسان
ارمينيا

- ر -
راشيا الوادي
روتردام
رندلي
رنين
رياح
رواسب
ربيع

- ن -
ناديا الجندي
نجا نصار
نافارا
ناطور
نيسان
نعمان
ناتالي
نجيب

- و -
وسيم طبارة
وسادة
واشنطن
واشيتا
وحيد
وارن
وطن

- ي -
ياسمين
ياوندة
ياقوت
يرموك
يولا
يحيى الفخراني

لغز: الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢								■	
٣			■			■			
٤				■				■	
٥		■			■		■		
٦				■					
٧		■				■			
٨				■			■		
٩		■				■			■
١٠					■				
١١				■			■		
١٢		■				■			
١٣			■					■	
١٤	■				■				
١٥			■			■			
١٦	■						■		
١٧				■				■	
١٨			■			■			
١٩				■					
٢٠					■		■	■	
٢١				■					■
٢٢	■		■						

أفقياً :

١- ممثلة مصرية بطلة فيلم "نغم في حياتي"
٢- ممثل مصري بطل فيلم "حكاية ٣ بنات"
٣- عبر - اداة نصب - من اطرافه
٤- مدينة تركية - ارق
٥- واحد (بالاجنبية) - بيت الطائر
٦- عائلات - عملة عربية
٧- اتوماتيكي - رطب
٨- امات - صوت التيس - صرُّ الشيء
٩- عائلة ملحن لبناني - متشابهان
١٠- قاتل وحارب - مسُّ الشيء
١١- جاهل - شعور - للتأوه
١٢- من الحبوب - والدتي
١٣- بحر - افني
١٤- ساخن - جزيرة في المتوسط
١٥- اصلح البناء - ما لا يباح به - غيّر
١٦- من الطيور - وشى
١٧- شرع- جرع الماء
١٨- متشابهان - اداة نصب - كرسي الملك
١٩- قمة الشيء - القبر
٢٠- جميل الوجه
٢١- من الفاكهة - ينزل الستار
٢٢- ممثلة مصرية

عمودياً :

١- ممثل كوميدي مصري - عاصمة عربية
٢- ممثلة مصرية - قصد المكان - ممثل مصري
٣- قرع الجرس - ممثل مصري - شاهد (مجزومة ومعكوسة) - نهر اوروبي
٤- حيوان ضخم - واحدة (بالتركية) - عاصمة اوروبية
٥- دولة عربية - فنانة مصرية - مدينة سورية - قضاء لبناني - انت (بالاجنبية)
٦- ركيزة - حزني - اكل الطعام - للنداء - متشابهان - فنانة مصرية
٧- نافع - متشابهان - متشابهان - مدينة سورية - زوج - هدم
٨- ممثل مصري - جسد - اذهب - (بالامر) للنفي
٩- ممثلة مصرية راحلة - ممثلة مصرية معتزلة

حل لغز: المربع العجيب

١- دكتور
٢- كوارع
٣- تاكيد
٤- وريثي
٥- رعديد



حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- فاروق الفيشاوي
٢- احمد بدير - يا
٣- مر - يلف - يمين
٤- وداع - نادته - جم
٥- قرد - عش - ابدي
٦- اس - الالوان - ين
٧- يقاتل - مقر - بدأ
٨- اب - رأس - هو
٩- لات- السيخ
١٠- فاتن حمامة - يلي
١١- لجأ - جلد - أ.أ
١٢- ماو - كل - فحم
١٣- الاحرار - يسرق

عمودياً :

١- فاروق سلامة - ما
٢- احمد راتب - محال
٣- رم - اد - لا - وا
٤- وديع - اقر - مل
٥- قبل علي الحجار
٦- ادفن - سانا
٧- لي - اعلم - ت. ت . - كر
٨- فريد شوقي - اجل
٩- تم - ار - افل
١٠- شريهان - هل
١١- بوسي - فر
١٢- وي - جديد - يلاحق
١٣- ياسمين الخيام

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ١٣/٩

القناة الأولى

٠٦.٣٠ – الأخبار بالعربية
٠٦.٤٥ – الفترة الإخبارية العبرية
٠٨.٠٠ – دورة لتعليم الفرنسية
٠٨.٣٠ – دورة لتعليم الرسم
٠٨.٥٥ – متحف الارميتاج – الحلقة الثانية
٠٩.٢٠ – علاقة اسرية
١٠.٠٠ – شارع سمسم
١٠.٢٥ – فترة الصور المتحركة
١٠.٤٥ – بلا اسرار – حرف اللام
١١.١٠ – أقلعوا في الخيال – العدل
١١.٣٥ – قضايا جغرافية
١٢.٠٠ – أماكن بعيدة – كوبا: الجزء الثاني
١٢.٣٠ – القرن الحالي – خليج الخنازير وأزمة كوبا
١٣.٢٠ – بلادنا الصغيرة
١٣.٣٠ – في غرفة حني للصغار
١٥.٣٠ – زاف صحة
١٥.٣٥ – مغامرات شيرلي هولمز
١٦.٠٠ – وولز وغروميت – فيلم صور متحركة
١٦.٣٠ – طلطبيز
١٦.٥٩ – مساء جديد
١٧.٣٥ – ثانوية القلوب الكسيرة
١٨.٢٠ – الأخبار بالإنجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – السابعة والنصف
٢٠.١٠ – الشرطة – الحلقة السابعة
٢١.٠٠ – مباط
٢١.٣٠ – رامبو ١ "لعبة الدم" – فيلم اثارة
٢٣.٠٠ – مباشرة للموضوع – الحلقة التاسعة
٢٣.٣٠ – من اليوم إلى الغد
٢٤.٠٠ – ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ – دبية الغابة الخضراء
٠٦.٣٠ – قصص للأولاد
٠٦.٤٣ – ريشت في الصباح
٠٩.٠٠ – ضد الريح – برنامج جديد
١٠.٠٠ – حب حياتي
١١.٠٠ – كل العلماء
١٢.٠٠ – اهلاً وسهلاً
١٢.٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة (٤١)
١٣.٠٠ – المجلة الرياضية
١٣.٣٠ – كايت وايلي
١٤.٠٠ – كاسر الموج
١٤.٣٠ – حدد اتجاها
١٥.٠٠ – احلام الصغار
١٥.٣٠ – بوباي
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان
١٦.٣٠ – كل أولادي
١٧.٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ – عشرون زائد
١٨.٠٠ – عائلة ونصف
١٨.٣٠ – الجيش ١
١٩.٠٥ – الاجنحة الذهبية
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – سقطات
٢٢.٠٠ – الجندية
٢٣.١٥ – ملامسة الشر
٠٠.٢٥ – مع الافلام القصيرة
٠١.١٠ – "الفراق" – فيلم امريكي (٩٤)
٠٢.٤٠ – من صالة الكونسيرت

هذا المساء

غيدي غوب يذهب للأكل



مسلسل اسرائيلي ترفيهي
(القناة الثامنة – الساعة ٢١.٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٦ * تل أبيب وضواحيها – ٣٠ * حيفا وضواحيها – ٣٠ * إيلات – ٣٧ * جبال الجليل – ٢٥ * المروج الشمالية – ٣١ * جبال المركز والجنوب – ٢٧ * السهل الداخلي – ٣١ * السهل الساحلي – ٣٠ * النقب الشمالي – ٣١ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩–١٢/٩/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٧٧٢ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٨٩١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٠٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٨٢٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٨٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٩٤ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ – ٤.٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
تستهل الاسبوع بصفقات سرية وعلنية منها المشتريات النادرة.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
هناك تغيير مفاجئ في السكن والعمل.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
تجذب كل من حولك بعلاقاتك الاجتماعية.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
لقاء رومانسي يسعدك كثيراً مع حبيب القلب.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
يكثر من حولك المناوئون في المجال المهني ولكنك ستنتصر.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تتميز بموهبة الظهور بما لست عليه وتضطر الى التصنع احيانًا.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
ترددك يفسد عليك اللحظات الحلوة. تعاطف مع الشريك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الحب بالنسبة لك ضروري اكثر من كونه حاجة استثنائية.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
انت بارع في اتقان دور القائد المتنفذ.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
نظم اعمالك المنزلية فسوف تكون لها فائدة.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
اسعد ايامك تعيشها في آخر الشهر.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
اعط من هم اكبر منك سنًا اهتمامًا اكثر وعاملهم باحترام.

حدث في مثل هذا اليوم:

١٣ ايلول





* عرفات * * رابين *

١٩٤٧ – نهرو يقترح تبادل السكان بين الهند وباكستان لوضع حد للمعارك بين الهندوس والمسلمين.

١٩٥٩ – القمر الصناعي السوفياتي لونيك–٢ يصل الى القمر.

١٩٩٣ – التوقيع في واشنطن على "اعلان المبادئ" بشان الحكم الذاتي الفلسطيني يبدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

١٩٩٤ – في الذكرى الاولى لتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني، يوقع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في اوسلو، اعلانا لتسريع المساعدة الدولية للفلسطينيين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ ايلول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

في مهرجان الوفاء للأسرى أمام «بيت الشرق»

المطالبة بإطلاق سراح الأسرى من القدس والداخل والبلاد العربية



* الاحتفال بتحرير الأسرى الفلسطينيين، الأسبوع الماضي *

* النائب بركة، الذي شارك مع وفد جبهوي: بدأت المعركة على تنفيذ اتفاق «شرم الشيخ» *

* القدس – لمراسل خاص – عقد في ساحة «بيت الشرق»، أمس الأول السبت، مهرجان شعبي ضخم تحت عنوان «مهرجان الوفاء للأسرى»، للتأكيد على المطالبة بإطلاق سراح السجناء والأسرى من أبناء القدس العربية ومن أبناء الجماهير العربية في اسرائيل وأسرى الدوريات من البلاد العربية، الذين تجاوزتهم اتفاقية شرم الشيخ الأخيرة.

وشاركت في المهرجان شخصيات وطنية وشعبية، ضمت اعضاء في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وقياديي الفصائل المختلفة ومفتي القدس، وإمام المسجد الأقصى ونواب المجلس التشريعي عن محافظة القدس، وأهالي وأبناء الأسرى وممثلين عن قوى يهودية دمقراطية وجمعية «أنصار السجين»، كما شارك في المهرجان وفد كبير عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، وسكرتير الجبهة، النائب محمد بركة، ومركز السكرتارية احمد الحاج، وعدد من اعضاء الجبهة من الجليل والمثلث.

وتحدث في المهرجان مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، وعضو المجلس التشريعي، عباس زكي، وممثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وليد أبو غوش، ومندوب جمعية انصار السجين، عبدالرحيم عراقي، ومندوب عن أهالي الأسرى واللجنة الوطنية.

وبرزت من خلال كلمات الخطباء الانتقادات الحادة ضد الحكومة الاسرائيلية ورئيسها، ايهود براك، كما تم توجيه انتقادات للوفد الفلسطيني المفاوض «لموافقته» على الاملاءات الاسرائيلية بشأن استثناء أسرى القدس والفلسطينيين من اسرائيل وأسرى الدوريات من البلاد العربية.

وحيّا النائب بركة، الذي تحدث في المهرجان، الأسرى المحررين والأسرى الذين ما زالوا في غياهب السجون، مؤكداً على ضرورة مواصلة المعركة من أجل اطلاق سراح كافة السجناء والأسرى.

وأكد بركة على ان الجبهة أيدت اتفاق شرم الشيخ رسمياً وبرلمانيا، وقال ان المعركة الآن هي على تنفيذه. وأضاف ان أي اتفاق يضمن التقدم بحقوق الشعب الفلسطيني في قضية السيادة واطلاق سراح الأسرى يجب تأييده. وطالب بمقاطعة العمل في المستوطنات ومقاطعة منتوجاتها ايضاً.

بعد ملاحقة استمرت اشهرا

اعتقال أصغر تاجر مخدرات سنًا في عكا

*** ضبط وبحوزته (١٥٠٠) وجبة مخدرات مخبأة بين مسحوق القهوة ***

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أعضاء من وحدة مكافحة المخدرات التابعة لشرطة عكا، أمس الأحد، تاجر مخدرات من عكا (٢٠ عاما)، يعتبَر أصغر تاجر سناً، وبحوزته (١٥٠٠) وجبة من المخدرات! ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقاله.

وقال قائد مركز شرطة عكا، روني عطية لـ «الاتحاد»، ان الشرطة على مدار أشهر طويلة، عملت، وأحياناً على مدى (٢٤) ساعة في اليوم، لاعتقال التاجر الذي يعتبر الأصغر سناً. وصباح أمس، وفي كمين نصبته الشرطة، اعتقل وبحوزته رزمة من علب القهوة، وبعد التفتيش، عثر على وجبات المخدرات مخبأة بين مسحوق القهوة!

وأشار عطية الى نجاح وحدة مكافحة المخدرات مؤخراً، في إفشال صفقات مخدرات في منطقة الجليل، وضبط كميات كبيرة ومنع انزالها الى السوق. وقال عطية، ان الشرطة تولي اهتماما كبيراً لهذه الظاهرة الخطيرة وتعمل بكل قوة لمكافحتها ومعاقبة تجار المخدرات ومروجيها.

تجدر الاشارة الى ان عطية، قبل توليه قيادة مركز شرطة عكا، كان قائد وحدة مكافحة المخدرات وتجربته غنية في مجال مكافحة المخدرات، وقال ان رجال وحدة مكافحة المخدرات، يعودون خلال الأشهر الأخيرة، من كل مهمة وبحوزتهم كميات من المخدرات نجحوا في مصادرتها.

على مرأى من والده

مُلثّم يقتل شابًا من قلنسوة رميًا بالرصاص

* قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – جاءنا من الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، يوسي الموزلينو، انه وحسب اقوال السيد عبد الخالق خطيب من قلنسوة، الذي كان شاهد عيان على مقتل ابنه «قيس» (٢٥ عامًا). ان ملثمًا اقترب من ابنه من الخلف وأطلق عليه الرصاص وارداه قتيلاً، وذلك بالقرب من مسجد الرباط في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء، امس الاول السبت. وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة الى المكان بقيادة قائد لواء شرطة الشارون دافيد سديه، وقائد شرطة الطيبة منشه أرفيف، وباشرت التحقيقات الأولية. وعُيّن قائد اللواء، روني كوهين، رئيسًا لطاقم التحقيق في القضية.

ولم يُعتقل اي مشبوه حتى الآن ولم تعرف بعد الخلفية لهذا الحادث، وتحقق الشرطة في جميع الاتجاهات.

في حادث أليم في كفرقاسم

وفاة طفلتين بعد احتراق السيارة التي كانتا فيها

* كفرقاسم – لمراسلنا – توفيت، يوم الجمعة الماضي، الطفلتان ميسم معتصم داود (٣.٥) وشقيقتها رُبى (١.٥) سنة، بعد ان اندلعت النيران في السيارة التي كانتا فيها وانفجرت من دون ان يتمكن أحد من انقاذهما.

وقد وقع الحادث ظهر الجمعة بعد ان تُركت الطفلتان داخل السيارة بالقرب من كرم زيتون وتين تعود ملكيته الى العائلة، عندما كان الوالد معتصم (وهو ابكم وأصم) والوالدة عدلية عيسى/ داود في طريقهما من قلقيلية حيث يقيمان، الى كفرقاسم لزيارة أقارب الزوجة عدلية في كفرقاسم.

وعلى ما يبدو، قامت احدى الطفلتين في اثناء وجودهما داخل السيارة، بإشعال عود ثقاب مما أدى الى اندلاع النيران في السيارة، وبعد ان سمعت الوالدة دوي انفجار السيارة هرعت وزوجها الى السيارة حيث وجدا ان النيران قد التهمت السيارة واودت بحياة طفلتيهما.

وقد تم تشييع الطفلتين ميسم وربى، عصر يوم الجمعة، الى مثواهما الاخير في مقبرة كفرقاسم وسط اجواء من الحزن والاسى عمّت كفرقاسم والمنطقة. ومن الجدير بالذكر ان الطفلتين وحيدتا والديهما، وان الوالدة عدلية حامل في مراحل الحمل الاولى واصيبت بانهيار عصبي، مما أدى الى نقلها الى مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا لتلقي العلاج.

على مرأى من والدته

مجهول يطلق الرصاص على شاب من الرامة ويرديه قتيلاً!!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قتل في قرية الرامة، قبل منتصف الليلة قبل الماضية، الشاب ماهر خليل سمعان، (٢٢ عامًا)، رميًا بالرصاص. وسيشيع جثمانه، اليوم الاثنين، الى مثواه الاخير.

وتبين انه في الحادية عشرة، من مساء امس الاول السبت، توقفت سيارة قرب حانوت بقالة في قرية الرامة، كان فيها ماهر ووالدته. وترجل من السيارة التي كان فيها شابان غير ملثمين، شاب، دخل الى الحانوت وطلب من ماهر زجاجة جعة (بيرة) باردة. وذهب ماهر الى الثلاجة وهي مقابل مدخل الحانوت، لتلبية مطلب الزبون، ولم يكد يفتح باب الثلاجة، وإذا بالشاب الاخر الذي ظل في السيارة، يقف في الباب وبيده بارودة صيد ويطلق الرصاص مباشرة على ماهر، فأرداه قتيلاً على مرأى من والدته!!

ولاذ القاتل مع سائق السيارة بالفرار، دون ان تعرف والدة ماهر، من هما والى أين هربا!

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الجريمة.

إصابة شاب من اكسال بحروق عند إشعاله الفحم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، الشاب هيثم علي دراوشة (١٨ عامًا) من اكسال اثر اشتعال النيران في بيته واصابته بحروق مختلفة.

وكان الشاب المصاب يوقد الفحم في بيت والديه، فسكب مادة حارقة في محاولة لإشعال الفحم، وفجأة هبّت النيران واصابته، وقد نقل الى مستشفى العفولة للعلاج ومن هناك الى مستشفى «رمبام» في حيفا.